مشيخة أبي بكر ابن النقور

الفوائد الحسان

عن الشيوخ الثقات

تصنيف

الإمام المحدث الثقة

أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز

المتوفى ٥٦٥ هـ

تخريج

الإمام الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر

تحقيق

مسعد عبد الحميد محمد السعدني

أضواء السلف

الطّبعَة الأولى
١٤١٨هـ/١٩٩٧م

مكتبة أضواء السّلف - لصاحبها علي المزني

الرياض - شارع سعد بن أبي وقاص - بجوار بنده - ص ب ١٢١٨٩٢ - الرمز ١١٧١١
ت ٢٣٢١٠٤٥ - محمول ٠٥٥٤٩٤٣٨٥.

الموزعون المعتمدون لمنشوراتنا

- المملكة العربية السعودية: مؤسسة الجريسي.
- قطر: مكتبة ابن القيم. ت ٨٦٣٥٣٣.
- باقي الدول: دار ابن حزم - بيروت. ت ٧٠١٩٧٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء المحقق

إلى أحب الناس إليَّ بعد الله - عز وجل - ورسوله ﷺ .

إلى أبي وأمي - حفظهما الله ورعاهما وشفاهما من مرضهما برحمته .

أهدي إليهما هذا الجزء الحديثي .

راجيًا من المولىٰ - عز وجل - ، أن يوفقني إلى مايحبه ويرضاه .

إنه نعم المولىٰ ونعم النصير .

مسعد عبد الحميد محمد السعدني

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إِنَّ الحمد لله نَحْمده وَنَسْتَعِينهُ ونَستغفره ، ونعوذ بالله من شُرور أَنْفسنا ومن سَيِّئات أَعْمالنا ، من يَهْده الله فلا مُضِلَّ لَهُ ، ومن يُضْلِل فلا هَادي له . وأَشهدُ أن لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له ، وأَشْهد أَنَّ محمدًا عبده ورسوله .

أَمَّا بَعْدُ :

فإن أصدق الحديث كتاب الله - عز وجل - وخير الهدى هدى نبينا محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار ؛ وبعد :

فجزء « **الفَوائِد الحِسَان عن الشّيوخ الثِّقات** » لابن النّقور - رحمه الله - ، كان من جملة الأجزاء الحديثية التى أحببتُ بشغفٍ أن أُحَقِّقه وأَدْفعه للطَّبع ، لما به من فوائد عزيزة لكل طَالِب عِلْم وَبَاحِث .

وقد نَسَخْتُه منذ زمن بعيد قَدْرُه عشر سَنَوات ، وكلما هَمَمْتُ بتحقيقه طَرأ عَلَىٰ مَا يُوقِفُني عن تكملته ، إلىٰ أَن أَذِن الله - جل جلاله - أن أُحَقِّقه ويرىٰ النُّور للمرة الأُولىٰ . وإِنِّى أهيبُ بكلِّ ناشرٍ وطابعٍ أن يزيدوا من نَشْر هذه الأجزاء الحديثية المهمة ففي هذه الأجزاء من الفوائد ما لا يُحصى .

وإنى أسأل الله - عز وجل - أن يُوَفِّقني لإخراج هذا الجزء وغيره فى صورة تليق بتراثنا الإسلامى العظيم ، والله الموفق والهادى لِأَقْوم طريق .

القاهرة في ١ربيع الأول ١٤١٨هـ

مُسْعد عبد الحميد محمد السّعدني

الفوائد

الفوائد : جمع فائدة .

وهى فى اللغة : « مَا استفدتَ من عِلْم أَو مَال » .

« الصِّحاح » للجوهري (٢ / ٥٢١) .

وعند المحدثين : هى : الكتب التى تجمع غرائب أحاديث الشيوخ ومفاريد مَرْوياتهم ، وتشتمل على الصَّحيح والضَّعيف .

وأهمية هذه الكتب تتمثل فى :

١ ـ وَصْل الأسانيد المُنْقَطعة فى غير من الكتب ، ومن هنا تُعرف صِحّة الإسناد من ضعفه .

٢ ـ توضيح ما أبهم في السَّند من راوٍ ، وكذا فى المتن .

٣ ـ رواية بعض الأحاديث التى لا تُوجد فى الكتب المشهور .

وغيرها من الفَوائد كما أوضحت هذا فى تحقيقي للخلعيات ، لأبي الحسن الخلعي .

ذكر بعض الكتب المصنفة فى هذا العلم :

١ ـ « فوائد أبى بكر الشَّافعى » ، المشهورة بـ « الغيلانيات » ، وهى مطبوعة .

٢ ـ « فوائد أبى عمرو بن منده » ؛ وقد طبع الجزء الأول . بتحقيقي بدار الصحابة للتراث بطنطا ، والحمد لله .

٣ ـ « فوائد جعفر بن السراج » ، تخريج الخطيب البغدادي .

٤ ـ « فوائد الحاج » ، لأبي بكر أحمد بن سلمان النجاد .

٥ ـ « فوائد أبى بكر بن المقرئ » .

٦ - « فوائد أبى القاسم عبد العزيز بن جعفر الحرفي » . قيد الطّبع بتحقيقي بمكتبة السُّنة .

٧ - فوائد تمام الرَّازى . طبع بتحقيق حمدى عبد المجيد السلفى . وقد طُبع مُرتبًا ومُخَرّجًا بعنوان : « الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام » لأبى سليمان جاسم بن سليمان الفهيد الدوسري ط . دار البشائر الإسلامية .

٨ - « فوائد ابن شاهين » طبع بتحقيق بدر البدر .

٩ - « فوائد العراقيين » لأبى بكر النقاش . طبع بمكتبة القرآن .

١٠ - « فوائد أبى طاهر » محمد بن عبد الرحمن المخلص .

١١ - « فوائد أبى زرعة الدمشقي » .

١٢ - « فوائد أبى بشر إسماعيل بن عبد الله العبدى المعروف بـ « سمويه » .

وغيرها من المُصَنّفات ، ذكرتُ جلها فى مقدمتي للخلعيّات .

والحمد لله وحده .

○○○○

ترجمة ابن النقور

اسمه ونسبه ومولده :

هو : الإمام المحدث الثقة الخيِّر أبو بكر عبد اللّه بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد اللّه بن النقور البغداد البزّار . الثقة ابن الثقة ابن الثقة .

وأبوه هو : الشيخ الصدوق أبو منصور محمد بن أحمد بن محمد بن عبد اللّه بن النقور البزاز ، سمع أبا إسحاق البرمكي ، وأبا القاسم التنوخي ، وغيرهما .

وحدث عنه ولده ، وأبو طاهر السّلفى ، وغيرهما .

وقال السّلفى فيه : « لم يكن بذاك ، لكنه سمع الحديث الكثير ، وكان ابنه أبو بكر يسمع معنا » . ومات سنة ٤٩٧ هـ .

انظر : تهذيب السير رقم (٤٢٨٩) .

وجدّه : هو الشيخ الجليل الصَّدوق مُسْند العِرَاق أبو الحسين أحمد بن محمد البزاز البغدادي ، ولد سنة ٣٨١ هـ ، وسمع عليّ بن عمر الحربي وطائفة .

وتفرد بأجزاء عالية كنسخة هدبة بن خالد ، ونسخة عمر بن زرارة ، وأشياء وكان صحيح السّماع ، مُتَحَرِّيًا فى الرواية .

حدَّث عنه الخطيب ، والحميدي وجماعة . وقال الخطيب : كان صدوقًا .

وقال ابن خيرون : ثقة . مات سنة ٤٧٠ هـ .

انظر : « تهذيب السّير » رقم (٤٢٨٨) .

أمَّا عن مولده : فقد ولد فى سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة كما قال نفسه

شيوخه :

روى ابن النَّقور ـ رحمه اللّه ـ عن كثير من الشيوخ ، منهم :

١ـ أبو عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد الموصلي .

قال فيه الذهبي : « الشيخ المُسْند الثّقة » ، ثم قال : « شيخ صالح خير صحيح السماع » .

روى عن : أبي القاسم بن بشران ، والحسين بن عليّ بن بطحاء وغيرهما .

وعنه البزاز ابن النقور ، والسّلفي ، وشُهدة الكاتبة ، وغيرهم .

وُلِد سنة ٤٢١ هـ ، وتوفى سنة ٥٠٢ هـ .

انظر : « تهذيب السّير » (٤٦٠٠) .

* وقد روى عنه هنا برقم (١ ، ٢٧ ، ٥١)

٢ـ أبو العز أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله العُكبري ، المعروف بابن كادش السُّلمي ، ولد سنة ٤٣٢ هـ ، وطلب الحديث على المشايخ ، ونسخ بخطه الرديء المُعَقّد جملةً ، وجمع وخرّج ، سمع أبا الطيب الطبري وأبا الحسن الماوردي ، وأبا الحسين بن النرسي ، وعدة . وسمع منه : ابن ناصر ، والسّلفي ، وأبو موسى المديني ، وابن النقور ، وآخرون .

قال ابن النجار : « كان ضعيفًا فى الرواية مخلطًا كذابًا ، لا يحتج به ، وللأئمة فيه مقال » .

وقال السمعانى : « كان ابن ناصر يُسيءُ القول فيه » .

وقال عبد الوهاب الأنماطي : « كان مخلطًا » .

ووصفه الذهبي فقال : « الشيخ الكبير » . توفى سنة ٥٢٦ هـ .

انظر : « تهذيب السّير » (٤٧٦٤) .

* روى له المصنف هنا برقم (٢ ، ١٩ ، ٢٨) .

٣ـ أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن خذاداذا الباقلاني

البقال ، الفامي ، البغدادي . سمع أبا بكر البرقاني ، وأبا القاسم بن بشران ، وغيرهما .

وعنه : أبو بكر السمعاني ، وابن ناصر ، والسِّلفي ، وابن النَّقور ، وخلق .

أثنى عليه عبد الوهاب الأنماطي ، ووصفه الذهبي فقال : « الشيخ الصَّالح المحدث » . توفي سنة ٥٠٠ هـ .

انظر : « تهذيب السِّير » (٤٥٨٣) .

* وقد روى عنه برقم (٣ ، ٨ ، ١٣) .

٤ـ أَبُو طَالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي اليوسفي ، ابن أبي بكر ، ولد سنة نيف وثلاثين وأربع مئة .

سمع المصنفات الكبار من أبي عليّ بن المذهب ، وأبي محمد الجوهري ، وعدة .

وحدث عنه السِّلفى ، ويحيى بن بوش ، وابن النقور ، وآخرون .

قال السمعاني : « شيخ صالح ثقة ديِّن ، مُتَحَرٍّ فى الرواية ، كثير السَّماع ، انتشرت عنه الرواية فى البلدان ، وحُمل عنه الكثير » .

ووصفه الذهبي فقال : « الشيخ الأمين ، الثقة العالم ، المُسْنِد » .

توفى سنة ٥١٦ هـ . انظر : « تهذيب السِّير » (٤٦٦٧) .

* وقد روى عنه هنا برقم (٤ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٥) .

٥ ـ أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن التمار المعروف بابن سُوسَن .

هو الشيخ المعمر أبو بكر أحمد بنُ المُظَفَّر بن حسين بن عبد اللّٰه بن سُوسن التمار .حدَّث عن أبي على بن شاذان ، وأبى القاسم الحُرْفي ، وعبد الملك ابن بشران .

حدث عنه : إسماعيل بن السمرقندي ، وعبد الوهاب الأنماطي ، وأبو طاهر

السِّلفي ويحيى بن شاكر ، وآخرون . قال الأنماطي : شيخ مُقَارب .
وقال السمعاني : كان يُلْحِقُ سماعاته في الأجزاء ؛ قاله شجاع الذهلي .
مات في صفر سنة ثلاث وخمس مئة ، وله اثنتان وتسعون سنة » إهـ .
« سير أعلام النبلاء » (١٩ / ٢٤٢) وراجع أيضًا : « تذكرة الحفاظ »
(١٢٣٩) ، والعبر (٤ / ٦) ، و « لسان الميزان » (١ / ٣١١) .
* روى عنه برقم (٥) ، وبرقم (٢٨) .

٦ ـ أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة الأسدى العكبري :

ولد سنة ٤٥٥ هـ ، وتلا بالروايات على أصحاب أبي الحسن بن الحمامى وقرأ شيئًا من الفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وكان جليلًا مهيبًا وقورًا .
سمع أبا جعفر بن المسلمة ، وأبا بكر الخطيب ، وعبد الصمد بن المأمون ، وأبا القاسم عيسى بن الوزير ، وعدة . وعنه ابن النَّقور ، وابن عساكر ، والسمعاني ، والتاج الكندي ، وآخرون .
قال السمعانى : « هو صالح خير ، حسن الأخذ ، قرأت عليه الكثير ، كنت أقدم السماع عليه على غيره » . ووصفه الذهبى فقال : « الشيخ الإمام المقرئ المسند » مات سنة ٥٣٥ هـ . انظر : « تهذيب السير » (٤٨٣١) .
* روى عنه برقم (٦) .

٧ـ أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر الشاشي التركي ، مصنف « المستظهري في المذهب » ، وغير ذلك . ولد سنة ٤٢٩ هـ . وتفقه على أبي منصور الطوسي ، والإمام محمد بن بيان الكازروني ، ثم قدم بغداد ولازم أبا إسحاق ، وصار معيده ، روى عن : محمد بن بيان ، وثابت بن

أبي القاسم الخياط ، وأبي بكر الخطيب ، وغيرهم .
وعنه : أبو طاهر السلفي ، وفخر النساء شُهدة ، وابن النقور ، وآخرون .
وصفه الذهبي فقال : « الإمام العلاَّمة ، شيخ الشافعية ، فقيه العصر ، فخر الإسلام . توفي سنة ٥٠٧ هـ .
انظر : « تهذيب السِّير » (٤٦٧٣) .
* وروى عنه هنا برقم (٧) .

٨ـ أبو شجاع عمر بن عليّ بن محمد بن عبد الله البلخي (؟)

* روى عنه برقم (٩) .

٩ـ أبو طاهر هبة الله بن محمد بن أحمد النرسى البزاز .

روى عن أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم ـ راوي « الغيلانيات » ، وعنه ابن النَّقور . وصفه ابن النَّقور بقوله : « الشيخ العدل » وهى من صيغ التعديل .
* روى عنه برقم (١٠ ، ٢٦ ، ٢٧) .

١٠ـ أبو الغنايم محمد بن عليّ بن ميمون النرسى الكوفى .

ولد سنة ٤٢٤ هـ . وسمع الشريف محمد بن عليّ بن عبد الرحمن العلوي وأبا إسحاق البرمكي ، وأبا الحسن محمد بن إسحاق بن محمد بن فدويه المعدل ، وأبا الفتح بن شيطا ، وخلقًا سواهم .
وعنه ابن النقور ، وابن ناصر ، والسِّلفي ، وآخرون .
وقال عبد الوهاب الأنماطي : « كانت له معرفة ثاقبة » ، ووصفه بالحفظ والإتقان .
وقال ابن ناصر : « كان ثقةً حافظًا متقنًا ، ما رأينا مثله » .

ووصفه الذهبي فقال : « الشيخ الإمام الحافظ المفيد المسند محدث الكوفة » .
توفى في سنة ٥١٠ هـ .
انظر : « تهذيب السّير » (٤٦١٣) .
* وقد روى عنه هنا برقم (١١ ، ١٤) .
١١ ـ أبو الوفاء محمد بن تركامشاه بن الفرج (؟) .
* روى عنه هنا برقم (١٢) .
١٢ ـ أبو عليّ الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل ، المعروف بابن العلكى (؟) .
* روى عنه هنا برقم (١٥) ، (٣٢) .
١٣ ـ أبو البركات محمد بن عبد اللّه بن يحيى الوكيل (؟) .
* روى عنه هنا برقم (١٦) .
١٤ ـ أبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين بن فارس بن حسين بن غريب ابن بشر الذهلى السهروردى البغدادى الحريمى الناسخ . ولد سنة ٤٠٣ هـ .
سمع أباه ، وأبا طالب العشارى ، وأبا طالب بن غيلان ، وأبا بكر الخطيب وخلقًا .
وعنه ابن النقور ، وإسماعيل بن السمرقندي ، وابن ناصر ، والسِّلفى ، وآخرون .
قال السمعاني : « كان مفيد وقته ببغداد ، ثقةً ، سديد السّيرة ، أفنى عمره فى الطلب » . ووصفه الذهبى فقال : « الثقة الحافظ المفيد » .
توفى سنة ٥٠٧ هـ . انظر : « تهذيب السير » (٤٦٤٩) .
* روى له هنا برقم (١٧) .

١٥ـ الشريف أبو الغنائم محمد بن محمد بن المهتدى بالله الهاشمى العباسي الحريمي الخطيب .

ولد سنة ٤٣٦ هـ . سمع أبا القاسم بن لؤلؤ ، وأبا الحسن القزوينى ، وأبا إسحاق البرمكي ، وأبا محمد الجوهري وغيرهم .

وعنه ابن النقور ، وابن ناصر ، والسلفي ، وذاكر بن كامل ، وأبو طاهر المبارك بن المعطوش ، وأجاز للخشوعي . توفى سنة ٥١٧ هـ .

ووصفه الذهبي فقال : « الشيخ الجليل ، الصَّالح العَدْل الصَّادق » .

انظر : تهذيب السير (٤٧١٠) .

* وروى عنه هنا برقم (٢٠) .

١٦ـ أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عليّ بن الإخوة (؟) .

* روى عنه هنا برقم (٢١) .

١٧ ـ أبو القاسم عليّ بن الحسين بن عبد الله (؟) .

* روى عنه برقم (٢٢) .

١٨ـ أبو الحسن عليّ بن المقرئ أبى طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسف بن يعقوب البغدادي بن العلاف .

من بيت الرواية والعلم ، ومن حجاب الخلافة . ولد سنة ٤٠٦ هـ .

سمع أبا الحسن بن الحمامي ، وعبد الملك بن بشران ، وغيرهما .

وعنه أبو طاهر محمد بن على ولده ، وأبو طاهر السِّلفي ، وابن النقور ، وأبو الفضل الطوسي وخلق سواهم .

قال السمعاني : « كان حميد الطريقة ، صدوقًا ، ضاع سماعه من أبى الحسين » .

وَوَصَفَهُ الذَّهبي بقوله : « الحاجب الثقة ، مُسْنِد العراق » .

انظر : « تهذيب السِّير » (٤٥٨٩) .

* وروى عنه المصنف برقم (٢٢) ، (٥٠) .

١٩ـ أبو سعد محمد بن عبد الكريم (؟) .

* روى عنه برقم (٢٣) .

٢٠ـ أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد العزيز الدلال (؟) .

* روى عنه برقم (٢٤) .

٢١ـ أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم (؟) .

* روى عنه رقم (٢٥) .

٢٢ـ أبو القاسم هبة اللَّه بن محمد بن عبد الواحد الشيباني البغدادي .

ولد سنة ٤٣٢ هـ .

وسمع من أبي طالب بن غيلان ، وأبي الطيب الطبري ، وطائفة .

وتفرد برواية « مسند أحمد » ، و « فوائد أبي بكر الشافعي » المشهورة بالغيلانيات .

حدَّث عنه : ابن ناصر ، وابن النقور ، والسلفي ، وأبو العلاء العطار ، وعمر ابن طبرزد ، وآخرون . قال السمعاني : « شيخ ثقة دين ، صحيح السماع ، واسع الرواية ، تفرد وازدحموا عليه » . وقال ابن الجوزي : « سمعت منه « المسند » وكان ثقةً » . توفي سنة ٥٢٥ هـ .

انظر : « تهذيب السِّير » (٤٧٥٧) .

* روى عنه برقم (٢٦ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٥) .

٢٣ـ أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بيان الكاتب المعروف بابن

الرزاز .

وُلِدَ سنة ٤١٢ ، وقيل : ٤١٣ هـ .

سمع أبا علي بن شاذان ، وأبا القاسم بن بشران ، ومحمد بن محمد بن غيلان ، وغيرهم .

وعنه أبو غالب الذهلي ، والمؤتمن السَّاجي ، وابن النَّقور ، وغيرهم .

توفي سنة (٥١٠) هـ .

انظر : « المستفاد من ذيل تاريخ بغداد » ، لابن الدمياطي (١٩ / ١٨١ - ١٨٢) ، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (١٨ / ١٤٤ - ١٥٠) .

* روى عنه رقم (٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٦ ، ٤٧) .

٢٤- أبو غالب أحمد بن عبيد الله بن أبي الفتح بن المقير (؟) .

* روى عنه برقم (٣٦) ، (٣٨) .

٢٥ - أبو بكر أحمد بن بدران الحلواني (؟) .

* روى عنه (٣٧) .

٢٦- أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم المعروف بابن الطيوري .

ولد سنة ٤١١ هـ . سمع أبا عبد الله الصيرفي ، وابن شاذان ، وغيرهما .

وعنه : ابن النقور ، والسِّلفي ، وأبو منصور الجواليقي ، وغيرهم .

قال ابن الدمياطي : « محدث بغداد ومسندها ، سمع العالي والنازل ، وكان أكثر وقته سماعًا ، وأعلاهم إسنادًا ، وكتب بخطه ما لا يدخل تحت الحصر » .

وأثنى عليه ابن الأنماطي ، وابن ناصر وغيرهما .

توفي سنة ٥٠٠ هـ .

انظر : « المستفاد » لابن الدمياطي (١٩ / ٢٢٣ - ٢٢٦) .

* روى عنه رقم (٣٩ ، ٤٠ ، ٤١) .

٢٧- أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليوسفى الحربى النجار .

ولد سنة ٤٥٢ هـ . وسمع أبا جعفر بن المسلمة ، وعبد الصمد بن المأمون ، وغيرهما وعنه : السلفى ، وابن عساكر ، والتاج الكندى ، وابن النقور ، وغيرهم .

قال السمعاني : « دين خير صالح ، من بيت الحديث » . ووصفه الذهبي فقال : « الشيخ العالم الديِّن الخير المُسْند » . توفى سنة ٥٣٣ هـ .

انظر : « تهذيب السِّير » (٤٨٥٤) .

* روى عنه رقم (٤٣) .

٢٨- أبو القاسم علىّ بن الحسين بن عبد الله بن عربية الربعى البغدادى الشافعى .

ولد سنة ٤١٤ هـ . وسمع أبا الحسن بن مخلد البزاز ، وأبا على بن شاذان . وحدث عنه : أبو بكر السمعانى ، وعبد الخالق اليوسفى ، والسلفى ، وابن النقور .

وصفه الذهبى فقال : « الشيخ الفقيه العالم المُسْند » .

انظر : تهذيب السير (٤٥٥٤) .

* روى عنه رقم (٤٨) .

٢٩- أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش ، صدوق .

* روى عنه رقم (٤٩ ، ٥٣) .

انظر : تهذيب السير (٤٥٨٧) .

٣٠ـ أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الصائغ (؟) .

* روى عنه رقم (٥٢) .

٣١ـ أبو الخطاب عليّ بن عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادى الكاتب .

سمع أبا القاسم بن بشران ، وابن بكير النجار ، وغيرهما .

وعنه السلفى ، وعبد الوهاب الأنماطى ، وابن النقور إجازة .

وكان ثقةً صدوقًا عالمًا . وتوفى سنة ٤٩٧ هـ .

انظر : « تهذيب السير » (٤٥٣٤) .

* روى عنه المؤلف هنا برقم (٥٤) .

٣٢ـ عبد الملك بن محمد .

* وروى عنه هنا برقم (٥٥) .

وغيرهم .

تلاميذه :

حدث عنه جمع من الأئمة ، منهم :

١ - أبو سعد السمعاني الإمام .

٢ - الحافظ عبد الغنى المقدسي .

٣ - الحافظ الإمام الموفق المقدسي عبد اللطيف بن يوسف .

٤ - ابن الأخضر - راوى هذا الجزء عنه ، وستأتي ترجمته إن شاء اللّٰه .

٥ - أبو البقاء العكبرى الإمام النحوي البارع .

٦ - عمر العليمي .

٧ ـ عمر القرشي . وغيرهم .

ثناء العلماء عليه :

قال تلميذه عمر القرشي : « أبو بكر بن النَّقور ، طلب بنفسه ، وقرأ وكتب ، وكان من أهل الدين والصلاح والتحري على درجة رفيعة ، فما رأيت فى شيوخنا أكثر تثبيتًا منه » .

وقال ابن الدبيثي : « الثِّقة ابن الثقة ابن الثقة » .

وقال الذهبي : « الشَّيخ المُحَدِّث الثِّقة الخيِّر » .

مؤلفاته :

١ـ الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات . وهو كتابنا هذا .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله ـ سنة ٥٦٥ هـ فى شهر شعبان اليوم العاشر .

مصادر ترجمته :

١ ـ المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبى عبد الله ، لابن الدبيثي ، اختصار الذهبي (١٥ / ٢٢٠) .

٢ ـ سير أعلام النبلاء (٢٠ / ٤٩٨) .

٣ ـ ذيل التقييد ، للشريف أبى الطيب الفاسى (٢ / ٥٠) .

٤ ـ مختصر السير برقم (٥١٣٣) .

هذه ترجمته ، والحمد لله وحده .

* * * *

والآن نترجم لما جاء على وجه الورقة الأولى من المخطوط .

فنقول بعون اللّٰه تعالى :

جاء على طرة الغلاف ما يلى :

« **الفَوَائِد الحِسَان عن الشّيوخ الثّقات** .

تخريج : أبى محمد عبد العزيز بن الأخضر - رضي اللّٰه عنه .

- **رواية** : الشيخ أبى بكر عبد اللّٰه بن محمد بن أحمد بن النقور ، عن المشايخ .

- **رواية** : أبى عبد اللّٰه محمد بن إبراهيم بن مُسَلَّم بن سلمان الإربلي عنه .

- **رواية** : أبى بكر بن أحمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسي ، عنه .

- **رواية** : أبى المحاسن يوسف بن محمد بن محمد الصيرفي ، عنه .

- **رواية** : .... » بياض بالمخطوط .

وفى أسفل الغلاف كُتِبَ الآتي :

« الحمد للّٰه وحده ... قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السُّنباطي ، عن العزّ بن الفرات ، عن العز بن جماعة ، بسنده ، أقره وأجاز المسمع مروييه ، فسمعه العلّامة شمس الدين أبى الثناء عبد الحق والد المسمع وأجاز المسمع مرويته بتاريخ ....

وكتب محمد المظفري ، وصلى اللّٰه على سيدنا محمد وآله وصحبه .

صحَّح ذلك ، وكتبه محمد بن عبد الحق السنباطي » إهـ .

وهاكم تراجم رواة الإسناد :

ترجمة ابن الأخضر

هو : الإمام العالم المحدث الحافظ المُعَمَّر مفيد العراق : أبو محمد عبد العزيز ابن أبى نصر محمود بن المبارك بن محمود الجُنَابُذِيُّ الأصل ، البغدادى

التاجر البَزَّاز ، ابن الأخضر ، وُلِدَ في رجب سنة أربع وعشرين وخمسمائة .
سمع : محمد بن عبد الباقي ، وإسماعيل بن السمرقندى أبا القاسم ، وعليّ ابن الهروي ، وعبد الوهاب الأنماطي ، وابن النقور ، وعبد الجبار بن توبة ، وابن عبد السلام ، ويحيى بن الطراح ، وأبا منصور بن خيرون ، وأبا سعد البغدادي ، وسعد الخير ، وابن ناصر ، وابن البطي ، وأبا الفضل الأرموي ، وعبد الأول السجزي الحافظ ، وغيرهم .
وروى عنه : يوسف بن خليل ، وأبو عبد الله المقدسي ، وأبو عبد الله البرزالي ، وأبو البقاء النابلسي ، وأبو زكريا بن الصيرفي ، والنجيب عبد اللطيف ، والمقداد القيسي ، وعلم الدين القاسم اللورقي ، وعلى بن الأخضر ابنه ، وإسرائيل بن أحمد القرشي ، وغيرهم .
* قال ابن الدبيثي : « شيخ ثِقَة مُكْثِر ، سمع بإفادة أَبيه وَبِنَفْسه ، وقرأ الكثير وكتبه ، ولم يكن في أقرانه أكثر سماعًا منه ، وغَالَىٰ في شِرَاء الأصُول ، وحدَّث نحو ستين سنة ، وجمع الأبواب والشيوخ والفضائل والتخاريج ، وكان فهمًا عارفًا ، وأول سماعه سنة ثلاثين وخمسمائة » .
* وقال ابن نقطة : « كان مُكْثِرًا ثبتًا ثقة مأمونًا كثير السماع ، واسع الرواية ، صحيح الأُصول ، منه تعلمنا واستفدنا ، وما رأينا مثله » .
* وقال الذهبي : « كان فهمًا خيرًا ديِّنًا عفيفًا » .
توفى في سادس شوال من سنة إحدى عشرة وستمائة [٦١١ هـ] ، ودفن بباب حرب من الغد يوم الأحد . وللمزيد عنه ، انظر :
١ - التَّقييد لابن نقطة (ص ٣٦٤ رقم ٤٦٤) .
٢ - « التَّكْمِلَة لِوَفيات النَّقلة » للمنذرى رقم (١٣٧٢) .

٣ - « ذيل تاريخ بغداد » لابن الدبيثي (١٥ / ٢٥٧) .

٤ - « السِّير » (٢٢ / ٣١) .

٥ - « تذكرة الحفاظ » (٤ / ١٣٨٣) .

٦ - « طبقات الحفَّاظ » للسّيوطى (ص ٤٩٠) .

٧ - شَذَرَات الذَّهب (٥ / ٤٦) .

ترجمة أبي عبد الله الإربلي

هو : الشيخ المحسن فخر الدين أبو عبد اللَّه محمد بن إبراهيم بن مُسَلَّم بن سلمان الإربلي الصوفي .

وُلِدَ سنة تسع وخمسين ، وقال مرة : في أول سنة ستين وخمس مئة .

حدَّث عن : يحيى بن ثابت ، وأبي بكر بن النقور ، وشُهدة الكاتبة وهبة اللَّه بن يحيى الوكيل ، وأبي عبد اللَّه بن خمرتاش .

وحدث عنه : أبو حامد بن الصابوني ، والجمال الدينوري الخطيب ، والقاسم بن عساكر ، وأبو العباس بن الظاهري ، وأبو الحسين اليونيني ، وعلى بن عبد الدايم ، ومحمد بن يوسف الإربلي ، وعيسى المغاري ، وعيسى المطعم ، وعمر بن طرخان ، ومريم بنت حاتم ، وآخرون .

* قال أبو البركات المبارك بن أحمد الإربلي فى « تاريخ إربل » : « تحدَّث النَّاس فى دينه بما لا يَسَع ذِكْرُه ، عفا اللَّه عنه » .

توفى سنة ٦٣٣ هـ فى شهر رمضان .

انظر : « تاريخ إربل » (١ / ٢١٤ - ٢١٥) « ذيل تاريخ بغداد » (١٥ / ١٤) « السِّير » (٢٢ / ٣٩٥) .

ترجمة أبي بكر المقدسي

هو : الشيخ الكبير المعمر المسند رحلة الوقت أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي الضرير النابلسي ، سمع من ابن الزبيدي ، والناصح ، ومحمد بن إبراهيم الإربلي ، وابن صصري ، وكان مسند الوقت صالحاً وذا همة وجلادة في طلب العلم . توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٧١٨ هـ .

انظر : « الدرر الكامنة » (١ / ٤٦٨) ، و « شذرات الذهب » (٦ / ٤٨) .

ترجمة أبي المحاسن الصَّيرفي

هو : الشيخ المحدث أبو المحاسن يوسف بن محمد بن محمد بن عليّ بن إبراهيم بن أبي القاسم بن جعفر الأنصارى الدمشقى جمال الدين ابن المحدث جمال الدين المعروف بابن الصيرفى القبانى الوزان بدمشق .

سمع إسماعيل بن يوسف بن مكتوم القيسى ، وناصر الدين محمد بن يوسف بن المهتار ، وعيسى بن عبد الرحمن المطعم ، وعليّ الحجار ، ووزيرة بنت عمر بن المنجا ، وفاطمة بنت عبد الرحمن الفراء ، وأبا بكر بن أحمد ابن عبد الدائم ، وعيسى المطعم ، ويحيى بن محمد بن سعد ، وسليمان بن حمزة المقدسي . توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٧٨٨ هـ .

انظر : « ذيل التقييد » (٢ / ٣٣٠ ـ ٣٣١ رقم ١٧٣٣) ، و « الشذرات » [٦ / ٣٠٦] ، و « الدُّرر الكامنة » (٤ / ٤٧٣) .

وبهذا ينتهي قسم التَّراجم ، والحمد لله وحده .

○○○○

وصف المخطوط وتوثيقه

المخطوط من محفوظات دار الكتب القومية بمصر المحروسة ، تحت رقم [حديث ـ ١٥٥٨] ، ضمن مجموعة تضم [٢٥] مخطوطة .

ويقع مخطوطنا هذا تحت رقم [١٣] ، من ص [١٦٧] إلى [١٨٧] .

أى [٢٠] صفحة = [١٠] ورقات .

والمجموع صُوِّرَ على ميكروفيلم برقم [٢٥٠٥٩] .

وقد سمعه عز الدِّين عبد العزيز بن جماعة ، والحافظ العراقي ، والهيثمي ، وأبو زرعة ابن الحافظ العراقي ، وهذا يَدُلُّ على أن الجزء مَشْهور معروف ، وأنَّه لابن النّقور ـ رحمه اللَّه .

وقد ذكره المحدث العلَّامة محمد ناصر الدين الألباني فى « السلسلة الصَّحيحة » ، و « الضعيفة » تحت رقم [٣٠٤] ، حيث خرَّج حديثًا هو عندنا برقم [٥٤] .

وللمخطوط نسخة أخري بالمكتبة الظاهرية ٤٢٧ ـ حديث ٢٩٨ ، ضمن مجموع ، ولم استطع الحصول عليها ، إلا أني استدركت منها بعض الزيادات مما وجدته منقولًا منه في تحقيقات بعض الفضلاء ، وقد نبهت عليه في الهامش .

والحمد للَّه وحده ، وصلى اللَّه على نبيه محمد ﷺ .

o o o o

النص المحقق لكتاب

مشيخة أبي بكر ابن النقور

الفوائد الحسان

عن الشيوخ الثقات

تصنيف

الإمام المحدث الثقة

أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز

المتوفى ٥٦٥ هـ

تخريج

الإمام الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر

تحقيق

مسعد عبد الحميد محمد السعدني

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرتنا المسمعة أم الفضل ابنة الشرف المقدسي قراءةً عليها فى خامس شوال سنة ٨٦٨ بإجازتها إن لم يكن سماعًا على والدها ، سماعه على أبى المحاسن يوسف بن محمد بن محمد بن عليّ الصيرفي .

قال : أنا أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي سماعًا .

أنا الإمام فخر الدين أبو عبد الله محمد بن مُسَلَّم بن سلمان الإربلى حضورًا .

أنا الشيخ الثقة أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز قراءةً عليه وأنا أسمع يوم الأربعاء ٢ رجب سنة ٥٨٤ ، قال :

١ـ قرأتُ على الشيخ أبى عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد الموصلي فى سنة خمس مئة ، قال : أخبركم الشيخ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران فأَقَرَّ به ، أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن بنجاب ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أيوب ، أنا سهل بن بكار الدّارمي ، ثنا أبوعوانة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، وعلقمة بن قيس ، عن أبي مسعود ــ رضي الله عنه ــ ، عن النبي ﷺ ــ أنه قال :

« مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِن آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ » .

١ـ إسْنَادُه صَحِيحٌ :

١ ـ شيخ ابن النقور ، سبق فى المقدمة ، وهو ثقة .

٢ ـ أبو القاسم عبد الملك بن بشران ، الشيخ الإمام المحدث الصادق ، مسند العراق ، صاحب « الأمالى » ولد سنة ٣٣٩ هـ ، حدث عن النجاد ، والقطيعى ، وغيرهما كثير .

وعنه الخطيب ، وقال : « كتبنا عنه ، وكان ثقةً ثبتًا صالحاً » . توفى سنة ٤٣٠ هـ .

انظر : تاريخ بغداد (١٠ / ٤٣٢ ـ ٤٣٣) .

٣ ـ أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن بنجاب (فى الأصل : منجاب ، وهو تحريف) ، الطيبى =

....

= حدث عن محمد بن العوام ، وبشر بن موسى ، ومحمد بن يحيى بن أيوب ، وغيرهم .
وعنه على ، وعبد الملك ابنا بشران ، وأبو على بن شاذان .
وقال ابن شاذان فيه : « لم أسمع فيه إلَّا خيرًا » . تاريخ بغداد (٤ / ٣٥ - ٣٦) .
وبقية رجاله رجال التهذيب وتوابعه .

□ **تخريجه :**

له عن أبي مسعود (فى الأصل المخطوط : ابن مسعود ، وهو خطأ) طريقان :

الأول : طريق عبد الرحمن بن يزيد ، ويرويه عنه إبراهيم النخعى ، وعن النخعى يرويه :

أ - الأعمش ، عن إبراهيم به :

أخرجه أبو عبيد فى « فضائل القرآن » (ص ١٦٥ رقم ٤٢٧) ، ومسلم (٢٥٦) ، وابن نصر فى « قيام الليل » رقم (١٧٢ - مختصره) ، وابن الضريس فى « فضائل القرآن » (١٦٣) ، وسعيد بن منصور فى « سننه - القسم المتمم » رقم (٤٧٦) ، والطبرانى فى « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٥٤٩) ، من طرقٍ عن أبى معاوية .

وأخرجه أبو عبيد فى « فضائل القرآن » (ص ١٦٥ رقم ٢٥٦) من طريق هشيم ، عن الأعمش مقرونًا بالرواية السابقة .

وأخرجه الطيالسى (٦١٤) ، وأحمد (٤ / ١٢١) ، والبخارى (٥٠٠٨) ، والنسائى فى « عمل اليوم والليلة » (٧٢٠) ، وفى « فضائل القرآن » رقم (٢٩) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٥٠) من طريق شعبة .

وأخرجه البخارى (٥٠٤٠) ، ومسلم (٢٥٦) ، وابن ماجه (١٣٦٨) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٤٣ ، ٥٤٩) من طريق حفص بن غياث وأخرجه ابن ماجُه (١٣٦٨) وابن الأعرابى فى « معجمه » رقم (٢٠٧٦) من طريق أسباط وقرنه ابن ماجه بحفص بن غياث .

وأخرجه البخارى (٤٠٠٨) ، وابن الضريس فى « فضائل القرآن » رقم (١٦٢) من طريق أبى عوانة . وهو طريقنا هذا .

وأخرجه الطبراني فى « كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٤٥ - ٥٤٦) من طريق أبِّى مسلم قائد الأعمش
وأخرجه الدارقطني في العلل (٦ / ١٧٤) من طريق زياد .

وأخرجه أحمد (٤ / ١٢٢) والنسائي فى « فضائل القرآن » (٤٤) والدارقطنى في العلل (٦ / ١٧٤) من طريق سفيان الثورى . جميعهم عن الأعمش به . =

....

= وأخرجه مسلم (٢٥٦) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٧٢١) وفي « فضائل القرآن » (٣٠) ، والطبراني في « كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٤٧) من طريق عيسى بن يونس ، عن الأعمش عن إبراهيم ، عن علقمة ، وعبد الرحمن بن يزيد ، عن أبي مسعود مرفوعًا به .

فجمع بين علقمة ، وعبد الرحمن .

ب ـ منصور بن المعتمر عنه :

أخرجه سعيد بن منصور في « سُنَنِهِ ـ القسم المتمم » رقم (٤٧٥) ، وعبد الرزاق في « المصنف » رقم (٦٠٢٠) ، وفي « التفسير » (١ / ١١٣) ، وأحمد (٤ / ١٢٢) والبخاري (٥٠٠٩) والنسائي في « عمل اليوم » (٧١٨) ، وفي « فضائل القرآن » (٤٤) ، وعبد بن حميد في « مُسنده » (٢٣٣ ـ منتخبه) ، والدارقطني في « العلل » (٦ / ١٧٤) ، والطبراني في « كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٥٢) ، والبيهقي في « سننه الكبرى » (٣ / ٢٠) ، وفي « شُعب الإيمان » (٢١٨٣) من طريق سفيان الثوري .

وأخرجه مسلم (٢٥٥) ، وأبو داود (١٣٩٧) ، والنسائي في « عمل اليوم » (٧١٩) ، وفي « فضائل القرآن » (٢٨) ، والدارمي (١٤٩٥ ، ٣٣٩١) والطيالسي (٦١٤) وأحمد (٤ / ١٢١) ، والطبراني في « كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٥٠) من طريق شعبة ، وأخرجه عبد بن حميد في « مُسْنده » (٤٥٢ ـ منتخبه) من طريق سفيان بن عيينة .

وأخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » (٦٠٢١) ، والبخاري (٥٠٥١) ، والنسائي في « فضائل القرآن » (٤٥) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (١١٤١) ، والبغوي في « شرح السنة » رقم (١١٩٩) من طريق سفيان بن عيينة ؛ وأخرجه أحمد (٤ / ١٢١) ، ومسلم (٢٥٥) ، والترمذي (٣٠٤٣) ، وابن ماجه (١٣٦٩) ، والنسائي في « فضائل القرآن » (٤٣) ، والطبراني في « كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٥٤) من طريق جرير بن عبد الحميد .

وأخرجه بحشل في « تاريخ واسط » (ص ١٢٦) من طريق جعفر بن الحارث ، والطبراني في « كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٥١) من طريق زائدة .

وأخرجه مسلم (٢٥٥) ، والطبراني في « كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٥٣) ، والدارقطني في « العلل » (٦ / ١٧٤) من طريقين زهير ، وزياد بن عبد الله .

جميعهم عن منصور بن المعتمر به .

الثاني : علقمة ، عن أبي مسعود مرفوعًا به : =

....

= يرويه عنه : المسيب بن رافع ، واختلف عليه :
فأخرجه الطبراني في « كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٤٤) وسقط منه « علقمة » .
وسنده ضعيف جدًّا ، فيه إسحاق التيمي ، متروك الحديث .
ورواه عاصم بن أبي النجود ، عن المُسَيب ، واختلف على عصام .
قال الدارقطني في « العلل » (٦ / ١٧١) :
« رواه عاصم بن أبي النجود ، واختلف عنه ، فرواه الوليد بن عباد ، عن عاصم ، عن زر بن حبيش ، عن علقمة ، عن أبي مسعود .
وقيل : عن الوليد بن عباد ، عن أبان بن أبي عياش ، عن عاصم .
وخالفه شريك ، فرواه عن عاصم عن المسيب بن رافع ، عن علقمة ، عن أبي مسعود . وخالفهما حماد بن سلمة ، وحفص بن سليمان ، فروياه عن عاصم ، عن علقمة ، عن أبي مسعود ، لم يذكرا بينهما أحدًا ، ووافقاه » .
قلت : رواية الوليد بن عباد ، أخرجها ابن عدي في « الكامل » (٧ / ٢٥٤٥) ، وقال : « وهذا الحديث من رواية أبان ، عن عاصم . وأبان هو : ابن أبي عياش صاحب أنس ، وأبان ، عن عاصم لا أعلم يروى إلّا هذا الحديث ، وحديثًا آخر » .
وقال في الوليد : « ليس بمستقيم » ، ثم قال : « عامة ما يرويه قد ذكرته ، ولا يروى عنه غير إسماعيل بن عياش ؛ والوليد بن عباد ليس بمعروف » .
قلت : وأبان متروك الحديث .
ورواية شريك ، أخرجها أحمد (٤ / ١١٨) ، والطبراني في « كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٤١) .
وشريك مختلط وسيء الحفظ .
ورواية حماد بن سلمة ، أخرجها ابن الضريس في « فضائل القرآن » برقم (١٧٣) ، والطبراني في « كبيره » (ج ١٧ رقم ٥٤٢) .
أما حفص بن سليمان ، متروك الحديث مع إمامته في القراءة .
وجملة القول فالحديث صحيح من طريق عبد الرحمن ، وأيضًا من طريق علقمة . أما طريق علقمة وحده فهو ضعيف كما تقدم .
* قوله : « كفتاه » :
قال ابن حجر في « الفتح » (٨ / ٦٧٢) : « أي : أجزأتا عنه من قيام الليل بالقرآن =

٢- قرأتُ على أحمد بن عبيد الله أبي العز ابن كادش في السنة أيضًا ، أخبركم : الحسن ابن عليّ بن محمد بن الحسن فأَقَرَّ به ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا بشر ابن موسى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان . (ح)[١]؛ وَأَخْبَرَنَا عبد الله بن عبد الملك المعدل أنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن يحيى الدارمي ، أنا أبو عمر ـ هو : حفص بن عمر ـ ثنا شعبة ، كلاهما عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد . وَأَخْبَرَنَا العكبري ، أنا الجوهري ، أنا القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبو عبد الله أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد ـ رحمه الله تعالى ـ ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن منصور ، والأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبي مسعود[٢] ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِن آخِرِ سُورة البَقَرة فِي لَيْلَتِهِ كَفَتَاهُ » .

= وقيل : أجزأتا عنه قراءة القرآن مطلقًا سواء كان داخل الصلاة أم خارجها .

وقيل معناه : أجزأتاه فيما يتعلق بالاعتقاد لما اشتملتا عليه من الإيمان والأعمال إجمالًا . وقيل معناه : كفتاه كل سوء ، وقيل : كفتاه شر الشيطان ، وقيل : دفعتا عنه شر الإنس والجن . وقيل معناه : كفتاه ما حصل له بسببهما من الثواب عن طلب شئ آخر ، وكأنهما اختصتا بذلك لما تضمنتاه من الثناء على الصحابة بجميل انقيادهم إلى الله وابتهالهم ورجوعهم إليه وما حصل لهم من الإجابة إلى مطلوبهم » .

وقال ناقلًا عن النووي أنه قال : « كَفَتَاه مِن قيام اللَّيل ، وقيل : من الشَّيطان ، وقيل : من الآفات ويحتمل من الجميع » .

٢- إِسْنَادُه صَحِيحٌ :

ابن كادش تقدم فى أول المقدمة . وكذا المعدل ، والعكبري هو ابن كادش . والقطيعي هو : أحمد ابن جعفر بن حمدان ، راوى المسند عن عبد الله بن أحمد ، الثقة الحجة . صاحب « جزء الألف دينار » ، مطبوع بتحقيق بدر البدر . وبشر بن موسى راوى « مسند الحميدى » عن الحميدى رحمه الله . فالإسناد صحيح ، والحمد لله وحده وقد تقدم تخريجه والتعليق عليه فى الحديث السابق ، ولله الحمد والمنة .

---

(١) هى : علامة تحويل من إسنادٍ لإسنادٍ آخر .

(٢) فى المخطوط : « ابن مسعود » ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبته .

٣- أخبرنا الشيخ أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني قراءةً عليه وأنا أسمع منه ، قيل له : أخبركم الشيخ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ، ثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الفقيه ، ثنا أبو أحمد هارون بن يوسف بن زياد التاجر ، ثنا محمد بن أبي عمر العَدَني ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، أنَّه سمع أباه يقول : سمعت أبا سعيد الخدري يُحَدِّث عن النبي ﷺ يقول :

« يُوشِكُ أَن يَكُونَ خَيْرَ مَالِ المُسْلِم غَنَم يَتْبَعُ بِها شَعَف الجِبَال وَمَوَاقع المَطَر ، يَفِرُّ بِدِينهِ مِن الفِتَنِ » .

٣- صحيح :

أبو بكر الفقيه هو الإمام الآجرى ، صاحب « الشريعة » ، وغيره . ثقة إمام حجة . انظر ترجمته فى « مسألة الجهر بالطواف » بتحقيقى . ط . دار الصحابة للتراث . أمّا هارون بن يوسف شيخه فذكره الخطيب فى « ترجمة الآجرى » (٢ / ٢٤٣) ضمن شيوخه ، ولم أهتد إلى ترجمته . ومحمد بن أبى عمر العدنى ، حجة إمام . فالإسناد لولا هارون ذا لكان صحيحًا ، والحديث صحيح ، والحمد لله وحده .

وقد رواه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة جماعة من أصحابه ، منهم :

١ - سفيان ، وهو : ابن عيينة :

أخرجه أحمد (٣ / ٦) ، والحميدى (٧٣٣) ، ونعيم بن حماد فى « الفتن » (ص ١٥١) .
ورواه عن سفيان : « أحمد ، والحميدى ، ونعيم » .

٢ - ابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة ، رواه عن مالك ، وهذا فى « الموطأ » له (٢ / ٩٧٠ رقم ١٦) ، ومن طريقه : البخاري (٣٣٠٠ ، ٧٠٨٨) ، وأبو داود (٤٢٦٧) ، والنسائي (٨ / ١٢٣ - ١٢٤) رقم ٥٠٣٦) ، وأحمد (٣ / ٤٣) ، والخطابي فى « العزلة » (ص ١٩) . وقد رواه عن مالك جماعة من أصحابه منهم : « عبد الله بن مسلمة القعنبي ، ويحيى بن يحيى الليثي ، وإسحاق بن عيسى ، وإسماعيل بن أبي أديس ، وعبد الله بن يوسف ، ومعن ، وابن القاسم » .

٣ - يحيى بن سعيد الأنصارى :

أخرجه حماد فى « الفتن » (من ٥٠ ، ١٥١) ، وابن ماجه (٣٩٨٠) ، وأحمد (١ / ٣٠) .
وقد رواه عنه جماعة من أصحابه ، منهم : =

٤- أخبرنا الشيخ الأمين أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قراءةً عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم الحسن بن عليّ، ثنا الحسين بن أحمد

= «ابن نمير، وعبد الوهاب الثقفي».

٤ ـ عبد العزيز بن أبى سلمة بن الماجشون:

أخرجه البخارى (٣٦٠٠ ، ٦٤٩٥) من طريق أبى نعيم الفضل بن دكين.

قوله: «يوشك»: أى: يقرب.

وشعف: جمع شعفة، كأكم وأكمة، وهى رؤوس الجبال.

ومَواقع القطر، أو المطر: بطون الأودية، وخصت بالذكر لأنها مظان المرعى.

يفر بدينه: أى: بسبب دينه.

وقال النووى ـ رحمه الله ـ: فى الاستدلال بهذا الحديث للترجمة نظر ـ أى ترجمة الحديث عند البخاري تحت باب من الدين الفرار من الفتن ـ، لأنه لا يلزم من لفظ الحديث عد الفرار دينًا، وإنما هو صيانة للدين.

قال: فلعله لما رآه صيانة للدين أطلق عليه اسم الدين.

وقال غيره: إن أريد بمن كونها جنسية أو تبعيضية فالنظر متجه، وإن أريد كونها ابتدائية أى الفرار من الفتنة منشؤه الدين فلا يتجه النظر. انظر: الفتح (١ / ٨٨).

وقال ابن حجر فى «الفتح» (١٣ / ٤٦): «والخبر دَالٌّ على فضيلة العُزلة لمن خاف على دينه، وقد اختلف السلف فى أصل العزلة، فقال الجمهور: الاختلاط أولى لما فيه من اكتساب الفوائد الدينية للقيام بشعائر الإسلام وتكثير سواد المسلمين وإيصال أنواع الخير إليهم من إعانة وإغاثة وعيادة وغير ذلك. وقال قوم: العزلة أولى لتحقيق السلامة بشرط معرفة ما يتعين» ثم قال: «وقال النووى: المختار تفضيل المخالطة لمن لا يغلب على ظنه أنه يقع فى معصية، فإن أشكل الأمر فالعزلة أولى. وقال غيره: يختلف باختلاف الأشخاص، فمنهم من يحتم عليه أحد الأمرين، ومنهم من يترجح، وليس الكلام فيه بل إذا تساويا فيختلف باختلاف الأحوال» وانظره ففيه فوائد جمة.

٤- إسْنادُه حَسَنٌ، والحديث صَحيح:

شيخ المصنف ثقة كما تقدم فى «المقدمة»، وشيخه هو: الإمام الجوهرى المحدث الصدوق، الحسن بن على بن محمد البغدادى. تهذيب السير (٤١٣٨). وقال فيه الخطيب: «كان ثقةً أمينًا، كتبنا عنه». وتوفى سنة ٤٥٤ هـ. =

ابن فهد ، ثنا أحمد بن عليّ بن المثنى ، ثنا غسان بن الربيع ، ثنا اللّيث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه :

أَنَّه أُهدى لرسول الله ﷺ فَرُّوج حَرِير ، فَلَبِسَهُ ثُمَّ صَلَّىٰ فِيه ، ثُمَّ انصرف فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كالكَارِه لَهُ ، ثُمَّ قال : « لا يَنْبَغي هَذَا للمُتَّقِين » .

= وشيخه قال عنه الخطيب : « سألت عنه البرقاني فقال : ما علمت منه إلّا خيرًا ، وسألت عنه مرة أخرى ، فقال : ليس به بأس ، قد كان يوثق » تاريخ بغداد (٨ / ٩ - ١٠) .

وغسان بن الربيع قال فيه الدارقطني : صالح . وقال ابن حبان : « كان نبيلًا فاضلًا ، ورعًا » . لسان الميزان (٤ / ٤٨٥ - ٤٨٦) .

قلت : ويستدرك هذا الشيخ على « معجم شيوخ أبى يعلى » ، والله أعلم .

وبقية رجاله رجال التهذيب وتوابعه .

والحديث أخرجه البخارى (٣٧٥ ، ٥٨٠١) ، ومسلم (٢٠٧٥) ، والنسائى (٢ / ٧٢) ، وابن حبان (٥٤٣٣ - إحسان) ، وأحمد (٤ / ١٤٩) ، والطبرانى فى « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٧٥٩) ، والبيهقى (٢ / ٤٢٢ - ٤٢٣) ، وغيرهم من طرقٍ عن الليث به .

وأخرجه أحمد (٤ / ١٤٣ ، ١٥٠) ، ومسلم (٢٠٧٥) ، وابن أبى شيبة فى « المصنف » (٨ / ٣٤٨) ، والطبرانى فى « المعجم الكبير » (ج ١٧ رقم ٧٥٨ ، ٧٦٠) ، من طرقٍ عن يزيد بن أبى حبيب به .

قوله : « الفروج » هو : القباء المفرج من خلف .

وقوله : « أُهدى » : والذى أهداه هو أكيدر .

وقال ابن حجر فى « الفتح » (١ / ٥٧٨) : « وظاهر هذا الحديث أن صلاته ﷺ فيه كانت قبل تحريم لبس الحرير . ويدل على ذلك حديث جابر عند مسلم بلفظ : « صلى فى قباء ديباج ثم نزعه وقال : نهانى عنه جبريل » ، ويدل عليه أيضًا مفهوم قوله : « لا ينبغى هذا للمتقين » ، لأن المتقى وغيره فى التحريم سواء .

ويحتمل أن يراد بالمتقى المسلم أى المتقى للكفر ، ويكون النهى سبب النزع ، ويكون ذلك ابتداء التحريم ، وإذا تقرر هذا فلا حجة فيه لمن أجاز الصلاة في ثياب الحرير لكونه ﷺ لم يعد تلك الصلاة ، لأن ترك إعادتها لكونها وقعت قبل التحريم ، أما بعده فعند الجمهور تجزئ لكن مع التحريم ، وعن مالك : يعيد فى الوقت . والله أعلم » إهـ .

٥- أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن التمار المعروف بابن سوسن قراءةً عليه وأنا أسمع ، ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد الحرفي إملاءً في يوم الجمعة ٢٩ رجب سنة ٤٢٢ ، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ، ثنا أصبغ بن الفرج ، ثنا عبد الله بن وهب ، أنا عمرو بن الحارث ، أن بكر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن ابن جبير[1] ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ــ رضى الله عنهما :

أَنَّ رسول الله ﷺ تلا قول إبراهيم عليه السلام : ﴿ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [إبراهيم : ٣٦] ، وقال عيسى عليه السلام : ﴿ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [المائدة : ١١٨] . فَرَفَع يَدَيْه ، ثم قال : « أُمَّتي أُمَّتي أُمَّتي » ، وَبَكَىٰ .

٥- حديث صحيح ، وإسنادنا ذا حسن :

شيخ المصنف حسن الحديث . وأبو القاسم الحرفى ، حافظ إمام ثقة مصنف .

انظر : « السير » (١٧ / ٤١١) . و « مقدمة فوائده » بتحقيقى ، ط . مكتبة السنة .

وأبو بكر الشافعى ، ثقة ثبت حجة ، صاحب « الغيلانيات » ، توفى سنة ٣٥٤ هـ .

انظر « السّير » (١٦ / ٣٩ - ٤٤) .

ومحمد بن إسماعيل السلمي ، هو أبو إسماعيل الترمذي ، ثقة ثبت إمام .

توفى سنة ٢٨٠ هـ . تاريخ بغداد (٢ / ٤٢ - ٤٤) ، وهو من رجال التهذيب وتوابعه .

وبقية رجاله ثقات ، ولولا شيخ المصنف لصحَّ الإسناد .

والحديث أخرجه ابن أبي حاتم فى « تفسيره » كما فى « تفسير ابن كثير » (٢ / ١٢١ - ط . الحلبى) ، قال : « حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب به » .

قلت : وفى هذا الحديث فضيلة لرسولنا الأكرم ﷺ ، وأمته .

وهو من الكرامات التى أعطاها الله - عز وجل - لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم .

---

(١) وقع فى الأصل المخطوط و « تفسير ابن كثير » (٢ / ٥٤٠) : « عبد الرحمن بن جرير » ، وهو تحريف واضح ، والصواب من كتب الرجال .

فقال اللَّه ـ عز وجل ـ : « يَا جِبْرِيل اذْهَب إلىٰ مُحَمَّد فَقُل لَهُ : إِنَّا سَنُرْضِيك فِي أُمَّتك وَلَا نَسُوءك » .

٦ـ **ووجدت** هذا الحديث فى كتاب جدّى أبى الحسين أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن النقور ، وأخبرنى به عنه الشيخ أبو الحسن بن توبة ، ثنا أبو القاسم عيسى بن الوزير ابن أبي الحسن عليّ بن عيسى بن داود بن الجراح إملاءً فى صفر سنة تسعين وثلاثمائة ثنا أبو بكر عبد اللَّه بن محمد بن زياد النَّيسابوري إملاءً ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنا عبد اللَّه بن وهب ، فذكره .

٧ـ **أخبرنا** الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي قراءة عليه وأنا أسمع أنا أبو عبد اللَّه محمد بن بيان الكازروني ، ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن جعفر

٦ـ **إسناده حَسَنٌ ، والحديث صَحيحٌ :**

جدّ المصنف سبق أنّه ثقة ثبت فى المقدمة . وابن توبة حسن الحديث كما سبق فى المقدمة .

وأبو القاسم بن الوزير الجراح ، كان ثبت السّماع ، صحيح الكتاب .

وقال محمد بن أبى الفوارس : كان يرمى بشيءٍ من مذهب الفلاسفة .

توفى سنة ٣٩١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١١ / ١٧٩ ـ ١٨٠) .

وأبو بكر النيسابوري ، قال فيه الدارقطني : ما رأيت أحفظ من أبى بكر النيسابوري .

وقال أيضًا : لم نر مثله فى مشايخنا ، لم نر أحفظ منه للأسانيد والمتون ، وكان أفقه المشايخ .

توفى سنة ٣٢٤ هـ . وولد سنة ٢٣٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٠ / ١٢٠ ـ ١٢٢) .

وبقية رجاله رجال التهذيب وتوابعه .

فالإسناد كما ترى حَسَنٌ ، والحديث صَحيحٌ ، وانظر السابق .

٧ـ **صحيح :**

شيخ المصنف ثقة إمام زمانه كما سبق فى المقدمة ، والكازرونى ، حدث عن أحمد بن الحسين البلدى ، وابن رزقويه وغيرهما ، وصفه الذهبى فقال : « الإمام الأوحد ، شيخ الشافعية » . توفى سنة ٤٥٥ هـ . وأبو أحمد السرائى لم أهتد إليه ، وأبو بكر محمد بن عمر ، الإمام المقرئ المجود ، سمع أبا بكر بن خلاد وغيره . وقال الخطيب : « كتبت عنه ، وكان ثقةً من أهل القرآن » . توفى سنة ٤٣٢ هـ . والزعفرانى إمام حافظ ، قال أبو نعيم : « كان بندار بلدنا فى كثرة =

السرائي ، ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير ، ثنا الحسين بن محمد بن الصباح الزعفراني ، ومحمد بن فيروز الأزرق ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، سمعت الزهري يُحَدِّث عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت :

اشتريت سترًا فيه تماثيل ، فدخل عليّ رسول الله ﷺ فأبصره ، فتلون وجهه فقال : « مَا هَذَا يَا عَائِشة ؟! إِنَّ أَشَدّ النَّاسِ عَذَابًا يَوم القِيامة الَّذِين يُشبّهون بِخَلْق اللَّه ـ عَزَّ وجل » .

= الأصول والحديث ، صاحب معرفة وإتقان ، صنف المسند والتفسير والشيوخ وأشياء ، توفى سنة ٣٦٩ هـ .

قلت : وقع اسمه في « المخطوط » : « الحسن بن محمد » ، وهو خطأ .

ومحمد بن فيروز الأزرق ، حدث عن عاصم بن عليّ ، وغيره .

قال الخطيب : « كان ثقة » . انظر : « تاريخ بغداد » (٣ / ١٦٦) . وبقية رجاله رجال الشيخين أئمة ثقات أثبات رضي الله عنهم .

وقد رواه عن الزهرى : مَعْمر ، وعنه عبد الرزاق ، وهذا فى « مصنفه » رقم (١٩٤٨٤) ، ومن طريقه أخرجه : مسلم (٢١٠٧ / ٩١) ، وابن حبان (٥٨٤٧ ـ إحسان) ، والبيهقى (٧ / ٢٦٧) .

وأخرجه البخارى (٦١٠٩) ، ومسلم (٢١٠٧ / ٩١) ، والنسائى (٨ / ٢١٤) ، وابن أبى شيبة (٨ / ٤٨٣) ، والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » (٤ / ٢٨٣) ، والبيهقى فى « السنن الكبرى » (٧ / ٢٦٧) من طرقٍ عن الزهرى به .

وأخرجه البخارى (٥٩٥٤) ، ومسلم (٢١٠٧ / ٩٢) ، والنسائى (٨ / ٢١٤) ، والبيهقى (٧ / ٢٦٩) ، والبغوى فى « شرح السنة » (٣٢١٥) من طريق عبد الرحمن بن القاسم .

وأخرجه النسائى (٨ / ٢١٦) من طريق سماك ، كلاهما عن القاسم به .

وله طرق أخرى عن عائشة ، منها :

١ ـ أسماء بنت عبد الرحمن ، عنها بنحوه :

أخرجه أحمد (٦ / ٢٤٧) ، وابن حبان (٥٨٤٣) ، والطحاوى فى « شرح المعاني » (٤ / ٢٨٣) ، من طريق أسامة بن زيد ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أمه أسماء به . وسنده حسن .

٢ ـ عروة ، عنها بنحوه : =

٨- أخبرنا الشيخ أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد ، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا أحمد بن ثابت ، ثنا عمر بن عليّ ، ثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد ــ رضي الله عنه ــ ، أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ يَتَوَكَّل لِي مَا بَيْن لَحْييه وَرِجْليه أَتَوَكَّلُ لَهُ الجنَّة » .

= أخرجه أحمد (٦ / ١١٢) ، والبخاري (٥٩٥٥) ، ومسلم (٢١٠٧) ، والنسائي (٨ / ٢١٣) ، والبيهقي (٧ / ٢٦٧) من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه به .

وانظر : « الإحسان » رقم (٥٨٤٣ ، ٥٨٤٥ ، ٥٨٤٧ ، ٥٨٦٠) وهامشه .

٨- صحيح :

أبو القاسم هو : ابن بشران الإمام الثقة الثبت ، وأبو بكر هو الآجرى ، وابن أبي داود الإمام الثقة الثبت عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ولد سنة ٢٠٣ هـ ، صنف « المسند » و « البعث والنشور » و « كتاب المصاحف » وغيرها ، توفى سنة ٣١٦ هـ انظر : « السير » (١٣ / ٢٢٣) .

والحديث صحيح : فقد أخرجه البخارى (٦٤٧٤) ، والترمذى (٢٥٢٠) ، وأحمد (٥ / ٣٣٣) ، والطبراني فى « كبيره » (ج ٦ رقم ٥٩٦٠) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٣ / ٢٥٢) ، وابن أبي الدنيا فى « الصمت وحفظ اللسان » رقم (٣) من طرقٍ عن عمر بن عليّ به .

وفي الباب عن : أبي موسىٰ وأبي الدرداء مرفوعًا به بنحوه . أخرجه أحمد (٤ / ٣٩٨) والبخارى فى « التاريخ الكبير » (٤ / ق ١ / ٥٤) ، وعبد الله بن أحمد فى « زوائد الزهد » (ص ٢١٤ - ٢١٥) ، والحاكم (٤ / ٣٥٨) والقضاعى فى « مُسند الشهاب » (٥٤٥) .

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعًا بنحوه : أخرجه ابن حبان (٢٥٤٦) ، والحاكم (٤ / ٣٥٧) ، وابن أبي عاصم فى « الزهد » (١٤) ، وكذا الترمذي من قبلهم (٢٤٠٩) .

وعن أبي رافع رضي الله عنه - أخرجه الإمام الطبراني فى « كبيره » (٩١٩) .

ومن مرسل أبي حيان مولى التيميين بنحوه :

أخرجه هناد فى « زهده » برقم (١٠٩٨) .

٩- أخبرنا أبو شجاع عمر بن عليّ بن محمد بن عبد الله البلخي ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد الزيادي ، أنا عليّ بن أحمد بن محمد الخزاعي ، ثنا أبو سعيد بن كليب ، ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الحافظ ، ثنا حميد بن مسعدة ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا الجريري ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَلَا أُنَبِّئُكم بِأَكبَرِ الكَبَائِرِ ؟ » ، قالوا : بَلَىٰ يارسول الله . قال : « الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الوَالِدَينِ » ، قال : وَجَلَسَ ، وَكَانَ مُتَّكِئًا ، قال : « وَشَهَادَةُ الزُّورِ ، وَقَوْلُ الزُّورِ » ، فَمَا زَالَ يَقُولُ ، حتى قلنا : لَيْتَهُ سَكَتَ .

٩- صحيح :

البلخي : هو الشيخ الإمام المحدث أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد البسطامي البلخي إمام مسجد راغوم ، ولد سنة ٤٧٥ هـ . سمع أباه ، وأبا القاسم الزيادي ، وغيرهما . وعنه السمعاني ، وابنه أبو المظفر السمعاني ، وابن الجوزي ، وابن النقور وغيرهم .

قال السمعاني فيه : « مفتٍ مناظر محدث مفسر واعظ ، أديب شاعر ، حسن السيرة ، مليح الأخلاق ، مأمون الصحبة ، نظيف الظاهر والباطن ، فصيح العبارة ، مليح الإشارة ، كثير النكت والفوائد ، وكان على كبر سنه حريص على طلب الحديث والعلم » توفى سنة ٥٦٢ هـ . انظر : « تهذيب السير » (٥١٠٦) .

الزيادي : في المخطوط : الرمادي ، وهو تصحيف وتحريف . قلت : ولد سنة ٣٩١ هـ .

وسمع : أبا القاسم الخزاعي ، وحدث عنه بمسند الشاشي ، وشمائل الترمذي .

وعنه : أبو شجاع البلخي ، وأبو علي النقاش وغيرهما .

قال السمعاني فيه : « شيخ صدوق ثقة » . توفى سنة ٤٩٢ هـ .

انظر : « العبر » (٢ / ٣٦٦) ، و « الشذرات » (٣ / ٣٩٨) .

أما على بن أحمد بن محمد الخزاعي ، هو : أبو القاسم ، راوى « مسند » الشاشي ، ولد سنة ٣٢٠ هـ ، سمع الهيثم بن كليب الشاشي مسنده ، والشمائل والجامع للترمذي ، وغريب الحديث لابن قتيبة ، ومحمد بن أحمد السلمي ، وغيرهما . وعنه الزيادي .

توفى سنة ٤١١ هـ . انظر « السير » (١٧ / ٢٠٠) .	=

....

= والشاشي ، هو : الإمام الحافظ الثقة الهيثم بن كليب أبو سعيد الشاشي ، سمع الترمذي ، وعباس الدوري ، وأبو مسلم الكجي ، والحارث بن أبي أسامة ، وصالح جزرة ، وابن قتيبة ، وأبو حاتم الرازي ، وغيرهم .

وعنه محمد بن إسحاق بن مندة ، وأبو القاسم الخزاعي ، وغيرهما .

قال الذهبي : « الإمام الحافظ المحدث الثقة الرحال ، محدث ما وراء النهر » .

له « المسند » طبع ما تبقى منه في ثلاث مجلدات بتحقيق محفوظ الرحمن زين الله .

وانظر : السير (١٥ / ٣٥٩) ، ومقدمة مسنده .

وشيخه وبقية الرجال رجال التهذيب وتوابعه .

وعلى هذا فالإسناد صحيح ، والحمد لله وحده .

والحديث رواه ابن النقور من طريق الترمذي ، وهو في « سننه » برقم (١٩٠١) .

ومن طريق بشر بن المفضل ، رواه البخاري (٢٦٥٤) ، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (١٠ / ١٢١) .

وقد توبع على بشر ، تابعه ابن علية ، عن الجريري به .

أخرجه البخاري (٦٩١٩) ، ومسلم (٨٧ / ١٤٣) ، وأحمد (٥ / ٣٦ - ٣٧ ، ٣٨) ، والبيهقي (١٠ / ١٢١) ، وابن الجوزي في « البر والصلة » رقم (١٠٣) .

وتابعه أيضًا : خالد الواسطي ، عن الجريري به .

أخرجه البخاري (٥٩٧٦) .

وفي الباب عن :

١ - أنس بن مالك - رضي الله عنه - مرفوعًا بنحوه :

أخرجه البخاري (٢٦٥٣ ، ٥٩٧٧ ، ٦٨٧١) ومسلم (٨٨ / ١٤٤) وأحمد (٣ / ١٣١) ، والبيهقي (١٠ / ١٢١) ، وابن الجوزي (١٠٤) .

٢ - عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - مرفوعًا بنحوه :

أخرجه البخاري (٦٦٧٥) ، و (٦٨٧٠) ، والنسائي (٤٠١١ ، ٤٨٦٨) ، والترمذي (٣٠٢١) والدارمي (٢٣٦٠) ، وأحمد (٢ / ٢٠١) ، وأبو نعيم في « مسانيد فراس » (٥) وابن الجوزي (١٠٥) .

تنبيه : وقع الحديث في « البر والصلة » لابن الجوزي عن ابن عمر ، وهو خطأ يصلح من هنا =

١٠- أخبرنا الشيخ العدل أبو طاهر هبة الله بن محمد بن أحمد النرسي البزاز في سنة ٤٩٦ ، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم إملاءً ، ثنا عبد الله بن محمد بن ياسين ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا محمد بن أبي حفصة ، عن الزهري ، عن علي بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زَيد ـ رضي الله عنهما ـ قال :

يَارَسُول الله ! أين تنزل غدًا إن شَاء الله ؟ ، وَذَاك زَمَن الفَتْح ، قال : « وهَل تَرَكَ لَنا عَقيل من مَنْزِل ؟ » ، ثم قال : « لا يَرِث الكَافِر المُسْلِم ، وَلَا يَرِث المُسْلِم الكَافِر » .

= وقوله : « حتى قلنا : ليته سكت » ، قال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » (٥ / ٣١١) : « أي : شفقة عليه ، وكراهية لما يزعجه » .

قلت : ومن فوائد هذا الحديث : كثرة المحبة ، والشفقة عليه ، وكثرة الأدب معه ﷺ كذا جاء في « الفتح » (٥ / ٣١١) .

١٠- إسناده حسن ، والحديث صحيح :

عبد الله بن محمد بن ياسين أبو الحسن الفقيه الدوري .

قال فيه الإسماعيلي : « ثقة مأمون » ، وقال أيضًا : « ثبت صاحب حديث » .

وقال الدارقطني : « ثقة » .

توفي سنة ٣٠٢ هـ . وقيل : ٣٠٣ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٠ / ١٠٦ - ١٠٧) .

وإسناده حسن ، والحديث صحيح ، فيه محمد بن أبي حفصة ، حسن الحديث .

انظر : « التهذيب » لابن حجر (٩ / ١٠٨) .

وابن النقور رواه من طريق أبي بكر الشافعي ، وهو في « الغيلانيات » له رقم (٤٢) . وزاد : « قيل للزهري : فمن ورث أبا طالب ؟ ، قال : ورثه عقيل وطالب » .

وقد توبع على محمد بن أبي حفصة ، تابعه سفيان بن عيينة ، عن الزهري به .

أخرجه الشافعي (٢ / ١٩٠) ، وسعيد بن منصور (١٣٥) ، وأحمد (٥ / ٢٠٠) ، والدارمي (٢ / ٣٧١) ، ومسلم (١٦١٤) ، وأبو داود (٢٩٠٩) ، والترمذي (٢١٠٧) ، وابن الجارود في « المنتقى » (٩٥٤ ـ ط . دار الجنان) ، والبيهقي (٦ / ٢١٨) ، وابن حبان =

....

= (٦٠٣٣) ، والبغوى فى « شرح السنة » (٢٢٣١) ، وأبو بكر الشافعى فى « الغيلانيات » (٣٤) ، من طرقٍ عن سفيان بن عيينة به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩٨٥٢) ، وأحمد (٥ / ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩) ، والطيالسى (٦٣١) ، والبخارى (٦٧٦٤) ، والدارمى (٢ / ٣٧٠) ، والدارقطنى (٤ / ٦٩) ، والنسائى فى « الكبرى » (ج ٤ رقم ٦٣٧١ ، ٦٣٧٦ - ٦٣٨٠) ، والبيهقى (٦ / ٢١٧) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ١ رقم ٣٩١) ، وأبو بكر الشافعى فى « الغيلانيات » رقم (٣٦ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣) من طرقٍ عن الزهرى .

وأخرجه ابن أبى شيبة (١١ / ٣٧٠) عن سفيان .

وسعيد بن منصور فى « سننه » (١٣٦) ، عن هشيم .

وكذا من طريق هشيم أخرجه النسائى فى « الكبرىٰ » (٦٣٨١ - ٦٣٨٢) ، وأبو بكر الشافعى فى « الغيلانيات » (٣٥) . كلاهما عن الزهرى ، عن على بن الحسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة مرفوعًا بلفظ : « لا يتوارث أهل ملتين » .

وقال النسائى عقبه : وهشيم لم يتابع على قوله تحفة الأشراف للمزى (١ / ٥٦) . وهذا القول غير موجود بالمطبوعة من سننه الكبرىٰ !!!

وأخرجه مالك (٢ / ٥١٩) من طريق الزهرى ، عن على بن الحسين ، عن عمر بن عثمان ، عن أسامة به .

ومن طريق مالك ، أخرجه النسائى فى « السنن الكبرىٰ » (٦٣٧٢ - ج ٤) ، وأبو بكر فى « الغيلانيات » (٣٣) .

وقال النسائى : « والصواب من حديث مالك : عن عمرو بن عثمان ، ولا نعلم أحدًا تابع مالكًا على قوله : عمر بن عثمان » .

وكذا بنحوه قال أبو بكر الشافعى .

وقال الترمذى : « وحديث مالك وهمٌ وَهِمَ فيه مالك » .

وعلى كلٍّ فالحديث صحيح متفق عليه ، والحمد لله وحده .

وفى الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وجابر بن عبد الله - رضي الله عنهم .

انظر : الإرواء برقم (١٦٧٥ - ١٧١٥) .

١١- أخبرنا الحافظ أبو الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسي الكوفى بقراءة الحافظ أبي الفضل بن ناصر ـ رحمهما الله ـ ، قال له : أخبركم أبو الحسن محمد بن إسحاق ابن محمد بن [فَدُّويه][1]المعدل قراءة عليه فى سنة ٤٤٣ ، فأقر به ، أنا على ابن عبد الرحمن ، أنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا يحيى ابن أبي بكير القيسي ، عن شعبة ، عن مجزأة بن زاهر ، سمعت عبد الله بن أبى أوفى يحدث عن النبي ﷺ :

أنه كان يدعو : « اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ مِلء السَّمٰوات وَالأَرْض وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِن شَيءٍ بَعْد ، اللَّهُمَّ طَهِّرنى بالبرد والثَّلج وَالمَاءِ البَارِد ، اللَّهُمَّ طَهِّرني مِن الذُّنُوب وَنَقِّني مِنها كَمَا يُنَقَّىٰ الثَّوب الأَبْيض من الوَسَخ » .

١١- صحيح :

شيخ المصنف ، ثقة إمام مصنف كما تقدم ، وعلى بن عبد الرحمن ، هو : الإمام المحدث الصدوق أبو الحسن البكائى الكوفى ، سمع من محمد بن عبد الله مطين وغيره . توفى سنة ٣٧٦ هـ عن ٩٦ سنة . انظر : تهذيب السير (٣٤٤٤) .

وشيخه هو : مُطين الحافظ الثقة الإمام ، سئل عنه الدارقطنى فقال : « ثقة جبل » . له « المسند » ، و « التاريخ » . توفى سنة ٢٩٧ هـ عن ٩٥ سنة . انظر : « تهذيب السير » (٢٥٥٦) . وبقية رجاله رجال التهذيب وتوابعه .

فالإسناد صحيح ، والحمد لله وحده .

والحديث أخرجه : مسلم (٤٧٦ / ٢٠٤) ، والبخارى فى « الأدب المفرد » (٧١٠) ، وأحمد (٤ / ٣٥٤) ، والنسائى (١ / ١٩٨) ، وابن حبان برقم (٩٥٦) والطيالسي (٨٢٤) من طرقٍ عن شعبة به . وقد رواه عن شعبة جماعة من أصحابه منهم : « محمد بن جعفر ، ويزيد بن هارون ، وآدم بن أبى إياس ، وبشر بن المفضل ، وحجاج بن أرطأة » .

وقد توبع على مجزأة بن زاهر ، تابعه :

١ ـ عبيد بن الحسن ، عن ابن أبى أوفى به :

أخرجه مسلم (٤٧٦ / ٢٠٢) ، وابن أبى شيبة (٢ / ٢٤٧) ، والطيالسى فى =

---

(١) ما بين المعقوفين بياض بالمخطوط ، واستدركته من « تاريخ بغداد » (١ / ٢٦٣) ، والسير (١٧ / ٦٣٧) ، وغيرهما . وهو ثقة . مات سنة ٤٤٥ هـ .

١٢ـ أخبرنا أبو الوفاء محمد بن تركامشاه بن الفرج ، أنا أبو عبد اللّٰه القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي ، أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ ، ثنا أحمد بن عثمان بن يحيى ، ثنا موسى بن سهل بن كثير ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن الفضل ، عن زيد العمى ، عن جعفر العبدي ، عن أبي سعيد الخدري ـ رضي اللّٰه عنه ـ ، عن النبي ﷺ قال :

« سَتْر بَيْنَ الجَن وبَين عَوَرات بَني آدَم إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ أن يَقُول : بِسْمِ اللّٰهِ » .

= « مسنده » (٨١٧ ، ٨٢٤) ، وأحمد (٤ / ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ، ٢٥٦ ، ٣٨١) .

٢ ـ رقبة بن مصقلة ، عن ابن أبي أوفى به :

أخرجه النسائي (١ / ١٩٩) .

٣ ـ مدرك بن عمارة ، عن ابن أبي أوفى به :

أخرجه أحمد (٤ / ٣٨١) .

قوله : « ملء السموات والأرض » ، قال العلماء : « معناه حمدًا لو كان أجسامًا لملأ السمٰوات والأرض » . نقلًا من هامش مسلم . ط . عبد الباقي .

١٢ـ صحيح :

أبو الوفاء لم أهتد إليه ، والقاسم بن الفضل ، هو الشيخ المعمر العالم ، مسند الوقت ، رئيس أصبهان ومعتمدها ، صاحب « الأربعين » ، و « الفوائد العشرة » ولد سنة ٣٩٧ هـ .

وسمع : أبا بكر بن مردويه ، وأبا طاهر محمد بن محمد بن محمش ، وغيرهما . وعنه : إسماعيل التيمي ، وابن طاهر ، وأبو طاهر السلفي ، وآخرون . وهو ثقة . توفى سنة ٤٨٩ هـ .

انظر : تهذيب السير (٤٤٤٤) . وابن مردويه هو : الحافظ المجود العلّامة ، محدث أصبهان ، صاحب « التفسير الكبير » ، و « التاريخ » ، و « الأمالي الثلاث مئة مجلس » ، وغير ذلك . ولد سنة ٣٢٣ هـ . روى عن الطبراني ، وأبي سهل بن زياد القطان ، وميمون بن إسحاق . وعنه أبو بكر العطار ، القاسم بن الفضل ، وغيرهما . وكان من فرسان الحديث ، فهمًا يقظًا ، متقنًا ، كثير الحديث جدًّا . توفى سنة ٤١٠ هـ . انظر : تهذيب السير (٣٨٣٥) .

وأحمد بن عثمان بن يحيى ، هو : أبو الحسين البزاز العطشي يعرف بالأدمي ، سمع : محمد بن ماهان ، وعباس الدوري ، موسى بن سهل الوشاء ، وغيرهم . وعنه أبو بكر بن مردويه =

....

= وأبو الحسين بن بشران ، وغيرهما . وكان ثقة حسن الحديث ، ولد سنة ٢٥٥ هـ ، وتوفى سنة ٣٤٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤ / ٢٩٩ - ٣٠٠) .

قلت : وموسى بن سهل الوشاء ضعيف الحديث ، قال الدارقطني : « ضعيف ، لا يحتج به » . سؤالات الحاكم له نص (٢٢٦) ، وضعفاء الدارقطني (٥٢٣) ، تاريخ بغداد (١٣ / ٤٨) . الميزان (٤ / ٢٠٦) ، المغني في الضعفاء (٢ / ٦٨٤) ، التهذيب (١٠ / ٣١٠) ، التقريب (٢ / ٢٨٤) .

ومحمد بن الفضل ، متروك الحديث . انظر : تاريخ يحيى بن معين (٤ / ٣٥٥ ، ٣٥٨) ، التاريخ الكبير (١ / ق ١ / ٢٠٨) ، الضعفاء الصغير (١٠٥) ، ضعفاء النسائي (٩٤) ، الجرح (٤ / ١ / ٥٦) ، المجروحين (٢ / ٢٠٧٨) ، سؤالات البرقاني للدارقطني (٤٩٠) ، ضعفاء الدارقطني (٤٨٢) ، التهذيب (٩ / ٤٠٢) ، التقريب (٢ / ٢٠٠) .

وزيد العمي ، في « التقريب » (١ / ٢٧٤) : « ضعيف » . وانظر : سؤالات محمد بن عثمان لعلي بن المديني (١٥) ، وكنى مسلم (ق ٥٦ / ٢) ، وتاريخ يحيى (٤ / ١٠٧ ، ١٥٢ ، ١٩١ ، ٣٤٥) ، والتاريخ الكبير (٢ / ق ١ / ٣٩٢) ، والجرح (١ / ق ٢ / ٥٦٠ - ٥٦١) ، كنى الدولابي (١ / ١٦٠) ، والمجروحين (١ / ٣٠٩) ، والتهذيب (٣ / ٤٠٨) .

قلت : فالإسناد ضعيف جدًا ، والحديث صحيح بشواهده :

والحديث أخرجه أحمد بن منيع في « مسنده » كما في « نتائج الأفكار » (١ / ١٥٤) ، وعنه أبو الشيخ في « العظمة » (١١٢٥) ، وتمام في « فوائده » (١٧١١) ، والبغوي في « نسخة عبد الله الخراز » (ق ٣٢٨ / ١) ، والثقفي في « الفوائد الثقفيات » (رقم ٨ - نسخة الألباني) ، كما في « الإرواء » (١ / ٩٠) ، وابن حجر في « نتائج الأفكار » (١ / ١٥٣) ، كلهم من طريق يزيد بن هارون به .

وقال ابن النقور : « تفرد به زيد العمي ، رواه عنه محمد بن الفضل بن عطية ، وهو ضعيف » إهـ .

قلت : بل هو أشد من ذا كما تقدم بيان حاله .

قلت : والحديث صحيح بشواهده ، منها :

١ - أنس بن مالك - رضي الله عنه - مرفوعًا به ، وله عنه طرق :

أ - زيد العمي ، عنه به :

أخرجه الطبراني في « الدعاء » (٣٦٨) وابن عدى في « الكامل » (٣ / ١٩٨ ، ٣٧٩ - ٣٨٠) =

....

= وأبو الشيخ فى « العظمة » (١١٢٤) ، والإسماعيلى فى « معجم شيوخه » (٢ / ٥٢٨ - ٥٢٩) والسهمى فى « تاريخ جرجان » (ص ٥٢٤) ، وابن السنى فى « عمل اليوم والليلة » (٢٧٤) ، والبيهقي فى « الدعوات الكبير » (٥٤) ، وتمام فى « فوائده » (١٧٠٩ - ١٧١٠) ، وابن حجر فى « النتائج » (١ / ١٥٠) من طريق سعيد بن مسلمة ، عن الأعمش عن زيد العمى به .

قلت : وإسناده ضعيف ، زيد وسعيد كلاهما ضعيف . وقد توبع على سعيد ، تابعه : سعد بن الصلت ، عن الأعمش به :

أخرجه ابن عدى فى « الكامل » (٣ / ١٩٨) .

قلت : وسعد ، ذكره ابن حبان فى « ثقاته » (٦ / ٣٧٨) ، وقال : « ربما أغرب » وذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح » (٤ / ٨٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا .

أما الحافظ ابن حجر ، فقد ضعفه فى « النتائج » (١ / ١٥٢) .

وتابعه أيضًا : يحيى بن العلاء ، عن الأعمش به :

أخرجه ابن السنى فى « عمل اليوم » (٢١) . ويحيى ذا كذبه أحمد ، ووكيع . والراوى عنه هو أصرم بن حوشب ، كذبه ابن معين . واتهمه ابن حبان بالوضع .

وأخرجه ابن السنى (٢٧٣) من طريق عبد الرحيم بن زيد العمى ، عن أبيه به .

وعبد الرحيم ذا « متروك » كذبه ابن معين .

ب - حميد ، عن أنس به :

أخرجه ابن عدى فى « الكامل » (٦ / ٣٠٤) ، عن شيخه محمد بن أحمد بن سهيل الباهلى ، عن أبيه ، عن يزيد بن هارون ، عن حميد به .

وقال ابن عدى عن شيخه ذا : « هو ممن يضع الحديث متنًا وإسنادًا ، وهو يسرق حديث الضعاف يلزقها على قوم ثقات » .

ج - عمران بن وهب ، عن أنس به :

أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » (٢٥٢٥) من طريق حجاج بن المنهال ، عن إبراهيم بن نجيح المكى ، قال : حدثنا أبو سنان - وليس بضرار - ، عن عمران به .

وقال الطبرانى : « لم يروه عن إبراهيم إلَّا الحجاج » .

قلت : وعمران ذا ضعفه أبو حاتم ، وقال : « ما أظنه سمع من أنس شيئًا » .

انظر : « لسان الميزان » (٤ / ٣٥١) . وإبراهيم بن نجيح لم أهتد لترجمته . =

....

= د ـ عاصم الأحول ، عن أنس به :
أخرجه تمام في « فوائده » (١٧٠٨) ، ومن طريقه ابن حجر في « نتائج الأفكار » (١ / ١٥٢) من طريق بشر بن معاذ العقدى ، نا محمد بن خلف الكرمانى ، نا عاصم به .
وقال تمام : « لم يروه إلّا بشر بن معاذ » .
ونقل ابن حجر عن الدارقطني أنه قال : « وهم محمد بن خلف على عاصم ، وإنما رواه عاصم عن أبي العالية قوله ، ورواه محمد بن مروان السدى عن عاصم كما قال محمد بن خلف ، ووهم فيه أيضًا » إهـ .
قلت : ما أشار إليه الدارقطنى ، أخرجه أبو الشيخ فى « العظمة » برقم (١١٢٧) عن أبي العالية من قوله بسندٍ صحيح .
قلت : ومحمد بن خلف لم أقف على ترجمته ، واللّٰه أعلم .
٢ ـ عليّ بن أبي طالب ـ رضي اللّٰه عنه ـ مرفوعًا به :
أخرجه الترمذى (٦٠٦) ، وابن ماجه (٢٩٧) ، والبيهقى فى « الدعوات » (٥٣) ، والبغوى فى « شرح السنة » (١ / ٣٧٨) ، وابن حجر في « النتائج » (١ / ١٩٦ ـ ١٩٧) ، من طريق محمد بن حميد الرازى ، عن الحكم بن بشير ، عن خلّاد بن عيسى الصفار ، عن الحكم بن عبد اللّٰه النصري ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة ، عن عليّ مرفوعًا به . وقال الترمذى : « حديث غريب لا نعرفه إلّا من هذا الوجه ، وإسناده ليس بذاك القوى » . وقال البيهقى : « هذا إسناد فيه نظر » .
قلت : هذا إسناد واهٍ معلل بالآتى :
١ ـ أبي إسحاق واختلاطه وعنعنته .
٢ ـ الحكم بن عبد اللّٰه النصرى ، مجهول الحال .
٣ ـ ضعف محمد بن حميد الرازى .
وقد توبع على محمد بن حميد ، تابعه محمد بن مهران ـ وهو ثقة ـ ، عن الحكم به :
أخرجه أبو الشيخ فى « العظمة » (١١٢٦) .
وتابعه أيضًا : عبد الرحمن بن الحكم بن بشير عن أبيه به .
أخرجه البزار كما فى « النتائج » (١ / ١٩٧) .
وعبد الرحمن ذا ترجمته فى « الجرح » (٥ / ٢٢٧) ، تدل على علمه وعدالته . =

....

= ٣ ـ عبد اللّه بن عمر ـ رضى اللّه عنهما ـ مرفوعًا به بنحوه :
أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٧ / ٢٥٥) ، ومن طريقه الحافظ ابن حجر فى « النتائج » (١ / ١٥٤) من طريق إسماعيل بن يحيى ، عن مسعر ، عن عطية العوفى ، عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ : « إذا نزع أحدكم ثوبه أو تعرى ، فليقل : بسم اللّه ، فإنه ستر له فيما بينه وبين الشيطان »
وقال أبو نعيم : « غريب من حديث مسعر ، تفرد به إسماعيل » .
قلت : وإسماعيل ذا ، كذبه الدارقطنى ، وأبو على النيسابورى ، والحاكم ، والأزدى .
واتهمه صالح جزرة ، وابن حبان بالوضع . اللسان (١ / ٤٤١ ـ ٤٤٢) .
قلت : وعطية العوفى أيضًا ضعيف ومدلس .
وحديث علىّ ـ رضي اللّه عنه ـ ، ضعفه الترمذى بقوله : « غريب » ، وأقره النووى فى « المجموع » (٢ / ٧٤) ، والسيوطى فى « الجامع الكبير ـ جمع الجوامع » (١ / ٤٦ / أ) .
أما فى « الجامع الصغير » ، فرمز له بالحسن ! .
وقال المُناوى فى « فيض القدير » : « وهو كما قال أو أعلى فإن مغلطاي مال إلى صحته ، فإنه لما نقل عن الترمذى أنه غير قوى قال : ولا أدرى ما يوجب ذلك ، لأن جميع من فى سنده غير مطعون عليهم بوجه من الوجوه ، بل لو قال قائل : إسناده صحيح لكان مصيبًا . إلى هنا كلامه » .
قلت : وقال الشيخ الألباني متعقبًا هذا الكلام فى « الإرواء » (١ / ٨٨) :
« وهذا خطأ منهم جميعًا : مغلطاى ، ثم السيوطى ، ثم المناوى ، فليس الحديث بهذا السند صحيحًا بل ولا حسنًا » . ثم أعله بالعلل الثلاث المتقدم ذكرها .
ثم قال ـ حفظه اللّه ـ (١ / ٨٩) : « فتبين من ذلك أن هذا الإسناد واهٍ ، ثم الحديث صحيح بمجموع طرقه الآتية » ، ثم ساق حديث أنس ، وأبى سعيد الخدرى ، وابن مسعود ، ومعاوية بن حيدة ـ رضى اللّه عنهم .
٤ ـ ابن مسعود ـ رضي اللّه عنه ـ مرفوعًا به .
٥ ـ معاوية بن حيدة ـ رضى اللّه عنه ـ مرفوعًا به . انظر « الإرواء »
وجملة القول فالحديث صحيح لطرقه ، وقال الشيخ ناصر ـ حفظه اللّه ـ فى نهاية كلامه : « والضعف المذكور فى أفرادها ينجبر إن شاء اللّه تعالى بضم بعضها إلى بعض كما هو مقرر فى علم المصطلح » إهـ .

١٣ـ أخبرنا الشيخ أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو بكر الآجري ، ثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز ، ثنا عبد الله بن أبى البختري الطائي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم عن أبيه :

أن عمر بن الخطاب اطَّلع على أبى بكر وهو يحد لِسَانه ، فقال : مَاتَصْنَع يَا خَلِيفة رَسُول اللَّهِ ؟ !

فقال : هذا أوردنى الموارد . إن رسول اللَّه ﷺ قال :

« لَيْسَ شَيء فِي الجَسَدِ إِلَّا يَشْكُوا اللِّسان إِلىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَل » .

١٣ـ حديث ضَعيفٌ مَرْفوع ، صَحِيح موقوف :

أبو بكر المطرز ، هو : الإمام العلَّامة المحدث الثقة ، ولد فى حدود ٢٢٠ هـ .

صنَّف المسند ، وكان ثقةً مأمونًا ، أثنى عليه الدارقطنى وغيره .

توفى سنة ٣٠٥ هـ . انظر . تهذيب السير (٢٦٢٥) .

وعبد اللَّه شيخه ، هو : الشيخ المحدث الثقة ، عبد اللَّه بن محمد بن شاكر البغدادى المقرئ .

قال الدارقطنى : « ثقة صدوق » . توفى سنة ٢٧٠ هـ . تهذيب السير (٢٢٥٨) . وبقية رجاله رجال التهذيب وتوابعه .

أخرجه أبو يعلى (٥) ، وابن السنى فى « عمل اليوم والليلة » (٧) ، وابن أبى الدنيا فى « الصمت » (١٣) ، وفى « الورع » برقم (٩٢ ـ بتحقيقى / ط ـ مكتبة القرآن) ، وابن المقرئ فى « معجمه » (٤ / ٨٣ / ٢ ـ ٨٤ / ١ ـ مخطوط دار الكتب) والدارقطنى فى « العلل » (١ / ١٦٢) ، وأبو نعيم فى « تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور » برقم (٢٥) ، والبيهقى فى « الشعب » (٤٩٤٧) ، من طرقٍ عن عبد الصمد به .

قلتُ : وقد خولف عبد الصمد فى ذكر المرفوع من هذا الحديث ، وقد رواه جماعة عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، ولم يرفعوا الحديث ، منهم :

١ ـ مالك بن أنس :

أخرجه فى « الموطأ » (٢ / ٩٨٨) ، ومن طريقه أبو نعيم فى « الحلية » (١ / ٣٣) .

٢ ـ محمد بن عجلان :   =

● [تَفَرَّد بهذا الحديث أَبُو أُسامة زيد بن أَسْلم مولى عمر بن الخطاب ، مخرج عنه في « الصَّحيحين » ، رواه عن أبيه أبي خالد أسلم ، وهو من سبي اليمن ، يقال : كان بجاويًّا ، حديثه عند البخاري وحده ، واختلف عن زيد ، فرواه هشام بن سعد ومحمد بن عجلان ، وداود بن قيس ، وعبد اللَّه بن عمر العمرى ، كرواية عبد العزيز التى رويناها عنه ، ورواه سفيان الثورى ، عن زيد بن أَسْلَم ، عن أبيه عن أبي بكر ، وقال فيه : إنَّ أسلم قال : رأيت أبا بكر ، وقيل : إن هذا وهم من الثورى ورواه سُعَير بن الخِمْس ، عن زيد ، عن عمر ، عن أبى بكر لم يذكر فيه أسلم ، والصَّحيح من ذلك رواية عبد العزيز بن محمد بن أبى عبيد الدَّراوردي ومن تابعه عن زيد عن أبيه ، عن عمر ، عن أبى بكر كما أوردناه ، واللَّه أعلم][*] .

= أخرجه ابن أبي شيبة فى « المصنف » (ج ٩ رقم ٦٥٥١) وابن أبي عاصم فى « الزهد » (١٨) .

٣ ـ أسامة بن زيد :

أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٩ / ١٧) .

٤ ـ عبيد اللَّه بن عمر :

أخرجه عبد اللَّه بن أحمد فى « زوائد الزهد » (ص ١١٢) .

٥ ـ هشام بن سعد :

ذكره الدارقطنى فى « العلل » (١ / ١٦٠) .

قلت : وقد وجدتُ لعبد الصمد من تابعه ، فقد تابعه سعيد بن منصور ، وإسماعيل بن أبى أويس ويعقوب بن حميد ، جميعًا رفعوه .

أخرجه أبو نعيم فى « تسمية الرواة عن سعيد » (٢٣) ، لكن سنده موضوع ، فيه أحمد بن محمد بن الصلت ، كذاب يضع الحديث . الميزان (١ / ١٤٠) .

وخالفهم الثورى ، فرواه عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أبى بكر ، فأسقط ذكر « عمر بن الخطاب » . أخرجه ابن المبارك (٣٦٩) ، ووكيع (٢٨٧) ، وأحمد (ص ١٠٩) ، وابن أبى عاصم (١٩) أربعتهم فى « الزهد » لهم . والوهم فيه من سفيان الثورى كما قال الدارقطنى فى « العلل » (١ / ١٦١) .

ورواه ابن وهب عن هشام بن سعد ، وداود بن قيس ، ويحيى بن عبد اللَّه بن سالم ، وعبد اللَّه =

(*) ما بين المعقوفتين من هامش تحقيق « تسمية الرواة عن سعيد بن منصور » .

١٤ـ أخبرنا الشيخ أبو الغنايم محمد بن عليّ بن ميمون ، أنا محمد بن إسحاق بن محمد الكوفي ، ثنا علي بن عبد الرحمن ، أنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا حسن بن الربيع ، ثنا أبو عاصم ، عن أبي الورقاء[1]، عن ابن أبي أوفى ، قال :

خرج رسول الله ﷺ ، فقال : « مَنْ كَانَت لَهُ حَاجَة إِلىٰ اللَّهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَوْ إِلى أَحَدٍ مِن خَلْقِه فَلْيَتَوَضَّأ وَلْيُصَلِّ رَكْعَتَين ، وَلْيَقُل : لَا إِله إِلَّا اللَّه الحَلِيم الحَكِيم ، سُبْحان اللَّه رَبّ العَرْشِ العظيم ، الحَمْدُ للَّهِ رَبّ العَالَمِين ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَن لا تَدَع لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَه ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَه ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَها ، ثُمَّ يَسْأَل من الدُّنيا وَالآخِرة » .

= ابن عمر العمري ، عن زيد بن أسلم ، عن عمر ، ذكره الدارقطني في « العلل » (١ / ١٦١) . وهذا أيضًا خطأ ، فقد أسقط من السند « أسلم » والمحفوظ ذكر « أسلم » . وللحديث طريق آخر عن أبي بكر ، فقد أخرجه أحمد في « العلل » (١ / ٢٦٣ ـ ٢٦٤) ، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (١٩) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٤ / ٢٩٠) ، عن أبي المغيرة النضر بن إسماعيل القاصّ ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي بكر به .

وقال أحمد : « هو حديث منكر ، وإنما هو حديث زيد بن أسلم » .

قلت : والنضر بن إسماعيل ، ضعيف الحفظ ، والوهم منه ، والله أعلم .

وجملة القول ، فالحديث موقوف أصح من المرفوع .

وانظر : « العلل » للدارقطني (١ / ١٥٨ ـ ١٦٢ س ٢) .

١٤ـ إسناده ضعيف جدًا :

أبو الغنايم تقدم أنه إمام ثقة مصنف ، وشيخه محمد بن إسحاق الكوفي ، سبق هو الآخر ، ومحمد بن عبد الله ، هو مُطين ، ومحمد بن العلاء وبقية الإسناد من رجال التهذيب وتوابعه . والحديث أخرجه الترمذي (٤٧٩ ـ بنحوه) ، وابن ماجه (١٣٨٤) ، والحسين المروزي في « زهد ابن المبارك » (١٠٨٤ ـ زياداته) ، والحاكم (١ / ٣٢٠) ، وأبو يعلى كما في « مصباح الزجاجة » (١ / ٤٤٥) ، وابن النجار في « ذيله على تاريخ بغداد » ، كما في « الآلئ » =

---

(١) وقع في الأصل المخطوط : « أبي الزرقاء » ، وهو تحريف ، والصواب ما أثبته .

....

= (٢ / ٤٦) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢ / ١٤٠) ، من طرقٍ عن أبى الورقاء به .
وقال الترمذى : « هذا حديث غريب ، وفى إسناده مقال ، فائد بن عبد الرحمن يُضَعَّفُ فى الحديث ، وفائد ، هو : أبو الورقاء » .
وقال الحاكم : « فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء ، كوفى ، عداده فى التابعين ، وقد رأيت جماعة من أعقابه ، وهو مستقيم الحديث ، إلّا أن الشيخين لم يخرجا عنه ، وإنما جعلتُ حديثه هذا شاهدًا لما تقدم » وتعقبه الذهبى فقال : « قلت : بل متروك » .
قُلْتُ : نعم هو متروك الحديث ، وقد قال الحاكم نفسه فيه : « روى عن ابن أبى أوفى أحاديث موضوعة » !! فسبحان ربى لا ينسى .
وقال أحمد : « متروك الحديث » ، وقال ابن معين : « ضعيف ليس بثقة ، وليس بشئ » .
وقال أبو زرعة وأبو حاتم : « لا يُشتغل به » ، وقال أبو حاتم : « ذاهب الحديث ، لا يكتب حديثه وكان عند مسلم بن إبراهيم عنه ، فكان يحدث عنه ، وكنا لا نسأله عنه ، وأحاديثه عن ابن أبى أوفى بواطيل ، لا تكاد ترى لها أصلًا ، كأنه لا يشبه حديث ابن أبى أوفى ، ولو أن رجلًا حلف أن عامة حديثه كذب لم يحنث » . وقال البخارى : « منكر الحديث ، وقال أبو داود « ليس بشئ » وقال النسائى : « متروك » ، وتركه الدارقطنى وغيره . انظر : تاريخ يحيى (٣ / ١٦٣ ، ٢٤٢ ، ٤٧٩) ، والتاريخ الكبير (٤ / ١ / ١٣٢) ، والأوسط (٢ / ٧٦ ، ٢٤٢) - وهو المطبوع باسم التاريخ الصغير خطًأ - والضعفاء الصغير (٩٤) ثلاثتهم للبخارى ، وكنى مسلم (ق ١٠٠ / ١) ، والمعرفة والتاريخ للفسوى (٣ / ٤٤) ، وضعفاء النسائى (٨٧) ، والجرح (٣ / ق ٢ / ٨٣) ، وكنى الدولابى (٢ / ١٤٧) ، وضعفاء الدارقطنى (٤٣٢) ، والمجروحين (٢ / ٢٠٣) ، والتهذيب (٨ / ٢٢٩ - ٢٣٠) ، والتقريب (٢ / ١٠٧) .
وفى الباب عن أنس بن مالك - رضي اللَّه عنه - :
أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » (٤٦٣٧ - مجمع البحرين) ، والصغير (٣٣٣) ، والدعاء (١٠٤٤) ، من طريق أبى معمر عباد بن عبد الصمد ، عن أنس به .
قلت : وهذا إسناد ضعيف جدًا ، منكر الحديث . لسان الميزان (٣ / ٢٩٢ - ٢٩٣) .
وقد توبع عليه ، وهى متابعة واهية كبيت العنكبوت أو أشد ، تابعه : أبو هاشم كثير بن عبد اللَّه ، عن أنس به . أخرجه الديلمى فى « مسند الفردوس » كما فى « اللآلئ » (٢ / ٤٧) من طريق =

١٥- أخبرنا الشيخ أبو عليّ الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل المعروف بابن العلكي ، قراءة عليه وأنا أسمع في سنة خمس مائة ، أنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر الأدمي ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا أبو مصعب ثنا مالك بن أنس ، عن سمّي مولى أبي بكر ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ قَالَ لَا إِله إِلَّا اللّه وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ، وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِير ، فِي كُلِّ يوم مَائة مَرّة ، كَانَت لَهُ عِدْل عَشْر رِقَاب ، وَكُتِبت لَهُ مَائة حَسَنَة ، وَمُحِيَت عَنْهُ مَائة سَيِّئة ، وَكَان لَهُ حِرْزًا مِن الشَّيْطان حَتَّىٰ يُمْسي ، وَلَم يَأْت أَحَد بِأَفْضَل بِمَا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَر مِن ذَٰلِك ، وَمَن قال : سُبْحَان اللّه وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مَائَة مَرَّة حُطَّت خَطَايَاهُ وَإِن كَانَت مِثْل زَبَد البَحْر » .

= شقيق بن إبراهيم البلخي ، عن أبي هاشم به .

وقال ابن حجر في « أماليه » كما في « اللآلئ » (٢ / ٤٧) : « أبو هاشم واسمه : كثير بن عبد اللّه كأبي معمر في الضعف وأشد » إهـ .

قلت : وشقيق ، منكر الحديث . لسان الميزان (٣ / ١٨٤) .

وجملة القول : فالحديث بشاهده ضعيف جدًا كما بينتُ هذا ، واللّه الموفق .

١٥- حديث صحيح :

وسنده فيه شيخ المؤلف لم أقف عليه ، واللّه أعلم .

وابن شاذان ، ثقة إمام مصنف ، ولد سنة ٣٣٩ هـ ، وتوفي سنة ٤٢٦ هـ .

انظر : تاريخ بغداد (٧ / ٢٧٩ - ٢٨٠) . وأبو بكر الأدمي ، فيه ضعف .

انظر : « تاريخ بغداد » (٢ / ١٤٧) .

وإسماعيل القاضي ، هو الإمام الحافظ صاحب التصانيف ، صنف « المسند » و « فضل الصلاة على النبي ﷺ » بتحقيق الألباني ، وغيرها .

ولد سنة ١٩٩ هـ ، وتوفي سنة ٢٨٢ هـ . انظر : السير (١٣ / ٣٣٩) . =

١٦- أخبرنا الشيخ أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل قراءة عليه سنة ٤١٥ هـ ، أنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب ، أنا أبو بكر أحمد بن

= وبقية إسناده رجال التهذيب وتوابعه .

وعلى ذا فالإسناد ضعيف ، لضعف الأدمي ، والحديث صحيح :

ورواه مالك في « الموطأ » (١ / ٢٠٩ - ٢١٠) ، ومن طريقه : أحمد (٢ / ٣٠٢ ، ٣٧٥) ، والبخاري (٣٢٩٣ ، ٦٤٠٣) ، ومسلم (٢٦٩١) ، والترمذي (٣٤٦٨) ، والنسائي (٢٥ - عمل اليوم) ، وابن ماجه (٣٧٩٨) ، وابن حبان (٨٤٩ - إحسان) ، والبغوي (١٢٧٢ - شرح السنة) .

وقد خولف على مالك في متنه ، خالفه عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن سمي به .

أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٢٦) ، وعنه ابن السني (٧٢) مرفوعًا بلفظ : « من قال لا إله إلّا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عشر مرات حين يصبح كتب له بها مائة حسنة ، ومحى عنه بها مائة سيئة ، وكانت له كعدل رقبة ، وحفظ بها يومه ، ومن قال مثل ذلك حين يمسى كان له مثل ذلك » .

قلت : وعبد الله ذا ، قال فيه ابن حجر في « التقريب » (١ / ٤٢٠) : « صدوق يهم » .

ومالك أوثق منه وأثبت بكثير ، فالقول قول مالك .

وفي الباب عن : البراء بن عازب مرفوعًا بنحو لفظ عبد الله .

أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » كما في « التحفة » للمزي (٢ / ٢٦) ، والطيالسي برقم (٧٤٠) ، وابن أبي شيبة (١٠ / ٣٠١) ، وأحمد (٤ / ٢٨٥ ، ٣٠٤) ، والطبراني في « مسند الشاميين » (٧٦٧) ، وفي « الدعاء » (١٧١٥ - ١٧٢٤) ، وابن حبان (٨٥٠) ، والروياني في « مسنده » (٣٦٠) ، والحاكم (١ / ٥٠١) والبيهقي في « الشعب » (٣٣٨٥) وتمام في « فوائده » (١٢٧٢ ، ١٢٧٣) ، بسندٍ صحيحٍ .

وقال المنذري : « رواته محتج بهم في الصحيح » (الترغيب ٢ / ٤١٩) ، وكذا قال الدمياطي في « المتجر الرابح » (ص ٤٣٠) .

قلت : كذا قالا - رحمهما الله - وفيه عبد الرحمن بن عوسجة ، ليس من رجال الصحيح .

١٦- إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

فيه القاضي أبو العلاء ، هو : محمد بن علي بن يعقوب الواسطي ، ضعيف الحديث . انظر : تاريخ بغداد (٣ / ٩٥) ، وشيخه إمام ثقة حجة مصنف ، راوى « المسند » عن عبد الله =

جعفر ابن حمدان ، ثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم ، ثنا خلف بن هشام ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال :

« المَاهِرُ بِالقُرْآنِ مَعَ السَّفَرة الكِرَامِ البَرَرَة ، والَّذِي يَقْرَأُ القُرْآن يُتَعْتِع فِيه وَهُو عَلَيه شَاق لَهُ أَجْرَان » .

= ابن أحمد توفى سنة ٣٦٨ هـ . انظر : السير (١٦ / ٢١٠) ، وأبو الحسن إدريس بن عبد الكريم ، قال الدارقطني فيه : « ثقة ، وفوق الثقة بدرجة » ، توفى سنة ٢٩٢ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٧ / ١٤ - ١٥) .

وبقية رجاله ثقات رجال التهذيب وتوابعه .

والحديث أخرجه مسلم (٧٩٨) ، والنسائي (٧٠) ، والفريابي (٣) ، وابن الضريس (٣٥) ثلاثتهم في « فضائل القرآن » ، والبيهقي (٢ / ٣٩٥) ، من طريق أبي عوانة به .

وقد توبع على أبي عوانة ، تابعه :

١ - شعبة ، عن قتادة به :

أخرجه البخاري (٤٩٣٧) ، وفي « خلق أفعال العباد » (٢٩٥) ، والنسائي في « تفسيره » (٦٦٦) وأحمد (٦ / ١١٠) ، والترمذي (٣٠٦٨) ، والطيالسي (١٤٩٩) ، وعليّ بن الجعد في « مسنده » (٩٩١) ، وسعيد بن منصور في « فضائل القرآن » (١٤) ، والنحاس في « القطع والائتناف » (ص ٧٩) ، وابن الضريس (٣٠) ، وأبو عبيد (٦ ، ٦٦) ، كلاهما في « فضائل القرآن » والبيهقي في « سننه » (٢ / ٣٩٥) ، وفي « الشعب » (١٨٢٢) ، وتمام في « فوائده » (١١٨٩) من طرقٍ عن شعبة به .

٢ - هشام ، عنه به :

أخرجه مسلم (٧٩٨) ، وأبو داود (١٤٥٤) ، والنسائي في « فضائل القرآن » برقم (٧٢) ، والترمذي (٣٠٦٨) ، وابن أبي شيبة (ج ١٠ رقم ١٠٠٨٥) ، وأحمد (٦ / ٤٨ ، ١٩٢ ، ٢٣٩) ، والدارمي (٣٣٦٨) ، والطيالسي (١٤٩٩) ، والفريابي (٥) ، وابن الضريس (٢٩ ، ٣٣) كلاهما في « فضائل القرآن » ، وابن حبان (٧٦٤ - إحسان) ، والبيهقي في « الشعب » (١٨٢٢) ، من طرقٍ عن هشام الدستوائي به .

٣ - سعيد بن أبي عروبة ، عنه به : =

١٧- أخبرنا الشيخ أبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي[(١)] ، قراءةً عليه وأنا أسمع في سنة خمسة مائة ، أنا أبو طالب محمد بن عليّ بن الفتح ، المعروف بالعُشاري فأقر به ، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله الدقاق ، أنا أحمد بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، ثنا أبو خيثمة ، وإسحاق بن إسماعيل ، قالا : ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

= أخرجه مسلم (٧٩٨) ، والنسائي في « فضائل القرآن » (٧٠ - ٧١) وابن ماجه (٣٧٧٩) وأحمد (٦ / ٩٨ ، ١٧٠ ، ٢٦٦) ، وتمام في « فوائده » (١١٩٠) .

٤ - همام بن يحيى البصري ، عنه به :

أخرجه أبو داود (١٤٥٤) ، والدارمي (٣٣٦٨) ، وأحمد (٦ / ٩٤) ، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (٥ ، ٦٥) .

٥ - روح بن عبادة ، عنه به :

أخرجه تمام في « فوائده » (١١٩١) .

وخالفهم جميعًا : مَعْمر بن راشد ، فرواه عن قتادة به ، لكنه أسقط من السند : « سعد بن هشام » أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » برقم (٤١٩٤ ، ٦٠١٦) .

قلتُ : والصواب إثبات « سعد بن هشام » ولاسيما وقد خالفه من هو أوثق من مَعْمر وأشد ، ألا وهو شعبة ، وهو من أوثق أصحاب قتادة ، والله الموفق .

وقال البغوي في « شرح السنة » (٤ / ٤٣٠) : « السفرة : هم الملائكة ، سُمُّوا سفرة لأنهم ينزلون بوحي الله ، وما يقع به الصلاح بين الناس ، كالسفير الذي يُصلح بين القوم » .

والبررة : المحسن المطيع . والتعتعة : التردد في الكلام .

وانظر : جمع الأربعين في فضائل القرآن المبين ، لملا القاري . (ص ٢٤ - ٢٦) بتحقيقي ، ط . دار الصحابة للتراث بطنطا .

١٧- إسناده صحيح :

والعشاري ، ثقة ، مصنف ، توفي سنة ٤٥١ هـ . انظر : السير (١٨ / ٤٨) .

وأبو الحسين الدقاق ، يعرف بابن أخي ميمي ، ثقة مأمون ، توفي سنة ٣٩٠ هـ . انظر : =

(١-١) : وقع في الأصل المخطوط : « بن الحسن الرملي » ، والصويب ما أثبته ، وقد ترجمتُ له في « المقدمة » ، وهو : « ثقةٌ » .

« لا حَسَدَ إِلَّا فى اثْنَتين : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - حِكْمة فَهُو يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمها » .

= تاريخ بغداد (٥ / ٤٦٩) ، وشيخه هو : القطيعي السابق ، وعبد الله بن محمد بن عبيد ، هو الإمام ابن أبى الدنيا ، من رجال التهذيب ، انظر ترجمته فى « مقدمة التهجد وقيام الليل » بتحقيقى . ط . مكتبة القرآن .

وأبو خيثمة هو : زهير بن حرب ، ثقة ثبت حجة إمام . وجرير ، هو : ابن حازم . ومن ابن أبى الدنيا إلى نهاية السند كلهم رجال التهذيب وتوابعه ، أئمة ثقات ، والحمد لله وحده .

والحديث أخرجه البخارى (٧٣ ، ١٤٠٩ ، ٧١٤١ ، ٧٣١٦) ، ومسلم (٨١٦) ، والنسائى فى « الكبرىٰ » كما فى « تحفة الأشراف » للمزى (٧ / ١٣٤) ، وابن ماجه (٤٢٠٨) ، وابن المبارك فى « الزهد » (ص ٤٢٤ برقم ١٢٠٥) ، وفى « مسنده » (٥٩) ، والحميدى فى « مسنده » (٩٩) ، والحسين المروزى فى « زيادات الزهد لابن المبارك » برقم (٩٩٤) ، وأحمد (١ / ٣٨٥ ، ٤٣٢) ، ووكيع (٤٤٠) ، وهناد (١٣٨٩) كلاهما فى « الزهد » ، والفريابى فى « فضائل القرآن » (١٠٣ - ١٠٤) ، وأبو يعلى (٥٠٧٨ ، ٥١٨٦ ، ٥٢٢٧) ، وابن حبان (٩٠ - إحسان) ، والخرائطى فى « مساوئ الأخلاق » برقم (٧٧٢) ، والبيهقى فى « السنن الكبرى » (١٠ / ٨٨) وفى « الصغرى » برقم (٤١٠١) ، وفى « شعب الإيمان » (٧٥٢٨) والفسوى فى « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٦٩٦) ، والخطيب فى « الكفاية » (ص ٧) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٧ / ٣٦٣) ، والشاشى فى « مسنده » (٧٤٩ - ٧٥٠) ، وابن عبد البر فى « جامع بيان العلم وفضله » (١ / ٢٠) ، والطحاوى فى « المشكل » (١ / ١٩٠) ، والبغوى فى « شرح السنة » (ج ١ رقم ١٣٨) ، من طرقٍ عن إسماعيل به .

وفى الباب عن :

١ - ابن عمر - رضي الله عنهما - مرفوعًا به :

أخرجه البخارى (٥٠٢٥) ، وفى « خلق أفعال العباد » برقم (٤٧٨) ، ومسلم (٢٦٦) ، والترمذى (١٩٣٦) ، وابن ماجه (٤٢٠٩) ، والفسوى فى « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٦٩٦) وابن نصر فى « قيام الليل » برقم (١٧ - مختصره) ، والحميدى (٦١٧) ، وأحمد (٢ / ٩) ، والنسائى (٩٧) ، والفريابى (٩٧ - ٩٨) كلاهما فى « فضائل القرآن » ، وابن حبان (١ / ١٦٧ - ١٦٨) ، والبيهقى فى « السنن الكبرى » (٤ / ١٨٨) ، و « الصغرى » =

....

= (٤١٠٢ - ٤١٠٣) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣ / ٤٣٢ ، ٧ / ٨٥) ، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » برقم (٧٧٠) ، وأبو نعيم ، والإسماعيلي ، كلاهما في « المستخرج » كما في « الفتح » (٨ / ٦٩١) ، والروياني في « مسنده » (١٣٨٩ م) ، والخلعي في « الخلعيات » (ج ١٩ / ١ / أ - مخطوط دار الكتب) وأبو يعلى (٥٤١٧ ، ٥٤٧٨ ، ٥٥٤٣) وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٠ / ٥٥٧) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦ / ١١٩) ، وفي « جامع بيان العلم » (٦٢) ، وابن تيمية في « الأربعون » برقم (٣٥) ، كلهم من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه . وكذا البغوي في « شرح السنة » برقم (٣٥٣٧) .

وقد توبع على سفيان ، تابعه :

أ - مَعْمَر ، عن الزهري به :

أخرجه ابن المبارك في « مسنده » برقم (٥٨) ، وفي « الزهد » (١٢٠٣) ، وعبد بن حميد في « مسنده » (٧٢٩ - المنتخب) ، وعبد الرزاق في « مصنفه » (٣ / ٣٦٠ - ٣٦١) ، وأحمد (٢ / ٣٦) ، وأبو القاسم التيمي في « الترغيب والترهيب » برقم (١١٤٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤ / ٤٣٢ - ٤٣٣ برقم ١١٧٦) ، وفي « التفسير » (٧ / ٢٧٠) ، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » برقم (٧٧١) ، من طريق مَعْمَر به .

ب - يونس ، عن الزهري به :

أخرجه مسلم (٨١٥) ، وأحمد (٢ / ١٥٢) ، وابن حبان (١٢٦ - إحسان) ، والطحاوي في « المشكل » (١ / ١٩١) .

ج - شعيب ، عن الزهري به :

أخرجه البخاري (٥٠٢٥) . قال : حدثنا أبو اليمان ، عنه به » وأيضًا الفريابي برقم (١٠٠) .

د - عقيل بن خالد ، عن الزهري به :

أخرجه الفريابي في « فضائل القرآن » برقم (٩٩) .

٢ - أبي هريرة - مرفوعًا به :

أخرجه البخاري (٥٠٢٦) ، وفي « خلق أفعال العباد » (٤٧٦ - ٤٧٧) ، والنسائي في « فضائل القرآن » (٩٨) ، وأحمد (٢ / ٤٧٩) ، والفريابي في « فضائل القرآن » برقم =

....

= (١٠١ - ١٠٢) ، وابن مردويه في « جزء فيه أحاديث أبي الشيخ » برقم (٨٦) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٣٦٣) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٤ / ١٨٩) ، وفي « الأسماء والصفات » (ص ٣٣٢ ، ٣٣٥) ، وفي « المدخل إلى السنن » (٣٦٤) ، من طرقٍ عن شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عنه به .

وقد توبع على أبي صالح ، تابعه : سعيد بن المسيب ، عنه به :

أخرجه بحشل في « تاريخ واسط » (ص ٢٣٨) من طريق وهيب بن خالد ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن سعيد به . وفي النعمان كلام لا ينزل حديثه عن درجة الحسن إن شاء الله تعالى .

٣ - عن يزيد بن الأخنس - رضي الله عنه - مرفوعًا ، وأوله : « لا تنافس بينكم إلّا في اثنتين : .. »

أخرجه أحمد (٤ / ١٠٥) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٢ رقم ٦٢٦) ، و « الأوسط » (١٣٩٨ - مجمع البحرين) ، و « الصغير » (١ / ٤٨) ، والفريابي في « فضائل القرآن » برقم (١٠٧) ، والطبراني أيضًا في « مسند الشاميين » برقم (١٢١٢) ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم » برقم (٦٣ - معلقًا) ، من طريق الهيثم بن حميد ، حدثني زيد بن واقد ، عن كثير بن مرة ، عن يزيد به .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٢ / ٢٥٦) : « رواه الطبراني في « الكبير » ، ورجاله ثقات » .

وقال مرة أخرى (٣ / ١٠٨) : « رواه أحمد كتابةً ، والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، وفيه سليمان بن موسى ، وفيه كلام ، وقد وثقه جماعة » .

قلت : سليمان ذا حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن ، لكنه لم يدرك كثير بن مرة ، كما قال أبو مسهر . انظر : التهذيب (٤٠ / ٢٢٦) . فالإسناد منقطع ، لكن الحديث صحيح . بما مَرَّ .

٤ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - مرفوعًا به :

أخرجه ابن المبارك في « زهده » برقم (١٢٠٤) ، والطبراني في « الأوسط » (١٣٩٩ - مجمع البحرين) ، من طريق موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمرو به .

وقد رواه عن موسى : « ابن المبارك ، وروح بن صلاح » .

قلت : وسنده جيد للكلام الذي في موسى .

أما الهيثمي فأعله في « المجمع » (٢ / ٢٥٦) وتبعه المناوي في « الجامع الأزهر » (١ / ١٥٤ / أ - مخطوط) بروح بن صلاح ، فقالا : « وفيه روح بن صلاح ، ضعفه ابن عدى ، ووثقه ابن =

١٨- أخبرنا والدى أبو منصور محمد بن أحمد بن النقور ، أنا عبد الملك بن عمر بن خلف أنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن ، ثنا جدى الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المتوكل ، ثنا معتمر بن سليمان ، حدثنى أبى ، أخبرنى أنس بن مالك رضي الله عنه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« قال الله تعالى : إِذَا تَقَرَّب عَبْدِي مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إليه ذِرَاعًا ، وإذا تَقَرّب مِنِّى ذِرَاعًا تَقَرَّبتُ إليه بَاعًا ، وَإِذَا أَتَانِي مَشْيًا أَتَيْتُه هرولةً ، وَإِن هَرْول سَعَيْتُ إليه ، واللَّه أَسْرَعُ بِالمَغْفِرَةِ » أو كما قال .

= حبان وقال الحاكم : مأمون » .

قلت : وكأنهما لم يريا متابعة الجبل ابن المبارك له !!! .

٥ - عن أبى سعيد الخدرى - رضي الله عنه - مرفوعًا به .

عزاه الهيثمى فى « المجمع » (٣ / ١٠٨) لأبى عبد الله أحمد بن حنبل فى « مسنده » ، وقال : « رجاله رجال الصحيح » إهـ .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الفتح » (٨ / ٦٩١ - وما بعدها) :

« قوله : لاحسد ، أى : لا رخصة فى الحسد إلّا فى خصلتين ، أولا يحسن الحسد إن حسن ، أو أطلق الحسد مبالغة فى الحث على تحصيل الخصلتين » .

وانظر : « جمع الأربعين فى فضائل القرآن المبين » لملا القارى (ص ٣٤ - ٣٨ / بتحقيقى) .

١٨- إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

عبد الملك بن عمر ، هو : أبو الفتح الرزاز ، قال الخطيب : « كتبنا عنه ، وكان شيخًا صالحًا إلّا أنه لم يكن فى الحديث بذاك ، رأيت له أصولًا محككة وسماعاته فيها ملحقة » . ولد سنة ٣٦٠ هـ ، وتوفى سنة ٤٤٨ هـ . تاريخ بغداد (١٠ / ٤٣٣ - ٤٣٤) . وشيخه إسحاق ، ثقة ، توفى سنة ٣٧١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٦ / ٤٠١ - ٤٠٢) . وجدّه الحسن ، إمام ثقة محدث صاحب « المسند » ، و « الأربعون » توفى سنة ٣٠٣ هـ . انظر : تهذيب السير (٢٦٣٢) .

وبقية رجاله رجال التهذيب وتوابعه . وفى محمد بن المتوكل كلام ، لخصه الحافظ ابن حجر فى « التقريب » ، فقال : « صدوق ، عارف ، له أوهام كثيرة » .

والحديث أخرجه ابن حبان (٣٧٦ - إحسان) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان به . =

١٩- قرأتُ على الشيخ أبى العز[1] أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبرى فى سنة خمسمائة ، أخبركم الحسن بن علىّ بن محمد فأقر به ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، ثنا جعفر بن محمد الفريابى ، ثنا أحمد بن محمد المقدمى ، ثنا إسماعيل ، ثنا سليمان ، عن محمد بن عجلان ، عن رجاء بن حيوة ، عن كاتب المغيرة ابن شعبة :

أن معاوية بن أبى سفيان كتب إلى المغيرة بن شعبة يسأله ، ما سمعت من رسول الله ﷺ يقرأ فى دُبُر الصَّلاة ؟

فقال لَهُ المغيرة : سمعت رسول الله ﷺ يقول فى دُبُر الصَّلاة :

« لَا إله إلَّا اللَّه وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِىَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدّ » .

= وقد توبع على محمد بن المتوكل ، تابعه :

١ - محمد بن عبد الأعلى ، عن معتمر به :

أخرجه البخارى (٧٥٣٧ - معلقًا) ، ووصله مسلم (٢٦٧٥ / ٢٠) .

٢ - يحيى بن سعيد القطان ، عن معتمر به :

أخرجه البخارى (٧٥٣٧) ، ومسلم (٢٦٧٥ / ٢٠) مقرونًا بمحمد بن أبى عدى ، وهو المتابع الثالث وهو عند أحمد (٢ / ٥٠٩) . وللحديث طرق أخرى ذكرتها فى « تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية » للهيثمى ، والحمد لله وحده .

١٩- إسناده حسن ، والحديث صحيح :

والفريابى ، هو : أبو بكر ، الثقة الحافظ المصنف ، توفى سنة ٣٠١ هـ . انظر : السير (١٤ / ٩٦) وشيخه ، صدوق ، تاريخ بغداد (٤ / ٣٩٨) .

وإسماعيل هو : ابن أبى أويس ، وسليمان هو : ابن بلال ، وكاتب المغيرة : ورّاد .

قلت : ومحمد بن عجلان ، حسن الحديث . انظر : الميزان (٣ / ٦٤٤ - ٦٤٧) .

والحديث أخرجه الطبرانى فى « الدعاء » (٧٠٠) من طريق إسماعيل به . =

---

(١) فى المخطوط : « أبى الفداء » ، والصويب ما أثبته ، وقد ترجمت له فى المقدمة ، وسبق أيضًا .

....

= وأخرجه في « الكبير » (ج ٢٠ برقم ٩٣٨) ، و « الدعاء » برقم (٧٠١) من طريق آخر عن محمد بن عجلان به .

وقد توبع على رجاء بن حيوة ، تابعه :

١ - المسيب بن رافع ، عن ورّاد كاتب المغيرة به : أخرجه البخاري (٦٣٣٠) ، ومسلم (٥٩٣) وأبو داود (١٥٠٥) ، والنسائي (٣ / ٧١) ، أبو عوانة (٢ / ٢٤٣) ، ابن أبي شيبة (١٠ / ٢٣١) ، وأحمد (٤ / ٢٥٠) ، وابن حبان (٢٠٠٥) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٠ برقم ٩٠٦ ، ٩٢٥ - ٩٢٨) ، وفي « الدعاء » برقم (٦٩٥ - ٦٩٧) ، والبيهقي (٢ / ١٨٥) ، وابن حجر في « نتائج الأفكار » (٢ / ٢٤١) .

٢ - عبدة بن أبي لبابة ، عن ورّاد به :

أخرجه عبد الرزاق برقم (٤٢٢٤) ، والبخاري (٦٦١٥) ، ومسلم (٥٩٣) ، والنسائي (٣ / ٧٠) ، وابن السني في « عمل اليوم » (١١٥) ، وأبو عوانة (٢ / ٢٤٤) ، وابن خزيمة (٧٤٢) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٠ رقم ٩٢٤) ، وفي « الدعاء » (٦٨٩ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣) ، وابن حجر في « نتائج الأفكار » (٢ / ٢٤٢) .

٣ - أبو سعيد ، وقد اختلف في اسمه ، عن ورّاد به :

أخرجه مسلم (٥٩٣) ، وأبو عوانة (٢ / ٢٦٦ - ٢٦٧) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٠ رقم ٩٢٤ ، ٩٣٤) ، وفي « الدعاء » (٦٩٨) ، وابن حجر (٢ / ٢٤٣) .

٤ - عبد الملك بن أعين ، عن ورّاد به :

أخرجه النسائي (٣ / ٧٠) .

٥ - عبد الملك بن عمير ، عن ورّاد به .

أخرجه البخاري (٨٤٤ ، ٦٤٧٣ ، ٧٢٩٢) ، ومسلم (٥٩٣ / ١٣٨) ، وأبو عوانة (٢ / ٢٤٣ ، ٢٤٤) ، والحميدي (٧٦٢) ، وأحمد (٤ / ٢٥١) ، والدارمي (١ / ٣١١) ، وابن خزيمة (٧٤٢) ، وابن حبان (٢٠٠٧) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٠ رقم ٩٠٨ - ٩١٠ ، ٩١٢ - ٩٢٠) ، وفي « الدعاء » (٦٨٣ ، ٦٨٦ - ٦٩١ ، ٦٩٣) ، وابن حجر (٢ / ٢٤٣) ومن قبله : عبد بن حميد في « مسنده » (٣٩١ - المنتخب) ، والبيهقي (٢ / ١٨٥) والبغوي في « شرح السنة » برقم (٧١٥) . =

٢٠- أخبرنا الشريف أبو الغنائم محمد بن محمد بن المهتدي بالله ، ووالدي أبو منصور ، قراءةً على كل واحد منهما ، قالا : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد الفقيه البرمكي ، أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور ، عن عمران ابن عمير[1] ، عن أبيه ، وكان مملوكًا لعبد الله[2] :

= ٦ ـ الشعبى ، عن ورّاد به : أخرجه البخارى (٦٤٧٣) ، والنسائى (٣ / ٧١) ، وفى « عمل اليوم » (١٢٩ / ١٣٠) ، وأحمد (٤ / ٢٥٠) ، وابن خزيمة (٧٤٢) ، والطبرانى (ج ٢٠ رقم ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩) ، وفى « الدعاء » (٦٨٢ - ٦٨٥) ، وابن حبان (٢٠٠٦) ، وعبد الغنى المقدسى فى « الترغيب فى الدعاء » برقم (٨٠) ، من طرقٍ كثيرة عن الشعبى .

٧ ـ القاسم بن مخيمرة ، عن ورّاد به :

أخرجه البخارى (٨٤٤ ـ معلقًا) ، ووصله الطبرانى فى « كبيره » (ج ٢٠ رقم ٩٠٧) ، وابن حبان (٢٠٠٧) .

٨ ـ سليم بن عبد الرحمن النخعى ، عن ورّاد به .

أخرجه الطبرانى فى « كبيره » (ج ٢٠ برقم ٩٢٩) .

٩ ـ مكحول الشامى ، عن ورّاد به : أخرجه الطبرانى فى « كبيره » (ج ٢٠ برقم ٩٣٢) ، وفى « الدعاء » برقم (٧٠٤) .

١٠ ـ عبد ربه ، عن ورّاد به . أخرجه الطبرانى فى « كبيره » (ج ٢٠ برقم ٩٣٦) .

قوله : « لاينفع ذا الجد منك الجد » . الجد ـ بفتح الجيم ـ : الغِنى أو الحظ .

وقال النووى فى « شرح مسلم » (٤ / ١٩٦) : « لا ينفع ذا الحظ فى الدنيا بالمال والولد والعظمة والسلطان منك حظه ، أى : لا ينجيه حظه منك ، وإنما ينفعه وينجيه العمل الصالح » إهـ .

٢٠- إسناده ضعيف جدًا ، والحديث ضعيف :

البرمكى ، هو الحافظ المحدث الثقة ، روى عن القطيعى ، وابن ماسى ، وعنه الخطيب وغيره توفى سنة ٤٤٥ هـ . انظر : الأنساب (١ / ٣٢٩) .

وشيخه هو : ابن ماسى ، صاحب الجزء المشهور ، وراوى جزء الأنصارى ، ثقة ثبت ، توفى سنة ٣٦٩ هـ . انظر : السير (١٦ / ٢٥٢) . =

---

(١) فى المخطوط : « عمران بن عمر » ، وفى « جزء الأنصارى » : « عمران بن عبد » وكلاهما خطأ ، والصواب ما أثبته .

(٢) هو : ابن مسعود كما فى « جزء الأنصارى » وغيره .

فقال له : يَا عُمَير بَيِّنْ لي مَالَكَ ، فإنى أُرِيدُ أَن أَعْتِقك ، فإنِّي سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا فَمَالَهُ لِلَّذي أَعْتَق » .

٢١ـ قرأت على الشيخ أبى الحسن عليّ بن أحمد بن عليّ بن الأخوة ، قلت له : أخبركم الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت البغدادى ، أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز ، أنا أبو بكر محمد بن عمران فى كتابه ، ثنا عبدان بن أحمد الهمداني ، ثنا أبو حاتم الرازي ، سمعت محمد بن كثير العبدي ، يقول :

سمعت رجلًا من أصحاب الحديث ممن أُصَدِّقه وأثنى عليه خيرًا : أنه رأى النبي ﷺ بالمدينة فيما يرى النائم ، وأبو بكر عن يمينه ، وعمر عن يَسَارِهِ ، فقلت : يَارَسُول اللَّه ! الحديث الذى روى عنك الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد اللَّه ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ ، وهو الصَّادق المَصْدُوق في القَدَر ، أحق هو ؟ ، قال : « نَعَم ، رَحِمَ اللَّه الأعمش ، وَرَحِم مَنْ حَدَّثَ بِهِ » .

= وإبراهيم شيخه ، هو : أبو مسلم الكجى ، أو الكشى ، ثقة إمام محدث ، توفى سنة ٢٩٢ هـ . انظر السير (١٣ / ٤٢٣) . وبقية الرجال رجال التهذيب وتوابعه .

والحديث أخرجه البيهقى فى « سننه الكبرى » (٥ / ٣٢٦) ، وابن ماسى فى « جزء الأنصارى » (ق ١٣ / ب - ١٤ / أ برقم ٦٧ / بترقيمى) ، والشاشى فى « مسنده » برقم (٨٢٣) ، من طريق أبى مسلم الكجى به . **قلت : وهذا إسناد ضعيف جدًّا ، معلل بالآتى :**

١ - عبد الأعلى بن أبى المساور ، متروك الحديث ، وكذبه ابن معين .

٢ - عمران بن عمير ، ذكره البخارى فى « التاريخ الكبير » (٣ / ٢ / ٤٢٠) ، وابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٣ / ١ / ٣٠١) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا .

٣ - عمير مولى ابن مسعود ، مجهول كما فى « التقريب » . وقد توبع على عمران ، تابعه إسحاق بن إبراهيم ، عن جدّه عمير به . أخرجه ابن ماجه (٢٥٣٠) ، وذكره ابن عدى فى « الكامل » (١ / ٣٢٨ - ترجمة إسحاق) . وهذا إسناد ضعيف هو الآخر ، إسحاق ذا ، مجهول الحديث . وقد ضعفه الشيخ المحدث محمد ناصر الدين الألبانى فى « الإرواء » برقم (١٧٤٨) .

٢١ـ إسناده ضعيف : فيه راوٍ مجهول لم يسم ؛ لكن الحديث صحيح كما سيأتى تخريجه إن شاء الله تعالى.

٢٢ـ أخبرنا أبو القاسم عليّ بن الحسين بن عبد اللَّه ، أنا أبو الحسن محمد بن محمد البزاز أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد اللَّه الدقاق إملاءً ، ثنا عبد الرحمن بن منصور الحالدي ، ثنا يحيى بن سعيد . (ح) وأنا عليّ بن محمد بن عليّ المقرئ ، أنا عبد الملك بن محمد بن عبد اللَّه الواعظ ، أنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع ، ثنا يعقوب بن يوسف المطوعي ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا إبراهيم بن زياد النرسي ، قالا : عن الأعمش (ح) وأخبرنا أبو الحسن بن أبي طاهر بن العلاف ، ثنا أبو القاسم بن بشران ، أنا ابن قانع ، ثنا سليمان بن الفضل ، ثنا محمد بن إسماعيل الأهوازي ، ثنا عبيد اللَّه بن سليمان الهدادي ، عن ابن عون ، قالا : ثنا زيد بن وهب عن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه ، ثنا رسول اللَّه ﷺ ، وهو الصَّادِق المَصْدُوق :

« إنَّ أَحَدَكُم يُجْمَعُ خَلْقُه فِي بَطْنِ أُمِّه أَرْبَعين يومًا ـ أو قال : أَرْبَعين ليلة ـ ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يُرْسِل اللَّه تعالىٰ إليه المَلَك فَيُؤْمَر بِأَرْبع كَلِمَاتٍ ، قال : فيكتب رِزْقُه ، وَأَجَلُه ، وَعَمَلُه ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيد ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيه الرُّوح ، قال : فَوَالَّذى لا إِله غيره ، إِنَّ أحدكم لَيَعْمَل بِعَمَل أَهْل الجَنَّة حتى مَا يَكُون بَيْنَهُ وَبَيْنَها إِلَّا ذِرَاع فَيَسْبِقُ عَلَيه الكِتَاب فَيَعْمل بِعَمَلِ أَهْل النَّار فَيَكُون مِن أَهْلِها ، وَإِنَّ أَحَدَكم لَيَعْمَل بِعَمَل أَهْل النَّار حتى مَا يَكُون بَيْنَهُ وَبَيْنَها إِلَّا ذِرَاع فَيَسْبِق عَلَيْهِ الكِتَاب ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْل الجَنَّة فَيَكُون مِن أَهْلِها » .

٢٢ـ حديثٌ صحيحٌ :

أخرجه البخارى (٣٢٠٨ ، ٣٣٣٢ ، ٦٥٩٤ ، ٧٤٥٤) ، ومسلم (٢٦٤٣) ، وأبو داود (٤٧٠٨) ، والترمذى (٢١٣٧) ، وابن ماجه (٧٦) ، وأحمد (١ / ٣٨٢ ، ٤٣٠) ، والطيالسى (٢٩٨) ، والحميدى (١٢٦) ، والبزار (١٧٦٤ ـ ١٧٦٦ / البحر الزخار) ، وأبو يعلى (٥١٥٧) خمستهم فى « المسند » ، وابن حبان (٦١٤١) ، والشاشى فى « مسنده » (٦٨٠ ـ ٦٨٦) ، والطبرانى فى « الصغير » (١ / ٧٤) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٧ / ٣٦٥ ، ٨ / ١١٥ ، ٣٨٧) ، والخطيب فى « تاريخه » (٩ / ٥٩ ـ ٦٠) ، والبغوى فى « شرح السنة » =

٢٣ـ أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الكريم ، أنا أبو على الحسن بن أحمد ، أنا أبو محمد عبد اللّه بن جعفر النحوي ، أنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان ، ثنا حسن بن زريق أبو على الطهوي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم بن أبى النجود ، عن ابن مسعود رضي اللّه عنه قال :

كان رسول اللّه ﷺ يصلى والحسن والحسين ـ رضي اللّه عنهما ـ يَلْعَبَان ويَصْعَدان عَلَىٰ ظَهْره ، فَأَخَذ المُسْلِمُون بِمَنْظَرهما ، فلما انْصَرف قال : « مَنْ أَحَبَّني فَلْيُحِب هَذَين » .

= (٧١) ، وغيرهم كثير من طرقٍ عن زيد بن وهب به .

وقد خرجته بإسهاب فى « تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية » للهيثمي ، والحمد للّه .

٢٣ـ **إسناده ضعيف جدًا ، والحديث حسن :**

أخرجه ابن عدى (٢ / ٧٤٨) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٨ / ٣٠٥) ، من طريق أبى علىّ الطهوى به .

تنبيه : وقع اسم : « حسن بن زريق » فى « الحلية » محرفًا إلى : « حسين بن رزيق » .

وحسن ذا ، قال ابن عدى : « حدث بأشياء لايأتى بها غيره » ، وقال ابن حبان : « يجب مجانبة حديثه على الأحوال » وقال ابن المنادى : « واهى الحديث » .

وقال العقيلى : « يحدث عن ابن عيينة بحديث ليس له أصل » .

انظر : الضعفاء للعقيلى (١ / ٢٢٦) ، والمجروحين (١ / ٢٤٠) ، والكامل (٢ / ٧٤٨) ، والميزان (١ / ٤٩١) ، واللسان (٢ / ٢٠٧ ـ ٢٠٨) .

وقد خولف عليه ، خالفه على بن صالح ، وحماد بن شعيب وغيرهما ، فرووه عن عاصم ، عن زر عن ابن مسعود به .

أخرجه البزار (١٨٣٢ ـ ١٨٣٣ / البحر الزخار) ، والنسائى فى « الكبرىٰ » كما فى « تحفة الأشراف » (٧ / ٢٦) ، وأبو يعلى (٥٠١٧) ، وابن خزيمة فى « صحيحه » برقم (٨٨٧) ، وابن حبان (٦٩٣١) ، وابن عدى فى « الكامل » (٢ / ٦٦١ ، ٣ / ١١٠٧) ، والشاشى فى « مسنده » (٦٣٨) .

وانظر : « العلل » للدارقطني (٥ / ٦٤ ـ ٦٥ س ٧٠٩) .

٢٤ـ أخبرنا الشيخ أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد العزيز الدلال ، قراءة عليه وأنا أسمع فى سنة ثلاث وخمسمائة ، أنا أبو محمد الحسن بن محمد الجوهري ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعى فى سنة ٣٦٨ ، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني الإمام ـ رحمه الله ـ ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن عليّ بن أبى طالب رضي الله عنه قال :

بَعَثَ رسول الله ﷺ سَرِيّة ، وأمّر عليهم رَجُلًا من الأنصار ، وأمرهم أن يَسْمَعُوا له ويُطِيعوا ، فَأَغْضَبوه في شيْءٍ ، فقال : اجْمَعُوا لي حَطَبًا ، ثم أوقدوا نارًا ، فلما أَوْقَدُوا لَهُ نَارًا .

قال : ألم يَأْمُركم رَسُول الله ﷺ أن تَسْمَعُوا وتُطِيعوا ؟

فقالوا : بَلَىٰ .

قال : فَٱدْخُلوها .

قال : فَنَظَر بَعْضُهم إلى بَعْض ، وقَالوا : إنَّما فَرَعنا إلى رَسُول الله ﷺ من أَجْل النَّار ، فكانوا كَذَلِك إذ سَكن غَضَبه وطفئت النَّار .

فلما قدموا على النَّبي ﷺ ذَكَروا ذلك له .

فقال : « لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا منها ، إنَّما الطَّاعَة في المَعْرُوف » .

٢٤ـ إسْنَادُه صَحيحٌ :

والحديث فى « المسند » (١ / ١٢٤) .

وأخرجه أحمد (١ / ١٢٤) ، والبخارى (٤٣٤٠ ، ٧١٤٥) ، ومسلم (١٨٤٠) من طرقٍ عن الأعمش به .

وأخرجه أحمد (١ / ٩٤) ، والبخارى (٧٢٥٧) ، ومسلم (١٨٤٠) ، وأبو داود (٢٦٢٥) والنسائى (٧ / ١٥٩) ، من طريق شعبة ، عن زبيد الأيادى ، عن سعد به .

٢٥- أخبرنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم ، أنا أبو طاهر محمد ابن محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، ثنا عبد الله ابن محمد بن عبيد ، ثنا سويد بن سعيد ، [ثنا سويد بن عبد العزيز][*] ، ثنا نوح بن ذكوان[1] ، عن أخيه أيوب ، عن الحسن[2] ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« يقول الله تعالى : إنِّي لأَسْتَحي مِن عَبْدي وأمتي يَشيبان فى الإِسلام ، أُعَذِّبهما بَعْد ذَلِك » .

٢٥- حديث منكر ، وإسناده واهٍ واهٍ :

أخرجه المصنف من طريق أبى بكر الشافعى ، وهذا فى « الغيلانيات » له برقم (٣٧٤) .

ومن طريقه رواه الشجرى فى « أماليه » (٢ / ٢٤٠) .

وأخرجه ابن حبان فى « المجروحين » (١ / ١٦٨) ، من طريق سويد بن عبد العزيز به .

قلت : وهذا إسناد موضوع ، معلل بالآتى :

١ - سويد بن عبد العزيز ، ضعيف . التقريب (١ / ٣٤٠) .

٢ - نوح بن ذكوان ، ضعيف . التقريب (٢ / ٣٠٨) .

٣ - أيوب بن ذكوان ، منكر الحديث . لسان الميزان (١ / ٥٣٦ - ٥٣٧) .

٤ - الحسن مدلس ، وقد عنعنه ، نعم سمع من أنس ، لكنه مشهور بالتدليس .

وعلى كلٍّ يكفى ما تقدم .

وفى الباب روايات أخرى خرجتها وتكلمتُ عليها فى « الخِلعيات » ، وكلها واهية لا تصلح للاستشهاد كما فعل السيوطى فى « اللآلئ » (١ / ١٣٣ - ١٣٧) .

(*) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط ، واستدركته من « الغيلانيات » ، و « الأمالى » .

(١) وقع فى « الغيلانيات » : « زكوان » بالزاى ، وهذا تصحيف ، والصواب ما أثبته .

(٢) وقع فى « الغيلانيات » : « عن الحسين » ، وهذا تحريف ، والصواب ما أثبته .

٢٦- أخبرنا الشيخ العدل أبو طاهر هبة الله بن محمد البزاز ، وأبو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني ، قراءةً على كل واحد منهما ، قالا : أنا أبو طالب محمد بن محمد البزاز ، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز ، إملاءً في شهر رمضان سنة ٣٥٢ هـ ، وهو أول سماع ابن غيلان من الشافعي ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا الحارث بن عبد الله بن يونس ، ثنا أبو معاوية ، عن الحسن بن عمارة ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن عليّ ـ عليه السلام ـ ، قال :

أَقْبَلَ أبو بكر ، وعمر ـ رضي الله عنهما ـ وَأَنَا جَالِس عند النَّبي ﷺ ، فقال : « هَذَان سَيِّدا كُهُول أَهْل الجَنَّة من الأَوَّلين والآخِرين إِلَّا النَّبيين والمُرْسَلين ، لا تُخْبرهما يَا عَليّ » قال : فَمَا ذَكَرتُ ذلك لَهُما حَتَّى مَاتَا .

٢٦- إسناده ضعيف جدًا ، والحديث حسن بشواهده :

رواه المصنف من طريق أبي بكر الشافعي ، وهو في « الغيلانيات » له برقم (٨) .

وقد توبع على أبي معاوية ، تابعه : سفيان بن عيينة ، عن الحسن بن عمارة به .

أخرجه ابن ماجه (٩٥) ، وأبو نعيم في « مسانيد فراس » برقم (٢٧ / ٢) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٩ / ٦١٤) ، من طرقٍ عن سفيان به .

وقد رواه عن سفيان : « عبد الرحمن بن يونس المستملي ، وهشام بن عمار ، محمد بن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ » وخالفهم المسيب بن واضح ، فرواه عن ابن عيينة ، عن فراس به .

أخرجه أبو نعيم في « مسانيد فراس » (٢٧ / ٥) ، وابن شاهين في « شرح مذاهب أهل السنة » برقم (١٤٣) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٩ / ٦١٤) .

قلت : وهذا الإسناد خطأ من المسيب ، فالمسيب ضعيف الحديث ، وابن عيينة لم يسمعه من فراس كما قال الدارقطني في « علله » (٣ / ١٤٤) ، فقد قال : « ورواه ابن عيينة ، عن فراس ، ولم يسمعه منه ، وإنما أخذه عن الحسن بن عمارة ، عنه » .

وقد اختلف في هذا الحديث على ابن عيينة ، فرواه يعقوب الدورقي عنه ، عن داود ، عن الشعبي به أخرجه الترمذي (٣٦٦٦) ، والبزار (٨٢٨ ـ البحر الزخار) ، وقال : « تفرد به يعقوب » .

وكذا قال الدارقطني في « الأفراد » (١ / ٣٩ / ١ ـ الأطراف ـ مخطوط دار الكتب) .

ورواه ابن أبي مريم ـ سعيد بن الحكم ـ ، عن سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي به . =

....

= أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد فضائل الصحابة » (١٩٦) ، والبزار (٨٢٩ - البحر) وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » برقم (٩) ، والدارقطني في « الأفراد » (١ / ٣٨ / ب - الأطراف) ، وابن عساكر في « التاريخ » (٩ / ١٦٣) . قلت : وسعيد ثقة حجة إمام .
ورواه كثير بن يحيى صاحب البصري ، عن سفيان ، عن عبيد المكتب ، عن الشعبي به .
أخرجه أبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » برقم (١٠) .
ورواه إسحاق بن إسماعيل عن ابن عيينة ، عن ليث ، عن الشعبي به .
أخرجه الدارقطني في « العلل » (٣ / ١٤٧) .
وخالفهم أبو عاصم ، عن سفيان ، عن طعمة بن غيلان ، عن الشعبي ، عن علي به .
أخرجه أبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (١٤) .
ورواه هارون بن حاتم - وهو ليس بشيء - ، عن ابن عيينة ، عن خالد بن سلمة الفأفأ ، عن الشعبي ، عن الحارث به .
ذكره الدارقطني في « العلل » (٣ / ١٤٦) ، و « الأفراد » (١ / ٣٨ / ب - الأطراف) .
ومخالفات أخرى على ابن عيينة ، انظرها في « العلل » (٣ / ١٤٢ - ١٤٨) ، و « الأفراد » (١ / ٣٨ / ٢ - ٣٩ / ١ - الأطراف) .
قلت : وهذا إسناد ضعيف جدًا ، علته الحارث الأعور ، وهو متروك .
وله طرق أخرى عن عليّ - رضي الله عنه - ، منها :
أ - زر بن حبيش ، عنه به :
أخرجه الدولابي في « الكنى » (٢ / ٩٩) ، وابن عدي في « الكامل » (٢ / ٣٨١) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٩ / ٦١٨) ، من طريق حفص بن سليمان القارئ ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر به . قلت : وهذا إسناد ضعيف جدًا ، حفص ذا متروك الحديث .
وقد تُوبع على حفص ، تابعه : فضالة ، عن عاصم به .
أخرجه أبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٦) ، من طريق المفضل به فضالة ، عن أبيه به .
والمفضل ضعيف ، وأبوه لا يُعرف . وانظر : العلل للدارقطني (٣ / ١٥٠) .
ب - عاصم بن ضمرة ، عن عليّ به :
أخرجه ابن عساكر في « تاريخه » (٩ / ٦١٩) . وسنده ضعيف جدًا ، فيه الحسن بن عمارة ، متروك الحديث . =

٢٧ـ أخبرنا هبة الله ، وهبة الله ، قالا : أنا أبو طالب الغيلاني ، ثنا أبو بكر الشافعي حدثني علي بن الحسين[١] ، ثنا عبيد[٢] الله بن يوسف [الجبيري][٣] ، ثنا إبراهيم بن سلمان الدباس[٤] . ثنا محمد بن أبان ، ثنا أبو جناب الكلبي ، عن الشعبي ، عن زيد بن يثيع[٥] ، عن عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ ، قال :

أَقْبَلَ أَبُو بكر وعمر رضي الله عنهما ، وَأَنَا جَالِسٌ عِنْد النَّبي ﷺ فقال : « هَذَان سَيِّدا كُهُول أهل الجَنَّة ـ ، من الأَوَّلِين والآخِرين إِلَّا النَّبيين والمُرْسَلِين لا تُخْبِرهما يَا عَليّ مَا عَاشَا » .

= ج ـ جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ ، عن عليّ به :

أخرجه البزار (٤٩٠ ـ البحر) ، وابن عساكر (٩ / ٦١٩) ، من طريق عبد الله بن عبد الرحمن ابن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن المنكدر ، عن جابر به .

قلت : وسنده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن إبراهيم .

د ـ الحسن ، عن عليّ به :

أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (١ / ٨٠) ، ومن طريقه ابن عساكر في « تاريخه » (٩ / ٦١٢) ، من طريق وهب بن بقية ، نا عمر بن يونس ، وهو اليمامي ، عن عبد الله بن عمر اليمامي ، عن الحسن بن زيد بن الحسن ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي به .

وسنده حسن إن شاء الله تعالى .

وفي الباب عن : أنس ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي جحيفة ، وجابر ، وابن عمر ، وابن عباس ، وأبي هريرة ـ رضي الله عنهم ـ وقد خرجتُ أحاديثهم ، وتكلمتُ عليها بإسهاب في « صحيح الأخبار من السنن والآثار » ، والحمد لله وحده .

٢٧ـ إسناده ضعيف ، والحديث حسن بشواهده وطرقه :

أخرجه أبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » برقم (١٢) .

وأبو جناب مدلس وضعيف . وانظر الحديث السابق .

---

(١) في المخطوط : الحسن ، والتصويب من « الغيلانيات » ، وكتب الرجال .
(٢) في المخطوط : عبد الله ، والتصويب من « الغيلانيات » ، وكتب الرجال .
(٣) زيادة من « الغيلانيات » ، غير موجودة بالمخطوط .
(٤) في المخطوط : سليمان ، والتصويب من « الغيلانيات » ، وكتب الرجال .
(٥) كلمة : « بن يثيع » ، غير موجودة بالغيلانيات .

٢٨- أَخْبَرَنَا الشيخ أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن التمار ، ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي إملاءً (ح) وأَخْبَرَنَا أبو العز بن كادش ، أنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجوهري قالا : أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، ثنا محمد بن يونس ابن موسىٰ ، ثنا شاصونة بن عبيد أبو محمد اليمامي سنة عشر ومائتين ، وقد انصرف من عدن ، حدثني معرض بن عبد الله بن معرض بن معيقيب اليمامي ، عن أبيه ، عن جدّه رضى الله عنه ، قال :

حججت حجة الوَدَاع ، فدخلت دار مكة ، فرأيت رسول الله ﷺ كأن وَجْهه دَارَة القَمَر ، فسمعت عجبًا ، جاءه رجل من أهل اليمامة يعنى يوم وُلِدَ قد لَفَّهُ فِي خُرقة .

فقال رسول الله ﷺ : « يَا غُلام من أَنَا ؟ »

قال : أنت رسول الله .

قال : « صَدَقت ، بَارَكَ اللَّه فِيك » .

قال : ثُمَّ إن الغُلام لم يتكلم بعدها ، حتى شَبَّ .

قال : قال : إِنِّى كنا نُسَمِّيه مُبَارك اليَمَامة .

٢٨- إسناده ضعيف جدًا ، والخبر منكر :

أخرجه ابن قانع فى « معجم الصحابة » كما فى « الإصابة » (٣ / ٤٤٥) ، والخطيب فى « تاريخ بغداد » (٣ / ٤٤٢ - ٤٤٣) ، من طريق محمد بن يونس الكديمى ، ثنا شاصونة به .

وهذا إسناد ضعيف جدًا ، الكديمى متهم بالكذب ، وشاصونة لم أجد ترجمته ، ومعرض وشيخه مجهولان .

والحديث أخرجه ابن جميع فى « معجم شيوخه » (ص ٣٥٤) ، والبيهقى فى « دلائل النبوة » (٢ / ٣٤٨) ، وغيرهما من طريق محمد بن شاصونة بن عبيد ، عن معرض به وسنده كالسابق .

وانظر : « تاريخ بغداد » (٣ / ٤٤٣) ، والإصابة (٣ / ٤٤٥) .

٢٩ـ أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد الكاتب ، أنا أبو القاسم طلحة بن عليّ بن الصقر ، ثنا محمد بن عبد الله الشافعي ، ثنا محمد بن إسرائيل الجوهري ، ثنا عمار ابن عبد الجبار ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبى سلمة ، وسعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا سَمِعْتُم النِّداء فَامْشُوا ولا تَسْعُون ، وَامْشُوا وَعَلَيْكُم بالسَّكِينة ، فَمَا أَدْرَكْتُم فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُم فَأَتِمُّوا » .

٢٩ـ حديث صحيح :

أخرجه البخارى (٦٣٦) ، وبرقم (٩٠٨) ، والشافعى (١ / ١٤٥ ـ ١٤٦) ، وأحمد (٢ / ٥٣٢) كلاهما فى « المسند » ، والطحاوى فى « شرح المعانى » (١ / ٣٩٦) ، وابن حبان (٢١٤٦ ـ إحسان) ، من طريق ابن أبى ذئب به .

وقد توبع عليه ، تابعه :

أ ـ إبراهيم بن سعد ، عن الزهرى به :

أخرجه مسلم (٦٠٢ / ١٥١) ، وابن ماجه (٧٧٥) ، وأبو عوانة (٢ / ٨٣) ، والبيهقى (٢ / ٢٩٧) .

ب ـ يونس ، عن الزهرى به :

أخرجه أبو داود (٥٧٢) .

ج ـ سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن سعيد وحده :

أخرجه مسلم (٦٠٢ / ١٥١) ، وابن أبي شيبة (٢ / ٣٥٨) ، والحميدى (٩٣٥) ، وأحمد (٢ / ٢٣٨) ، والترمذي (٣٢٩) ، والنسائي (٢ / ١١٤ ـ ١١٥) ، وابن الجارود فى « المنتقى » برقم (٣٠٩ ـ ط . دار الجنان) ، والطحاوي فى « شرح المعاني » (١ / ٣٩٦) ، وابن حبان برقم (٢١٤٥) ، والبيهقي (٢ / ٢٩٧) ،

د ـ عبد الله بن عمر ، عن الزهرى ، عن سعيد ، وأبى سلمة به :

أخرجه الدارقطنى فى « العلل » (٩ / ٣٣٢ ـ ٣٣٣) .

والحديث له طرق أخرى وشواهد سقتها بإسهاب فى « فتح العلي بتخريج مسند الحميدي » برقم (٩٣٥) والحمد لله وحده .

٣٠ـ أخبرنا عليّ بن أبي طالب الرزاز ، قرئ على أبي القاسم بن عليّ وأنا أسمع في سنة ٤١٨ ، ثنا أحمد بن سلمان النّجاد ، قرئ على يحيى بن جعفر ، أنا عليّ بن عاصم ، أنا حصين بن عبد الرحمن ، عن عامر الشعبي ، عن محمد بن صيفي الأنصاري :

أن رسول الله ﷺ قال يوم عاشوراء : « مَن طَعم اليوم ؟ » .

قال : مِنّا من طعم ، ومِنّا من لم يَطْعم .

قال : « فَأَتِمُّوا بَقية يَوْمِكُم ، وَأرسل إلى العروض فَلْيُتِمُّوا بَقِيّة يَوْمِهم » .

٣٠ـ صَحِيحٌ :

أخرجه أحمد (٤ / ٣٨٨) ، وابن أبي شيبة (٣ / ٥٤ ـ ٥٥) والنسائي في « المجتبى » (٤ / ١٩٢) ، وابن ماجه (١٧٣٥) ، وابن حبان (٩٣٢ ـ موارد) ، والطبراني في « كبيره » (ج ١٩ برقم ٥٣٠ ـ ٥٣٢) ، وابن خزيمة ، والحاكم كما في « الإصابة » (٣ / ٣٧٦) ، من طرقٍ عن حصين به .

وقال الحافظ في « الإصابة » : « وسنده صحيح » .

وقال البوصيري في « زوائد ابن ماجه » (٢ / ٣٠) .

« هذا إسناد صحيح ، رواه النسائي عن عبد الله بن أحمد بن يونس ، عن عبثر بن القاسم عن حصين به ، وليس هو في رواية ابن السني » إهـ .

قلت : بل هو في رواية ابن السني كما تقدم .

وقوله : « العروض » يطلق على مكة والمدينة وما حولها .

انظر حاشية السيوطي والسندي على « سنن النسائي » (٤ / ١٩٢ ـ ١٩٣) .

وله شاهد في « الصحيحين » من حديث سلمة بن الأكوع ، والربيع بنت معوذ ، رضي الله عنهما .

٣١ـ قرأت على الشيخ أبى محمد عبد الملك بن محمد بن الحسين البزدغانى ، أخبركم أبو الحسن علىّ بن عمر الحربى الزاهد المعروف بابن القزوينى فأقر به ، قرأت على أبى الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس الزاهد فى سنة سبعين وثلاثمائة ، وهو ينظر فى كتابه ، ثنا أبو عبد اللّه أحمد بن محمد بن مغلس إملاءً من لفظه ، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ، حدثنى عبد اللّه بن وهب ، أخبرنى موسى بن عُلى بن رباح ، عن ابن شهاب ، أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن :

أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : لمَّا أمر رسول اللّه ﷺ بتخير أزواجه بدأ بى ، فقال لى : « إنى ذاكر لك أمرًا فلا عليك أن لا تعجلى حتى تستأمرى أبويك » . قالت عائشة : قد علم أن أبوى لم يكونا يأمرانى بفراقه ، قالت : ثم تلا هذه الآية ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾ [الأحزاب : ٢٨] . قالت : فقلت : فى أىّ هذا أستأمر أبوى ، فإنى أريد اللّه ورسوله والدار الآخرة . قالت عائشة ـ رضي اللّه عنها ـ : ثم فعل أزواج النبي ﷺ مثل ما فعلت ، ولم يكن ذلك حين قال رسول اللّه ﷺ لهن وأخبر به طلاقًا من أجل أنهن أخبرن .

٣١ـ صحيح :

أخرجه البخارى (٨ / ٣٨٠) ، معلقًا ، ووصله مسلم (١٤٧٥) ، والنسائى (٦ / ٥٥ ، ١٥٩ ـ ١٦٠) ، والترمذى (٣٢٠٤) ، وابن ماجه (٢٠٥٣) ، وأحمد (٦ / ١٦٣) ، وابن الجارود فى « المنتقى » برقم (٧٣٩ ، ط . دار الجنان) وابن جرير فى « تفسيره » (٢١ / ١٠١) ، والبغوى فى « شرح السنة » (٩ / ٢١٦) ، من طريق الزهرى به .

وقد توبع على الزهرى ، تابعه عمر بن أبى سلمة ، عن أبيه ، عن عائشة به .

أخرجه أحمد (٦ / ٧٧ ـ ٧٨ ، ١٥٢ ـ ١٥٣) .

قُلْتُ : وهذا إسناد صحيح .

وفى الباب عن ابن عباس ـ رضي اللّه عنهما ـ ، وهو متفق عليه .

٣٢- أخبرنا الشيخ أبو عليّ الحسن بن محمد بن عبد العزيز ، أنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، وأبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان ، وميمون بن إسحاق ، قالوا : ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال :

« إنَّ اللَّه - عز وجل - نَظَر فى قُلُوب العِبَاد فَوَجَد قَلْب محمد ﷺ خَيْر قُلُوب العِبَاد فَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ ، وابْتَعَثَهُ بِرِسَالَته .

ثُمَّ نَظَر في قُلُوب العِبَاد بَعْد قَلْبه فَوَجَد قُلُوب أَصْحَابه خَيْر قُلُوب العِبَاد بَعْد قَلْبِهِ ، فَجَعَلَهُم وُزَرَائِهِ يُقَاتِلُون عَلَى دِينه .

فَمَا رَأَى الْمُسْلِمُون حَسَنًا فَهُو عِنْد اللَّه حَسَن ، وَمَا رَأَىٰ الْمُسْلِمُون سَيِّئًا فهو عند اللَّه سَيِء » .

٣٢- حَسَنٌ :

أخرجه ابن الأعرابى فى « معجمه » برقم (٨٦٠) ، من طريق أحمد بن عبد الجبار به .

وقد تُوبع عليه ، فقد أخرجه أحمد (١ / ٣٧٩) ، والبزار (١٣٠ - كشف) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ٩ رقم ٨٥٨٢) ، والقطيعى فى « زوائد فضائل الصحابة » برقم (٥٤١) ، والحاكم (٣ / ٧٨) ، من طرقٍ عن أبى بكر بن عياش به . وسنده حَسَن ، عاصم بن بهدلة ، حسن الحديث .

وله طريق آخر ، فقد أخرجه الطيالسى (٢٤٦) ، والطبرانى فى « كبيره » برقم (٨٥٨٣) ، وابن الأعرابى فى « معجمه » برقم (٨٦١) ، والخطيب فى « الفقيه والمتفقه » (١ / ١٦٦) ، والبغوى فى « شرح السنة » (١ / ٢١٤) ، من طريق عاصم ، عن شقيق أبى وائل ، عن ابن مسعود به - وسنده حسن كالسابق .

٣٣ـ أخبرنا الشيخ الأمين أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف قراءة وأنا أسمع ، أنا أبو عليّ الحسن بن عليّ الواعظ ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنى أبو عبد الرحمن عبد اللَّه بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثنى أبى ثنا محمد بن حميد أبو سفيان ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، قال :

كان رسول اللَّه ﷺ يعلمهم إِذَا خَرَجُوا إلى المَقَابر يقول : « السَّلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمُسْلِمِين ، وإنَّا إن شَاء اللَّه بكم لَاحِقُون ، أنتم لَنَا فَرَط ، ونحن لكم تَبَع ، فَنَسأَل اللَّه لَنَا وَلكم العَافِية » .

٣٤ـ أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة اللَّه بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى قراءةً عليه وأنا وابن المبارك نسمع ، قيل له : أخبركم أبو طالب محمد بن محمد بن أسماء ...[1] ثنا عبد اللَّه بن المبارك ، عن سعد بن سعيد الأنصارى ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال :

« أحب الأعمال إلى اللَّه ـ عز وجل ـ ما داوم عليها صاحبها ، وإن قل » . قال : فكانت عائشة إذا عملت عملًا داومت عليه .

٣٣ـ صَحيحٌ :

أخرجه أحمد (٥ / ٣٥٣ ، ٣٥٩ ـ ٣٦٠) ، ومسلم (٩٧٥) ، وابن ماجه (١٥٤٧) ، وابن أبى شيبة (٣ / ٣٤٠) ، وابن السنى فى « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٩٤) ، والبيهقى (٤ / ٧٩) ، وابن حبان (٣١٧٣ ـ إحسان) ، والبغوى فى « شرح السنة » برقم (١٥٥٥) من طرقٍ عن سفيان به . وقد تُوبع على سفيان ، تابعه : شعبة ، عن علقمة به : أخرجه النسائى (٤ / ٩٤) ، وفى « عمل اليوم والليلة » (١٠٩١) . وقوله : « فرط » : أى : متقدمون .

٣٤ـ صحيح :

رواه المصنف من طريق ابن المبارك ، وهذا فى « مسنده » برقم (٧٧) .

وأخرجه مسلم (٧٨٣ / ٢١٨) من طريق آخر عن سعد بن سعيد به . وللحديث طرق أخرى خرجتها فى « تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية » للحافظ الهيثمى ، واللَّه الموفق .

(١) مكان النقاط سقط بالمخطوط .

٣٥- وأخبرنا هبة الله ، أنا محمد بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله الشافعي ، ثنا علي بن طيفور ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز ، عن سعد بن سعيد ، ثنا القاسم ، عن عائشة ، أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَال إِلىٰ اللّهِ - عَزَّ وجل - أَدْوَمها وَإن قَلَّ » .

٣٦- أخبرنا الشيخ أبوغالب أحمد بن عبد الله بن أبي الفتح بن المقير بقراءة الشيخ الحافظ أبي الفضل بن ناصر ، قال له : أخبركم أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد ابن عبد الله بن بكير ، فأقر به ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ، ثنا أبو عاصم ، هو : الضحاك بن مخلد ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبي إدريس ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم شريك رضي الله عنها قالت :

إن النبي ﷺ أمر بقتل الأوزاغ .

٣٥- صحيح :

رواه المصنف من طريق محمد بن عبد الله الشافعي - صاحب « الغَيلانيات » - ، وهو فيه برقم (٩٧٤) .
وعبد العزيز هو : الدراوردي . وانظر الحديث السابق .

٣٦- صحيح :

أخرجه الطبراني في « كبيره » (ج ٢٥ برقم ٢٥١) ، من طريق أبي مسلم به .
وله طريق آخر عن سعيد ، فقد أخرجه البخاري (٣٣٠٧ ، ٣٣٥٩) ، ومسلم (٢٢٣٧ / ١٤٢ ، ١٤٣) ، والنسائي (٥ / ٢٠٩) ، وابن ماجه (٣٢٢٨) ، وأحمد (٦ / ٤٢١ ، ٤٦٢) ، وعبد الرزاق (٨٣٩٥) ، وابن أبي شيبة (٥ / ٤٠١) ، والحميدي (٣٥٠) ، والطبراني في « كبيره » (ج ٢٥ برقم ٢٥٠) ، والبيهقي (٥ / ٢١١) ، وابن حبان (٥٦٣٤ - إحسان) ، والبغوي في « شرح السنة » برقم (٣٢٦٧) ، والدارمي (٢ / ٨٩) ، من طرقٍ عن عبد الحميد بن جبير ، عن سعيد به .
وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - خرجته في « فتح العلي بتخريج مسند الحميدي » برقم (٣٥٠) ، والحمد لله وحده . * والوزغ : حشرات مؤذية سامة .

٣٧ـ أخبرنا الشيخ الزاهد أبو بكر أحمد بن بدران الحلواني الفقيه قراءةً عليه وأنا أسمع ، أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، ثنا القعنبي ، عن شعبة ، عن منصور ، عن ربعي عن أبي مسعود البدري ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِن كَلام النُّبوة الأُولىٰ : إِن لم تَسْتَحي فَاصْنَع مَا شِئْت » .

٣٧ـ صَحِيحٌ :

أخرجه الغطريفى فى « جزئه » برقم (٩٠ ـ بتحقيقى) ، ومن طريقه المزى فى « تهذيب الكمال » (١٠ / ٥٤٤) .

ومن طريق أبى خليفة أخرجه : عبد الله بن أحمد فى « زوائد المسند » (٥ / ٢٧٣) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ١٧ رقم ٦٥١) ، وابن حبان (٦٠٧ ـ إحسان) ، والقضاعى فى « مسند الشهاب » برقم (١١٥٦) .

ومن طريق القعنبى ، أخرجه : أبو داود (٤٧٩٧) والطبرانى فى « كبيره » (ج ١٧ رقم ٦٥١) والقضاعى (١١٥٣) ، والمزى (١٠ / ٥٤٤) ، وتمام (١٠٨٦ ـ ١٠٨٧) . وأبو الشيخ فى « الأمثال » برقم (٨١) .

ومن طريق شعبة ، أخرجه : البخارى (٣٤٨٤) ، وفى « الأدب المفرد » (١٣١٦) ، والطيالسى (٦٢١) ، وأحمد (٤ / ١٢١ ، ١٢٢) ، وابن الجعد فى « مسنده » برقم (٨٤٣ ـ رواية أبى القاسم البغوى) ، وابن أبى الدنيا فى « مكارم الأخلاق » برقم (٨٤٣) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٤ / ٣٧٠) ، والبيهقى فى « السنن الكبرىٰ » (١٠ / ١٩٢) . وتمام فى « الفوائد » (١٠٨٨) .

وأخرجه البخارى (٣٤٨٣) ، وفى « الأدب المفرد » (٥٩٧) .

ومن طريقه البغوى فى « شرح السنة » (٣٥٩٧) ، من طريق زهير .

وأخرجه أحمد (٤ / ١٢١ ١٢٢ ، ٥ / ٢٧٣) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٤ / ٣٧٠) ، من طريق سفيان الثورى .

وأخرجه ابن ماجه (٤١٨٣) ، من طريق جرير .

وأخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٨ / ١٢٤) ، من طريق فضيل بن عياض ، كلهم عن منصور به .

وله طريق آخر عن أبى مسعود ـ رضي الله عنه ـ :

أخرجه عبد الرزاق برقم (٢٠١٤٩) ، عن مَعْمر ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق =

٣٨- أخبرنا أحمد بن عبيد الله بن أبى الفتح ، أنا أبو طالب محمد بن الحسين بن عبد الله بن بكر ، ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم ، ثنا أبى : عمر بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن الأسدى ، عن محمد بن عبيد الله[1] ، عن أبى إسحاق ، عن عبد خير ، عن عليّ ـ رضي الله عنه ـ قال :

« خَيْر هَذِهِ الأُمَّة بَعْد رَسُول اللَّهِ ﷺ : أَبُو بَكْر ، ثُمَّ خَيْرها بَعْد أَبِي بَكر : عُمَر ـ رضي الله عنهما » .

= عن أبي مسعود به .

وأخرجه ابن الأعرابي فى « معجمه » برقم (١٢٠٥) ، من طريق ابن عجلان ، عن حكيم البصرى ، عن أبى مسعود به . وسنده حسن بما سبق .

وقد خولف على منصور ، خالفه أبو مالك الأشجعى ، فقال : حدثنى ربعى بن حراش ، عن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعًا به .

أخرجه أحمد (٥ / ٤٠٥) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٤ / ٣٧١) ، والخطيب فى « تاريخ بغداد » (١٢ / ١٣٥ - ١٣٦) ، فجعله من مسند « حذيفة » رضى الله عنه .

قلت : وإسناده صحيح على شرط مسلم .

وقال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٦ / ٥٢٣) :

« ليس يبعيد أن يكون : ربعى ، سمعه من أبى مسعود ، ومن حذيفة جميعًا » إهـ .

قال الخطابى فى « معالم السنن » (٤ / ١٠٩) : « معنى قوله : النبوة الأولى ، أن الحياء لم يزل أمره ثابتًا واستعماله واجبًا منذ زمان النبوة الأولى ، وأنه ما من نبى إلَّا وقد ندب إلى الحياء وحث عليه ، وأنه لم ينسخ فيما نسخ من شرائعهم ، ولم يبدل فيما بدل منها ، وذلك أنه أمر قد علم صوابه ، وبان فضله ، واتفقت العقول على حسنه ، وما كان هذا صفته لم يجز عليه النسخ والتبديل » إهـ .

٣٨- إسْنَادُه ضعيف جدًا ، والأثَر صَحيحٌ :

أخرجه أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعى فى « زوائده على فضائل الصحابة » برقم (٦١٩) .

وسنده ضعيف جدًا ، محمد بن عبيد الله ، متروك الحديث ، وعمر بن إبراهيم والد الحسين ، لم =

---

(١) فى « المخطوط » : « محمد بن عبد الله » ، وهذا خطأ ، والصويب ما أثبته ، وهو : محمد بن عبيد الله بن أبى سليمان العرزمى ، أبو عبد الرحمن الفزارى الكوفى ، متروك الحديث . انظر : طبقات ابن سعد (٦ / ٣٦٨) ، والتاريخ الكبير (١ / ق ١ / ١٧١) ، والجرح والتعديل (٤ / ١ / ١) ، وتاريخ ابن معين (٣ / ٢٨٥ ، ٤٥٧) ، وعلل أحمد (١ / ٩٠) ، وكنى الدولابى (٢ / ٦٨) ، والمجروحين (٢ / ٢٤٦) ، والتهذيب (٩ / ٣٢٣) .

....

= أجده ؛ وله طرق عن أبي إسحاق السبيعي ، منها :

أ ـ شعبة ، عنه به :

أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٧ / ٢٠٠ ، ٢٠٠ ـ ٢٠١) ، من طريقين ، عن شعبة به .
ومعروف أن أبا إسحاق اختلط ، وسماع شعبة منه قبل الاختلاط ، وحديثه عنه صحيح ، والحمد لله ، وسنده صحيح .

ب ـ عمر بن مجاشع المدائني ، عنه به :

أخرجه عبد الله بن أحمد فى « زوائده على المسند » برقم (١٠٦٠) .

ج ـ الصُّبَيُّ بن الأشعث ، عن أبي إسحاق به :

أخرجه عبد الله بن أحمد فى « زوائد المسند » برقم (٩٣٤) ، وعنه القطيعى فى « جزء الألف دينار » برقم (٤٢) ، من طريق سويد بن سعيد ، قال : حدثنا الصبى به .
قلت : وهذا إسناد ضعيف ، فيه : سويد بن سعيد ، لخص حاله ابن حجر فى « التقريب » برقم (٢٦٩٠) فقال : « صدوق في نفسه ، إلَّا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، فأفحش فيه ابن معين القول » . وشيخه الصبى ، قال فيه الذهبى : « له مناكير ، وفيه ضعف يُحتمل » .
وقال أبو حاتم الرازى : « شيخ يُكتب حديثه » . قلت : أى إذا تابعه الثقات ، وإلَّا فهو ضعيف . وهذا الراوى على شرط ابن حجر فى « تعجيل المنفعة » ولم يورده فيه ، فيستدرك عليه هذا .
وانظر ترجمته فى : « تاريخ البخارى الكبير » (٤ / ٣٢٨) ، و « الجرح والتعديل » (٤ / ٤٥٤) ، و « الثقات » لابن حبان (٦ / ٤٧٧) ، و « الميزان » (٢ / ٣٠٨) ، و « لسانه » (٣ / ١٨٢) .
وقد توبع على أبى إسحاق ، تابعه : حبيب بن أبى ثابت ، عن عبد خير به . أخرجه أحمد (٨٧٩ ، ٩٣٣ ، ١٠٤٠) ، وابنه فى « زوائده على المسند » (٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٨٠٩) ، وفى « زوائده على فضائل الصحابة » برقم (٤١٩ ـ ٤٢٠) ، والقطيعى فى « جزء الألف دينار » برقم (٤٣) وأبو نعيم فى « الحلية » (٧ / ١٩٩) ، وفى « تاريخ أصبهان » (١ / ١٨٢) ، من طرقٍ عن حبيب به . قلت : وسَنَدُه ضعيف ، حبيب مدلّس وقد عنعنه ، ولم يُصَرِّح بالسَّماع فى جميع طرقه . لكنه قد تُوبع بجمعٍ من الرواة ، عند أحمد فى « المسند » (٩٢٢ ، ٩٢٦ ، ٩٨٥ ، ١٠٣٠ ـ ١٠٣٢ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٩) ، و « الحلية » (٧ / ١٩٩) .
وقد توبع على عبد خير ، تابعه : أبو جحيفة وهب بن عبد الله ، عن عليّ بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ به . انظر تخريجه فى الحديث الآتى إن شاء الله وحده .

٣٩ـ أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم قراءةً عليه ، فأقر به ، أنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد ، ثنا أبو الأحوص القاضي[1] ، ثنا أبو سعيد الجعفى[2] ، ثنا ابن أبى غنية[3] ، عن إسماعيل بن أبى خالد (ح) . وأخبرنا أبو طاهر هبة الله بن محمد النرسى ، وأبو القاسم هبة الله بن محمد الكاتب ، قالا : أنا أبو طالب الغيلاني ، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا غسان بن الربيع ، ثنا أبو بردة الأشعري ، قالا : عن عون بن أبى جحيفة ، عن أبيه ، سمعت عليًّا يقول :

« خَيْر هَذِهِ الأمة بعد نَبِيّها : أَبُو بكر ، وعُمر ـ رضي الله عنهما » .

٤٠ـ أخبرنا أبو الحسين الطيورى ، أنا أبو عليّ ، أنا عثمان بن أحمد ، ثنا أبو الأحوص القاضى ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا عبد الله بن عمرو بن مرة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن سلمة ، سمعت عليًّا ينادى على المنبر :

« ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيها : أبو بكر ، وعمر ، ثم الله ـ عز وجل ـ أعلم بعد » .

٣٩ـ صحيح :

أخرجه عبد الله بن أحمد فى « زوائد المسند » (٨٣٧) وفى « فضائل الصحابة » برقم (٤١٣ ـ زوائده) ، والقطيعى فى « جزء الألف دينار » برقم (١٨٤) ، وأبو بكر الشافعى فى « الغيلانيات » برقم (٦٨ ـ ٧٠) .

وله طرق أخرى عن أبى جحيفة انظرها فى « تحقيق جزء الألف دينار » (ص ٨٤ ـ ٨٥) ، تحقيق الأخ / بدر البدر .

٤٠ـ حسن :

أخرجه عبد الله بن أحمد فى « السُّنة » (١٣٢٤) ، من طريق عمرو بن مرة به .

---

(١) هو : محمد بن الهيثم ، قاضى عُكبرا .

(٢) فى المخطوط : « الحنفى » ، وهذا خطأ ، والصويب ما أثبته ، انظر ترجمته فى « تهذيب الكمال » للمزى (٢٠ / ١١٧) .

(٣) هو : يحيى بن عبد الملك بن أبى غنية . وفى المخطوط : « ابن أبى عتبة » ، وهو تحريف .

٤١ـ أَخْبَرَنَا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد غير مرة ، أنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان العبادانى[1]، أنا أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان فى سنة خمس ومائتين ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا أصبغ [ثنا أبو العلاء الشامى][2] : قال :

لبس أبو أمامة ثوبًا[3]جديدًا فلما بلغ ترقوته قال : الحمد للَّه الذى كسانى ما أوارى به عورتى ، وأتجمل به فى حياتى .

ثم قال : سمعت عمر بن الخطاب ـ رضي اللَّه عنه ـ يقول : قال رسول اللَّه ﷺ :

« من استجد ثوبًا فقال حين يبلغ ترقوته : الحمد للَّه الذى كسانى ما أوارى به عورتى وأتجمّل به فى حياتى ـ ثم عمد إلى الثوب الذى أَخْلَق ـ أو قال : أَلْقىٰ ـ فتصدق به،كان فى ذمة اللَّه ، وفى جوار اللَّه ، وفى كنف اللَّه حيًّا وميتًا ، حيًّا وميتًا ، حيًّا وميتًا » .

٤١ـ ضَعيفٌ :

أخرجه أحمد (١ / ٤٤) ، والترمذى (٣٥٦٠) ، وابن ماجه (٣٥٥٧) ، وعبد بن حميد فى « مسنده » (١٨ ـ منتخبه) ، وابن أبى شيبة (٢٥٠٨٠) ، (٢٩٧٤٤) ، وابن السُّني فى « عمل اليوم والليلة » (٢٧٢) ، والمزى فى « تهذيب الكمال » (٢٢ / ٤٣٦) ، وابن حجر فى « نتائج الأفكار » (١ / ١٢٤ ـ ١٢٥) ، من طريق يزيد بن هارون به .

وسنده ضعيف لجهالة أبى العلاء الشامى .

وله طريق آخر ، وهو الآتى إن شاء اللَّه تعالى .

---

(١) فى المخطوط : الصادانى ، وهو تحريف .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط ، واستدركته من « تهذيب الكمال » (٢٢ / ٤٣٦) ، فقد رواه المزى من طريق أبى الحسين المبارك ـ شيخ ابن النقور » به . ومن ترجمة أصبغ .

(٣) فى المخطوط : « يومًا » وهو خطأ .

٤٢ـ أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد ، أنا أبو بكر محمد بن عبد اللّٰه بن خلف ، ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح ، ثنا هناد بن السرى ، ثنا ابن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد اللّٰه بن زحر ، عن عليّ بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة :

أن عمر بن الخطاب ـ رضي اللّٰه عنه ـ دَعَا بِثِيَابٍ لَهُ جدد فلبسها ـ فلا أحسبها بلغت ترقوته ـ حتى قال : « الحمد للّٰه الذى كسانى ما أوارى به عورتى ، وأتجمل به فى حياتى » .

ثم قال : تدرون لم قلت هذا ؟ رأيت رسول اللّٰه ﷺ دعا بثياب له جدد ـ فلا أحسبها بلغت تراقيه ـ حتى قال مثل ما قلت .

ثم قال : « والذى نفسى بيده ما من مسلم يصنع مثل الذى صنعت ثم يعمد سمل من أخلاقه الذى وضع فيكسوه إنسانًا مسلمًا لا يكسوه إلّا للّٰه تعالى إلَّا كان فى جوار اللّٰه حيًّا وميتًا ، وفى ضمان اللّٰه حيًّا وميتًا ، وفى حرز اللّٰه حيًّا وميتًا ، وحيًّا وميتًا ، وحيًّا وميتًا ، ما بقى منه سلك واحد » .

٤٢ـ ضَعِيفٌ جدًا :

أخرجه ابن المبارك فى « المسند » رقم (٢٢) ، وفى « زهده » (٧٤٩) والطبراني فى « الدعاء » (٣٩٣) ، والحاكم (٤ / ١٩٣) ، وابن أبي الدنيا فى « الشكر » (٧٥) ، والبيهقي فى « الشعب » (٦٢٨٦) ، وابن حجر فى « نتائج الأفكار » (١ / ١٢٥ ـ ١٢٦) ، من طريق يحيى بن أيوب به .

قلت : وسنده ضعيف جدًّا ، عبيد اللّٰه بن زحر ، ضعيف ، وعليّ بن يزيد ، تركه الدارقطنى والنسائي من قبله . انظر : ضعفاء الدارقطنى (٤٠٨) وهامشه .

أمّا القاسم ، فهو : ابن عبد الرحمن ، حسن الحديث .

قوله : ترقوته : الترقوه : عظمة مشرفة بين ثغر النحر والعانق ، وكنف اللّٰه : حرزه وستره . والسمل : محركة ، من سمل الثوب فهو سمل ، إذا اخلق .

والخلق : البالى .

٤٣- وأخبرنا أبو القاسم اليوسفى ، أنا أبو إسحاق البرمكى ، أنا أبو بكر العكبرى ، ثنا أبو جعفر محمد بن صالح ، ثنا أبو السرى التميمى الكوفى ، ثنا المحاربى ، عن مطرح بن يزيد ... فذكره بمعناه .

٤٤- أخبرنا الشيخ أبو عليّ الحسن بن محمد بن عبد العزيز قراءةً عليه وأنا أسمع ، أنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد المزنى ، أنا عليّ بن محمد بن عيسى الجَكَّانِيُّ ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، أخبرنى شعيب ، عن الزهرى ، حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ :

« اشْتَكَت النَّار إلى رَبِّها - عزَّ وجلَّ - ، فقالت : أكل بَعْضِي بَعْضًا ، فَأَذِن لَهَا بِنَفَسَين : نَفَس فى الشِّتاء ، ونَفَس فى الصّيف ، فهو أَشَدّ ما تجدون من الحر وأَشَدّ مَا تجدون من الزَّمْهرير » .

٤٣- ضَعِيفٌ جدًا :

مطرح متروك ، وهو يرويه عن عليّ المتروك .

٤٤- صحيح :

أخرجه البخاري (٣٢٦٠) ، والدارمي (٢٨٤٥) ، والبيهقى فى « البعث والنشور » (١٧٣) من طريق شعيب ، وهو : ابن أبى حمزة ، به .

وقد توبع على شعيب ، تابعه : سفيان بن عيينة ، عن الزهرى به : أخرجه البخاري (٥٢٧) ، وأحمد (٢ / ٢٣٨) ، وابن حبان (٧٤٦٦ - إحسان) ، والبيهقى فى « السنن » (١ / ٤٣٧) و « البعث » (٥٠٢) ، والبغوى فى « شرح السنة » (٣٦١) .

وتابعه أيضًا : مَعْمَر ، عن الزهرى به : أخرجه أحمد (٢ / ٢٧٧) ، وتابعهم : يونس ، عن الزهرى به : أخرجه مسلم (٦١٧ / ١٨٥) . وأخرجه مالك (١ / ١٦) وأحمد (٢ / ٢٦٢) ومسلم (٦١٧ / ١٨٦) ، والبيهقى (١ / ٤٣٧) ، من طرقٍ عن أبى سلمة ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبى هريرة به .

وأخرجه مسلم (٦١٧ / ١٨٧) ، وأحمد (٢ / ٥٠٣) ، وهناد فى « الزهد » (٢٤٠) ، من طريقين عن أبى سلمة به ، وأخرجه الترمذى (٢٥٩٢) ، وابن ماجه (٤٣١٩) ، والدارمى =

٤٥- وبالإسنادِ عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أَنَا أَوْلَىٰ النَّاس بابن مريم ، الأنبياء أولاد علات ، وليس بيني وبينه نبيّ ، ومثل الأنبياء كمثل قصرًا أُحسن بنيانه ، وتُرِك منه موضع لَبِنَة ، فيطوف النَّاظرون يعجبون من حُسْن بنائه إلَّا مَوْضع تِلك لا يعيبون غيرها ، وكنتُ أنا سددت مَوْضع تِلْك الَّلبِنَة ، وَخُتِم بِي الرُّسُل » .

٤٦- أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أبي طالب الرزاز ، أنا أبو القاسم طلحة بن عليّ بن الصقر ثنا عمر بن جعفر بن سلم ، ثنا بشر بن موسى الأسدى ، ثنا[1] عبد الله بن يزيد ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن عمرو بن جابر ، سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ :

« مَن صَامَ رَمَضَان وَسِتًّا من شَوّال ، فَكَأَنَّما صَام الدَّهر » .

= (٢٨٤٦) ، من طريقين عن أبي صالح ، عن أبي هريرة به .

وأخرجه هناد في « الزهد » (٢٤١) من طريق آخر عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه .

٤٥- صَحيح :

أخرجه البخارى (٣٤٤٢) ، ومسلم (٢٣٦٥) ، وأبو داود (٤٦٧٥) ، وأحمد (٢ / ٤٣٦ ـ ٤٦٤) من طريق أبي سلمة به ، جميعهم مختصرًا إلى قوله : « نبي » . وأخرجه البخارى (٣٥٣٥) ، ومسلم (٢٢٨٦) ، وغيرهما ، من طريق أبي صالح ، والأعرج ، كلاهما عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعًا بنحوه من قوله : « ومثل الأنبياء ... » الحديث .

وفي الباب عن جابر ـ رضى الله عنه : أخرجه البخارى (٣٥٣٤) .

وانظر : « الفتح » (٦ / ٦٤٥ ـ ٦٤٦ / ط . السلفية) .

وللحديث طرق وشواهد ذكرتها بما لا مزيد عليه في « فتح العلي بتخريج وشرح مسند الحميدى » برقم (١٠٣٧) ، والله الموفق .

٤٦- إسناده ضعيف ، والحديث صحيح بشواهده :

أخرجه أحمد (٣ / ٣٠٨) ، والطبراني في « الأوسط » (١٥٥٨ ـ ١٥٥٩ / مجمع البحرين) =

---

(١) في المخطوط : « ثنا بشر بن موسى الأسدى ، ثنا الحميدى » قلت : والصواب حذف الحميدى ، لأمور منها ، أن الحديث ليس في « مسند الحميدى » وأن بشرًا يروى عن عبد الله بن يزيد ، وهو المقرئ ، والحميدى لم يرو عنه ، لذا فقد حذفت كلمة : « الحميدى » ، والله أعلم .

٤٧ـ أخبرنا أبو القاسم بن بيان ، أنا طلحة بن عليّ ، ثنا عمر بن جعفر ، ثنا بشر بن موسى بن صالح ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن صفوان بن سليم ، وسعد بن سعيد ، عن عمر بن ثابت ، عن أبى أيوب الأنصارى ، رضي الله عنه :

أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ صَامَ رَمَضَان وَأَتْبَعه بِسِتٍّ من شَوّال ، فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهر » .

= والبزار (١٠٦٢) ، من طريق عمرو بن جابر به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عمرو بن جابر ، ضعيف الحديث .

وبه أعله الهيثمى فى « المجمع » (٣ / ١٨٣) ، لكن الحديث صحيح بشواهده ، ومنها الآتى إن شاء الله تعالى .

٤٧ـ صحيح :

أخرجه الحميدى (٣٨١) ، والنسائي فى « الكبرىٰ » كما فى « التحفة » للمزى (٣ / ١٠٠) ، وأبو داود (٢٤٣٣) ، والدارمى (١٧٦١) ، وابن خزيمة برقم (٢١١٤) ، وابن حبان (٣٦٢٦ - إحسان) ، والطبرانى فى « كبيره » (٣٩١١) ، والطحاوى فى « مشكل الآثار » (٣ / ١١٨) ، من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردى به .

وأخرجه أحمد (٥ / ٤١٩) ، ومسلم (٢ / ٨٢٢) ، وابن ماجه (١٧١٦) ، من طريق عبد الله بن نمير ، عن سعد بن سعيد ، عن عمر بن ثابت به .

وأخرجه مسلم (٢ / ٨٢٢) ، وابن أبي شيبة (٣ / ٩٧) ، والطبرانى (٣٩٠٦) ، من طريق ابن المبارك ، عن سعد به .

وأخرجه أحمد (٥ / ٤١٧) ، والترمذى (٧٥٩) ، من طريق محمد بن خازم ، عن سعد به .

وأخرجه مسلم (١١٦٤ / ٢٠٤) ، من طريق إسماعيل بن جعفر ، أخبرنى سعد به .

وأخرجه البيهقى فى « السنن الكبرى » (٤ / ٢٩٢) ، وفى « فضائل الأوقات » (ص ٣٢٥-٣٢٦) ، والبغوى فى « شرح السنة » (٦ / ٣٣١) ، من طريق محاضر بن المورع ، عن سعد به .

وأخرجه أحمد (٥ / ٤١٩) ، والنسائى كما فى « تحفة الأشراف » (٣ / ١٠٠) ، والطحاوى فى « المشكل » (٣ / ١١٧) ، والطبرانى فى « كبيره » (٣٩٠٣) ، من طريق ورقاء بن عمر ، عن سعد به . =

٤٨- أخبرنا الشيخ أبو القاسم على بن الحسين الربعي ، قراءةً عليه وأنا أسمع ، أنا أبو الحسن بن مخلد ، ثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله ، ثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائنى ، نا محمد بن الفضل ، عن سليمان التيمي ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَقِّنُوا مَوْتَاكُم لَا إِله إِلَّا اللَّه ، ولا تملوهم » .

● [غريب من حديث أبى المعتمر سليمان بن طرخان التيمى ، عن محمد ابن سيرين ، يقال : إنه انفرد به عنه : أبو عبد الله محمد بن الفضل بن عطية المروزى ، وهو ضعيف][*] .

= وله طرق أخرى ذكرتها فى « فتح العلى » برقم (٣٨٠ - ٣٨١ / حميدى) .

وله شاهد من حديث ثوبان مولى رسول الله ﷺ :

أخرجه أحمد (٥ / ٢٨٠) ، والنسائى كما فى « التحفة » (٢ / ١٣٨) ، والدارمى برقم (١٧٦٢) ، وابن خزيمة (٢١١٥) ، وابن ماجه (١٧١٥) ، والطحاوى فى « المشكل » (٣ / ١١٩) ، وابن حبان (٣٦٢٧ -إحسان) ، والبيهقى (٤ / ٢٩٣) ، والخطيب فى « تاريخه » (٢ / ٣٦٢) ، بسندٍ صحيحٍ عنه . وله شواهد أخرى ذكرتها فى « فتح العلى » والحمد لله وحده .

٤٨- إسناده موضوع :

أخرجه ابن البنا فى « التهليل وثوابه الجزيل » برقم (٢٣) ، وأبو القاسم القشيرى فى « أماليه » كما فى « التلخيص الحبير » لابن حجر (٤ / ١٠٢) ، من طريق محمد بن الفضل به ، ومن هذا الوجه أخرجه أيضًا ابن مندة فى « الفوائد » (٣٨ - بتحقيقى) .

قلت : وسنده موضوع ، محمد بن الفضل ذا ، كذاب يضع الحديث . لكن جملة : « لقنوا موتاكم : لا إله إلّا الله » صحيحة من غير هذا الوجه عن أبى هريرة - رضي الله عنه .

أخرجه ابن أبى شيبة (٣ / ٢٣٧) ، ومسلم (٩١٧) ، وابن ماجه (١٤٤٤) ، وابن الجارود فى « المنتقى » (٥١٣) ، والبيهقى (٣ / ٣٨٣) ، وابن البنا (٢٤) ، من طريق أبى خالد الأحمر ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة - مرفوعًا به .

وفى الباب عن : أبى سعيد الخدرى ، وعائشة ، وعبد الله بن جعفر ، وابن مسعود ، وعروة بن مسعود ، وابن عباس ، وابن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وواثلة ، وأنس - رضي الله تعالى عنهم أجمعين .

(١) ما بين المعقوفين من هامش « التهليل وثوابه الجزيل » لا بن البنا .

٤٩- أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش ، أنا أبو عليّ بن شاذان ، أنا أبو عمرو بن السَّماك ، ثنا عبد اللَّه بن محمد ، ثنا عبد الصمد ، ثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن الوليد أبي بشر ، عن حمران بن أبان ، عن عثمان بن عفان ـ رضي اللَّه عنه ـ قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« مَنْ مَاتَ[1] وَهُو يَعْلَم أَنَّه لَا إِله إِلَّا اللَّه دَخَل الجَنَّة » .

٥٠- أخبرنا أبو الحسن بن أبي طاهر البغدادي ، أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عمر[2] ، ثنا أبو الحسين زيد بن علي بن يونس ، ثنا محمد بن موسى بن إبراهيم ، ثنا بشر بن عليّ ، ثنا حسان بن إبراهيم ، ثنا أبان بن تغلب ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« إِذَا وَلغ الكَلْب في إناء أَحَدِكُم فَلْيَغْسِله ثَلاث مَرّات » .

٤٩- صحيح :

أخرجه مسلم (٢٦) ، وأبو عوانة (١ / ٦ - ٧) ، وابن حبان (٦ - موارد) ، وابن منده فى « الإيمان » برقم (٣٣) ، من طريق خالد الحذاء به . وقد صرح الوليد ، وهو ابن مسلم بالتحديث فى جميع طبقات السند ، فأمنا بذا تدليسه ، واللَّه الموفق .

٥٠- شاذ :

أخرجه أبو الحسن الحمامى فى « حديثه » (ق ٥٨ / أ) : ثنا أبو الحسين زيد بن عليّ به .

قلت : وهذا حديث ضعيف الإسناد ، شاذ المتن ، فيه : حسان بن إبراهيم ، وإن وثقه ابن معين ، وأحمد ، إلّا أن ابن عدى قال : « قد حدث بأفرادات كثيرة ، وهو عندى من أهل الصدق ، إلّا أنه يغلط فى الشئ وليس ممن يُظن به أنه يتعمد فى باب الرواية إسنادًا أو متنًا وإنما هو وهم منه » .

وقال العقيلى : « فى حديثه وهم » . وقال ابن حبان بعد أن وثقه : « ربما أخطأ » .

قلت : وقد اضطرب عليه إسناد هذا الحديث ، فمرة يرويه عن أبان ، عن الأعمش ، عن أبى صالح به . ومرة يرويه عن أبان ، عن الأعمش ، عن أبى رزين ، عن أبى هريرة به .

أخرجه الطبرانى فى « صغيره » (٢ / ٦٠ - ٦١) ، وفيه : « .. أن يغسله سبع مرات » . =

---

(١) فى الأصل : « من قال » ، ولعله تصحف من « من مات » .

(٢) هو : أبو الحسن علىّ بن أحمد بن عمر الحمامى ، كان صدوقًا فاضلًا ، انظر : « السير » للذهبى (١٧ / ٤٠٢) ، وهامشه ، وهذا الحديث فى « حديثه » كما سيأتى تخريجه إن شاء اللَّه تعالى .

٥١- أخبرنا أبو عبد اللَّه هبة اللَّه بن أحمد بن محمد الموصلي قراءةً عليه وأنا أسمع في سنة ٤٩٥ ، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد اللَّه بن بشران ، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد القطان ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا عبد اللَّه بن داود التمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة الباهلي - رضي اللَّه عنه - قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« عَلَيْكُم بِلِبَاسِ الصُّوف ، تَجِدُوا حَلاوة الإيمان فى قُلُوبِكُم ، وَعَلَيكُم بِلِبَاس الصُّوف تعرفون به فى الآخرة ، فإن النَّظر فى الصُّوف يُورِثُ في القَلْب التَّفَكُّر ، والتَّفَكُّر يُورِثُ الحِكْمة ، والحِكْمَة تَجْري فى الجَوْفِ مَجْرى الدَّم ، فمن كَثُر تَفَكُّره قَلَّ طعمه ، وَكلَّ لِسَانُه ، وَرَقَّ قَلْبُه ، ومن قَلَّ تَفَكُّره كَثُر طعمه ، وعَظُم بَدَنُه ، وقَسَىٰ قَلْبُه ، والقَلْبُ القَاسِي بَعِيدٌ من اللَّه ، بَعِيدٌ من الجنَّة ، قَرِيبٌ من النَّار » .

● [غريب ، تفرد به عبد اللَّه بن داود الواسطى ، التمار ، وفيه نظر ، وعنه الكديمي][*] .

= واللفظ الصَّحيح لهذا الحديث ؛ ما أخرجه مسلم (٢٧٩ / ٨٩) ، وأبو عوانة (١ / ٢٠٧) ، والنسائي (٦٦) ، وابن خزيمة (١ / ٩٨) ، وابن الجارود (٥١) وابن حبان (١٢٩٦ - إحسان) ، وأحمد (٢ / ٢٥٣) والدارقطني (١ / ٦٣ - ٦٤) والبيهقي (١ / ١٨) ، وغيرهم ، من طريق الأعمش ، عن أبي رزين ، وأبي صالح ، عن أبي هريرة - رضي اللَّه عنه - مرفوعًا بلفظ : « إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم ، فليرقه ، ثم ليغسله سبع مرات » . وانظر : « بذل الإحسان بتقريب سنن النسائي أبي عبد الرحمن » لأبي إسحاق الحويني حفظه اللَّه برقم (٦٣ - ٦٧) .

٥١- موضوع :

أخرجه الخطيب في « الزهد » كما في « الآلئ » (٢ / ٢٦٣ - ٢٦٤) ، و « تنزيه الشريعة » (٢ / ٢٧٣) ، وابن بشران في « الأمالي » (٢ / ٩ / أ) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » =

(*) ما بين المعقوفتين من « السلسلة الضعيفة » للألباني .

....

= (٣ / ٤٨) ، من طريق محمد بن يونس الكديمي به .
وقال ابن الجوزى : « لا يصح ، الكديمي يضع ، وشيخه لا يحتج به » .
وأقره السيوطى فى « الآلئ » (٢ / ٢٦٤) ، إلَّا أنه بيّن أن فى الحديث إدراجًا .
فقال : « قلت : قال البيهقى فى « شعب الإيمان » (٦١٥٠) أنبأنا أبو عبد اللَّه الحافظ ـ هو الحاكم ، وهذا فى المستدرك » (١ / ٢٨) ـ أنبأنا أبو بكر الفقيه ، أنبأنا محمد بن يونس ... » .
قلت : وساق إسناده مثلما تقدم مقتصرًا على قوله « عليكم بلباس الصوف تجدوا حلاوة الإيمان » .
قال البيهقى ـ « الشعب » (٦١٥١) ـ : وأنبأنا أبو عبد الرحمن السلمى ، أنا على بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ، ثنا محمد بن يونس الكديمى ، فذكره بإسناده مثله ، وزاد فى الحديث متنًا منكرًا ، فضربت عليه ، وهو قوله : « عليكم بلباس الصوف تجدون قلة الأكل ... » الحديث ، ويشبه أن يكون من كلام بعض الرواة ، فألحق بالحديث ، واللَّه أعلم » إهـ كلام السيوطى نقلًا عن البيهقى فى « الشعب » .
وقاله أيضًا فى « المدرج إلى المدرج » (ق ٦٤ / ب) .
ومع هذا أورده فى « الجامع الصغير » مقتصرًا على الشطر الأول منه ، عازيًا إياه للحاكم ، والبيهقى .
قلت : وهذا فى جملة ما أورده من أحاديث موضوعة كثيرة فى « جامعه الصغير » .
وسنده موضوع كما تقدم ، فيه : محمد بن يونس الكديمى ، وهو متهم بالوضع .
انظر ترجمته فى : « الجرح » (٤ / ١ / ١٢٢) ، المجروحين (٢ / ٣١٢) ، سؤالات السهمي للدارقطني (٧٤ ، ٤٠٤) ، وسؤالات الحاكم له (١٧٠) ، وتاريخ بغداد (٣ / ٤٤٣) ، وميزان الاعتدال (٤ / ٧٥) وتذكرة الحفاظ (٢ / ٦١٩) ، وتهذيب التهذيب (٩ / ٥٤٢) .
والحديث أُقِرّ بوضعه :
السيوطي فى « اللآلئ » (٢ / ٢٦٤) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢ / ٢٧٣) ، والشوكاني فى « الفوائد المجموعة » (١٩٢) ، والسيوطي أيضًا فى « النكت البديعات » (١٦٥) والألباني فى « الضعيفة » (٩٠) .

٥٢- وجدتُ فى كتاب جدى الشيخ أبى الحسين ، وأصل سماعه ، وأخبرني : أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الصائغ ، ثنا أبو القاسم عيسى بن علىّ بن عيسى بن داود ابن الجراح ، قُرِئَ على أبى علىّ إسماعيل بن العباس الوراق ، وأنا أسمع ، قيل له : حدثكم منصور بن راشد المروزي ، ثنا حسين بن علىّ الجعفي ، عن زائدة ، عن عاصم عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، قال :

قَامَ أَبُو بكر خَطِيبًا ، فقال : قام رسول اللَّه ﷺ فقال :

« سَلُوا اللَّه تَعَالى العَفْو والعَافِية ، فَإِنَّه لم يُؤْت أَحَد خَيْر من العَافِية فى الدُّنيا ، والعَفْو فى الآخِرَة » .

٥٢- حديث صحيح :

أخرجه أبو بكر المروزي فى « مسند أبى بكر الصديق » برقم (٥٣) ، من طريق حسين بن علىّ الجعفى . وأخرجه أحمد (٧) ، والترمذي (٣٥٥٣) ، والمروزي (٤٧) ، من طريق عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، عن معاذ بن رفاعة بن رافع ، عن أبيه ، عن أبى بكر الصديق .

وفى الباب عن :

١ ـ أبى هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ مرفوعًا بنحوه :

أخرجه ابن ماجه (٣٨٥١) ، بسندٍ حسنٍ .

٢ ـ أَنس بن مالك ـ رضي اللَّه عنه ـ مرفوعًا بنحوه :

أخرجه الترمذي (٣٥٩٤) ، وابن ماجه (٣٨٤٨) ، وسنده حسن فى الشواهد .

٣ ـ العباس بن عبد المطلب ـ رضي اللَّه عنه :

أخرجه البخاري فى « الأدب المفرد » برقم (٧٢٦) ، والترمذي (٣٥٠٩) .

٥٣- أخبرنا الشيخ أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عمر بن خشيش ، أنا الحسن بن أبي بكر بن إبراهيم ، أنا أبو عمر عثمان بن أحمد بن السماك البصري ، ثنا عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا وهيب بن خالد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ

« إنَّ للَّه تَعَالَىٰ مَلَائِكة سَيَّارة يَتبعون مَجَالِس الذِّكْر ، فَإِذَا وَجَدوا مَجْلِس ذِكْر جَلَسُوا مَعَهُم ، وإذا تَفَرَّقُوا صَعَدُوا إلىٰ رَبِّهم ، فيقول : من أين جئتم ؟ وهو أَعْلم ، فيقولون : يارب ! أَتيْنَاك من عند عِبَادٍ لَكَ ، يُسَبِّحونك ويُهللونك ، ويحمدونك ، ويَسْأَلونك ، ويستجرونك فيقول : مم يستجرونى ؟ فيقولون : يَسْتجرونك من نَارِكَ ، فيقول : وهل رَأوا نَاري ؟ فَيَقُولُون : لَا يَارب ، فيقول : أُشْهِدُكُم أَنِّي قد أَعْطَيتهم مَا سَأَلُوا ، وَأجرتهم مما اسْتَجَاروا ، فيقولون : يَارَبِّ ! إِنَّ فيهم عَبْدًا أَخْطَأَ ، مَرّ فجلس فيقول : فَإِنِّني أُشْهِدُكُم أَنِّي قَد غَفَرْتُ لَهُم ، هُم القَوم لا يَشْقى بِهِم جَلِيسهم » .

٥٣- صَحِيحٌ :

أخرجه أحمد (٢ / ٣٥٨ ، ٣٨٢) ، ومسلم (٢٦٨٩) ، من طريق وهيب بن خالد به . وأخرجه البخارى (٦٤٠٨) ، وابن حبان (٨٥٧ - إحسان) ، من طريق الأعمش ، عن أبي صالح به .

٥٤- أَخْبَرَنَا الرئيس أبو الخطاب عليّ بن عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح إجازة كتبها لى بخطه فى سنة ٤٩٥ ، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله المعدل إملاءً وقراءةً ، أنا أبو عليّ أحمد بن الفضل بن العباس ، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد ، ثنا يزيد بن بيان ، ثنا أبو الرحال ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيخًا لِسِنِّه إِلَّا قَيَّض اللَّهُ لَهُ عِنْد سِنِّهِ مَن يُكْرِمه » .

● [**هذا الحديث من مَفَارِيد أبى الرحال خالد بن محمد الأنصارى ، ولا يرويه عنه غير يزيد بن بيان ، وفيهما نظر ، ولا يعرف لأبى الرحال عن أنس غير هذا الحديث الواحد ، وهو مُقِلّ ، له خَمْسة أَحاديث**](*) .

٥٤- منكر :

أخرجه الترمذى (٢٠٢٢) ، والعقيلى فى « الضعفاء » (٤ / ٣٧٥) ، والطبرانى فى « مكارم الأخلاق » (١٤٩) ، وابن عدى (٣ / ٨٩٨ ، ٧ / ٢٧٣٣) ، وأبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (٢ / ١٨٥) ، والقطيعى فى « جزء الألف دينار » برقم (٢٧٦) ، والقضاعى فى « مسند الشهاب » (٨٠١ - ٨٠٢) ، والبيهقى فى « الآداب » (٤٢) ، وابن بشران فى « الأمالى » (١٨ / ٦ / أ ، ٢٢ / ٦٠ / أ) ، والخطيب فى « الفقيه والمتفقه » (٢ / ١٧٩) ، والبغوى فى « شرح السنة » (١٣ / ٤٠) ، (وزاهر الشحامى فى « السباعيات » (٧ / ١٢ / ٢) ، وأبو بكر الشافعى فى « الرباعيات » (١ / ١٠٦ / ١ - ٢) ، وأبو الحسن النعالى فى « جزء من حديثه » (١٢٤ - ١٢٥) وابن شاذان فى « المشيخة الصغرى » (٥٣ / ٢) ، وعبد الله العثمانى الديباجى فى « الأمالى » (١ / ٥٦ / ١) ، وابن عساكر فى « تاريخه » (١٤ / ٢٤٩ / ٢) ، والضياء المقدسى فى « المنتقى من مسموعاته بمرو » (٣٣ / ١) كما فى « الضعيفة » (٣٠٤) للألبانى) ، والمزى فى « تهذيب الكمال » (٢٠ / ٢٩٢ - ٢٩٣) ، والذهبى فى « السير » (١٥ / ٣١) ، كلهم من طريق يزيد بن بيان . وقال الترمذى : « حسن غريب ، لا نعرفه إلّا من حديث يزيد بن بيان » . وقال الذهبى : « سنده واهٍ » .

قلت : يزيد بن بيان ذا ، قال البخارى فيه : « فيه نظر » ، وهى من صيغ الجرح الشديدة عنده وقال ابن حبان : « لا يجوز الاحتجاج به » ، وضعفه الدارقطنى . انظر : « الميزان » (٤ / ٤٢٠) =

(*) ما بين المعقوفين من « السلسلة الضعيفة » للألباني .

٥٥ـ أَخْبَرَنَا الشيخ أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أنا أبو طالب محمد بن محمد الغيلاني ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، ثنا وكيع ، حدثني سعد بن أوس ، عن بلال شيخ لهم ، عن شتير بن شكل ، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ ، قال :

قلت : يارسول الله ! عَلِّمني دُعاء انْتَفِعُ به ، قال : « قل : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِكَ مِن شَرِّ سَمْعي ، وَبَصَري ، وَقَلْبي ، وَمَنِيِّي » .

= و « تهذيب الكمال » (٢٠ / ٢٩٢) ، وتهذيب التهذيب (١١ / ٣١٦) .

وشيخه أبو الرحال ـ بالحاء المهملة ـ ، هو : محمد بن خالد ، وقيل : خالد بن محمد ، قال أبو حاتم : « ليس بقوى ، منكر الحديث » ، وقال البخارى : « عنده عجائب » .

انظر : « تهذيب الكمال » (٢١ / ٢٢٥) ، وتهذيب التهذيب (١٢ / ١٠٣) .

تنبيه : وقع فى « سنن الترمذى » المطبوعة : (٤ / ٣٧٣ ـ ط . الحلبى) ، وشرحه المسمى : « تحفة الأحوذى » (٤ / ١٥٢) : « غريب » . وما نقلته من « تحفة الأشراف » (١ / ٤٤٠) ، و « تهذيب الكمال » (٢٠ / ٢٩٣) .

تنبيه آخر : سقط من « الميزان » للذهبى (٤ / ٤٢٠) فى ترجمة : « يزيد بن بيان » رمز الترمذى والصواب إثباته ، فالحديث عنده كما تقدم من التخريج .

تنبيه ثالث : ورد فى بعض مصادر التخريج : « عن أبي الرجال » بالجيم ، وهو خطأ ، والصواب أنه بالحاء المهملة .

تنبيه أخير : ورد فى إسناد القضاعى (٨٠٢) : « يزيد بن سنان العقيلى » ، وهذا خطأ ، والصواب : « يزيد بن سنان ، عن يزيد بن بيان العقيلى » .

٥٥ـ حسن :

أخرجه البخارى فى « الأدب المفرد » (٦٨٧) ، وأبو داود (١٥٥١) ، والترمذى (٣٤٩٢) ، وحسنه ، والنسائي (٨ / ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠) ، وأحمد (٣ / ٤٢٩) ، والطبرانى فى « كبيره » (٧٢٢٥) ، والمزي فى « تهذيب الكمال » (٧ / ٨١) ، من طريق سعد بن أوس به .

وسنده حسن ، سعد بن أَوس ، حسن الحديث ، انظر « تهذيب الكمال » (٧ / ٨٠ ـ ٨١) و « تهذيب التهذيب » (٣ / ٤٠٦) . وقال وكيع : منيي ، يعنى : الزِّنا والفُجور .

٥٦ـ أَخْبَرَنَا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو الحسن القزويني الزاهد ، ثنا يوسف بن عمر بن مَسْرور الزاهد ، ثنا أبو الحسين عبد الملك بن جعفر إملاءً من لفظه ، حدثني أبو عبد اللَّه أحمد بن الحسن بن سهل ، حدثنى عبد اللَّه بن محمد البلوي الأنصاري ، قال : قال لى عبد الرحمن بن مهدي :

رأيت سفيان الثوري فى المنام ، فقلت : ما فعل اللَّه بك ؟ قال : غفر لي ، قلت : بالعلم ؟ ، قال : لا ، كاد العِلْم أن يردني ، لأَنّي ما عملت به كله ، أوقفني بين يديه ، فقال لى : يَاسُفيان ! كنت تدعوني بدعاء فأعده عليَّ ، قال : كنت أقول : يا من ليس كمثله شئ وهو السَّميع البَصِير ، قال : كذا أَنا ، قلت : هب لى كل شيء ولا تَسْأَلني عن شيء ، قال : قد فعلت ، انْطَلقوا به إلى الجنَّة .

* * * *

آخر الجزء ، والحمد للَّه أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا

١ـ سمعه على الإمام الثِّقة أبى بكر عبد اللَّه بن محمد بن أحمد بن النقور ، بقراءة مخرجه الإمام أبى محمد بن الأخضر : أبو عبد اللَّه محمد بن الموفق إبراهيم بن مسلم بن سلمان الإربلى ، وآخرون فى يوم الأربعاء ٢ رجب سنة ٥٦٤ .

٢ـ وسمعه على أبى عبد اللَّه محمد بن إبراهيم الإربلى بقراءة التقى أحمد بن محمد بن عبد الغنى : أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ، حاضرًا ، وآخرون فى يوم السبت ٢١ المحرم سنة ثلاثين وستمائة بالجامع المظفرى .

٣ـ وسمعه منه بقراءة أبى الفتح بن عين الدولة الحنفى : موسى بن علىّ بن أبى طالب ابن أبى عبد اللَّه الحسينى الموسوي ، وآخرون فى يوم الأربعاء ٤ ذى الحجة سنة ٧٣١ هـ بالمدرسة ... بدمشق وسمعوا عليه بقراءة البرزالى « سادس المحامليات » .

٤ـ وسمعه على السيد الشريف العدل عز الدين موسى بن عليّ بن أبى طالب الحسيني الموسوي بحضوره ، على الأربلى ، بقراءة : رافع بن أبى محمد السلامي ، وَولده محمد ، والقاضي عز الدين عبد العزيز بن سعد بن قاضي القضاة بدر الدين أبى عبد اللّٰه بن محمد بن إبراهيم بن جُماعة ، ومحى الدين عبد القادر بن محمد ابن محمد المقدسي وآخرون ، فى يوم الأربعاء ١٢ شوال سنة ٧١٣ ، بمدرسة الصالحة من القاهرة ، وأجاز .

٥ ـ وسمعه على القاضي عز الدين ابن جُماعة بسماعه نقلًا ، بقراءة : عبد الرحيم ابن الحسين العراقي ، وكتب فى الأصل : الشيخ الإمام البارع مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، وعبد اللّٰه بن الشيخ الإمام المحدث شهاب الدين أحمد بن عليّ بن محمد بن قاسم الفريابي ، مع أبيه ، والمحدث المفيد نور الدين عليّ بن أبى بكر بن سليمان الهيثمي ، وآخرون ، فى يوم الثلاثاء عاشر جمادى الأولى سنة ستين وسبع مائة بمنزل المسمع بالجامع الأقمر ، وأجاز .

٦ـ وسمعه على الشيخ الإمام المحب الحافظ محى الدين عبد القادر بن محمد بن محمد القرشي الحنفي سماعًا نقلًا بقراءة : الشيخ المحدث المفيد نور الدين عليّ بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي : شرف الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القرشي ، وأبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ، وأبوه ؛ وكتب فى الأصل : فى ١٩ رجب سنة سبعين وسبع مائة ، بمنزل المسمع ، بالدرب الأحمر ، وأجاز .

٧ـ وسمعه على الشيخ بهاء الدين أبى المحاسن يوسف بن محمد بن محمد بن عليّ ابن الصيرفي ، بدمشق بسماعه كله على : أبى بكر بن أحمد بن عبد الدايم بن نعمة بسماعه كله على الإمام فخر الدين أبى عبد اللّٰه محمد بن إبراهيم الإربلي ، أنا ابن النقور ، بقراءة الفاضل بدر الدين محمد بن أحمد بن مكتوم : محمد بن محمد بن عبد العزيز القرشي المصري ، وتم تكميل الطبقة .

○○○○

الفهارس العامة



١ـ فهرس الأحاديث والآثار

(*) تنبيه : كل ما وضع عليه هذه النجمة (*) فهو أثر .

○○○○

٢. فهرس الصحابة رضي الله عنهم

٣ـ فهرس أسماء شيوخ ابن النقور

الذى روىٰ عنهم في مشيخته هنا

○○○○

٤ ـ فهرس بقية الأعلام الواردة بالجزء

○ ○ ○ ○

٥ـ فهرس الموضوعات

○○○○